رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

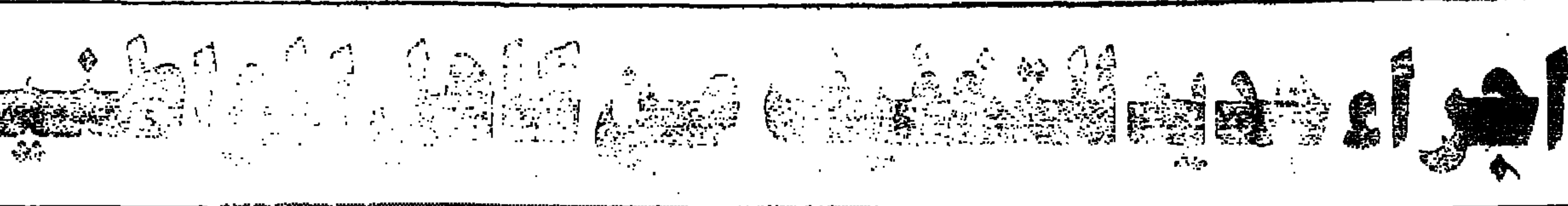
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

صدام حادينا
على درب المعالي

٨ صفحات | الاثنين ٢ صفر ١٤١٢ هـ - ١٢ آب ١٩٩١ م - العدد ٧٦٩٥ | AL - THAWRA - Monday , Aug , 12 , 1991 , No . 7695 | ١٠٠ فلس



اجراء جديد للتخفيف عن كاهل المواطنين

■ بعد الكهرباء ■

تخفيض اجور الماء المخصص للاستهلاك المنزلي

اقر مجلس الوزراء اعتماد تسعيرة جديدة مخفضة لاجور الماء المخصص للاستهلاك المنزلي في مراكز المحافظات وخارجها وفي القرى والارياف بهدف التخفيف عن كاهل المواطنين .

اذ تقرر ان يكون السعر الجديد للاستهلاك المنزلي داخل مراكز المحافظات وبكمية من ١ - ٣٠ مترا مكعبا ١٠ فلوس بعد ان كانت (٢٠) فلسا والسعر الجديد خارج مراكز المحافظات وبنفس الكمية ١٠ فلوس بعد ان كانت ١٦ فلسا .. اما السعر الجديد للكمية من ٣١ - ٩٠ مترا مكعبا داخل مراكز المحافظات فهو ٢٥ فلسا بعد ان كان ٣٥ فلسا وخارج مراكز المحافظات ولنفس الكمية ٢٠ فلسا بعد ان كان ٢٥ فلسا .. وتقرر ايضا ان يكون السعر الجديد للكمية من ٩١ مترا مكعبا فاكثر داخل مراكز المحافظات ٤٥ فلسا بعد ان كان ٥٥ فلسا والسعر الجديد خارج مراكز المحافظات ٣٠ فلسا وهو نفس السعر القديم .

اما التسعيرة الجديدة المخفضة لاجور الماء المخصص للاستهلاك المنزلي في القرى والارياف فهو نصف دينار بعد ان كان دينارا واحدا شهريا ..

وقد تقرر ايضا ان تبقى اجور الماء كما هي في المحال العامة والقطاع الاشتراكي .

وكان مجلس الوزراء قد شكل في الثاني عشر من

البقية ص ٧

■ قرار لمجلس قيادة الثورة

اعفاء الارباح المتحققة لمستوردي المواد الغذائية الاساسية من ضريبة الدخل

اعفى مجلس قيادة الثورة الارباح المتحققة لمستوردي المواد الغذائية الاساسية التي توزع بالبطاقة التموينية من ضريبة الدخل .

وحدد المجلس في قرار اعلن امس، مدة الاعفاء بسنة واحدة ابتداء من تاريخ نفاذه .

وفي ما يلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٢٧٠

تاريخ القرار ٢٨ / محرم / ١٤١٢ هـ

٨ / ٨ / ١٩٩١ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي ..

١ - تعفى من ضريبة الدخل الارباح المتحققة لمستوردي المواد الغذائية الاساسية التي توزع بالبطاقة التموينية التي يتم استيرادها لمدة سنة واحدة اعتبارا من تاريخ نفاذ هذا القرار .

٢ - ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذ احكامه .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة



■ وزير التجارة ■

اعفاء مستلزمات الانتاج الزراعي والصناعي ومواد البناء والسيارات الانتاجية من الرسوم الكمركية وضريبة الدفاع الوطني

اعلن الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة عن شمول جميع استيرادات المواد الغذائية الاساسية التي تضمنتها البطاقة التموينية ومستلزمات الانتاج الصناعي والزراعي ومواد البناء والسيارات الانتاجية بالاعفاء من الرسوم الكمركية وضريبة الدفاع الوطني او اية رسوم اخرى .

البقية ص ٧

■ المؤتمر الاسلامي الشعبي ■

قرار مؤتمر اسطنبول باطل وجائر

وصفت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي قرار استمرار المقاطعة الاقتصادية ضد العراق الذي اتخذه وزراء خارجية الدول الاسلامية في مؤتمرهم الذي اختتم في اسطنبول مؤخرا بانه قرار باطل وجائر وحكم غير شرعي لايمت الى دين المسلمين بصلة .

وقالت الامانة في نداء وجهته امس الى قادة المنظمات الاسلامية وجماهير الامة وقادتها ومفكريها ورجال الدعوة فيها .

(لقد تحقق في اسطنبول مالم نكن نتوقعه ولاننتظره) فلقد تبع مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية تبع الذليل مخططات الدوائر الصهيونية والاستعمارية وتبنى بسطوة المال تارة والخوف من باس امريكا وحلفائها تارة اخرى كل الاهداف الخبيثة لاعداء العروبة والاسلام فاكدوا الا من رحم ربك ضرورة استمرار الحصار الاقتصادي الظالم على العراق واهله .

وهكذا اغتيل الاسلام في وحدة اهله وسفح دم القرابة والرحم

البقية ص ٧



الكويت تشتري اسلحة اميركية مستعملة !!

الكويت - ١١ - اف ب : قالت السلطات الكويتية اليوم انها بدات بشراء اسلحة جديدة وبمبالغ ضخمة .

ولم يوضح وزير الدفاع الكويتي على سالم السالم الذي اعلن ذلك اية تفاصيل حول قيمة المشتريات او نوعية الاسلحة او مصادرها . لكن وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن مراقبين قولهم ان اميركا ستكون لها الحظوة في بيع السلاح للكويت .

واضاف هؤلاء المراقبون ان الجيش الاميركي الموجود بالفعل في الكويت والخليج العربي واستنادا لما اعلنته واشنطن سابقا سيبيع معدات استخدمها في الحرب للكويت .

وقال ملحق عسكري غربي ان الكويتيين سيستشيرون البلدان الغربية التي شاركت في الحرب في ما يتعلق بتشكيل الجيش .

■ وزير المالية يتحدث لـ «الثورة» عن سوق بغداد المالية ■

السوق تؤمن للمستثمرين الاجواء المناسبة للتعامل مع الاسهم

■ تنظيم ومراقبة تداول الاوراق المالية بصورة سليمة

كتب - عبد الواحد حرجان

يتيح قانون سوق بغداد للاوراق المالية الفرصة لممارسة نشاط جديد هو مهنة التوسط في بيع وشراء الاوراق المالية وينظم كيفية وشروط منح اجازة الوساطة والتزامات الوسيط في اداء واجباته جاء ذلك في تصريح ادلى به السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية لـ «الثورة» عقب صدور القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٩١ عن مجلس قيادة الثورة امس الاول واضاف السيد الوزير بان القانون جاء استجابة لمتطلبات السياسة الاقتصادية والمالية في البلاد وضرورة لتاسيس عدد من الشركات المساهمة الكبيرة وعرض اسهمها للاكتتاب العام اولا وتداولها في ما بعد بين المستثمرين ومايتوقع تاسيسه من شركات في مختلف النشاطات الاقتصادية ومن بينها شركات المصارف الخاصة .

واضاف ان وجود عدد كبير من الاسهم القابلة للتداول يستوجب تنظيم سوق تداولها بما يوفر للمستثمرين الاجواء المناسبة للتعامل بالاسهم وفق القواعد والمفاهيم والاساليب الحديثة المتعارف عليها في اسواق الاوراق المالية فضلا على توفير ظروف التداول السريع للاسهم والسندات الذي من شانه تشجيع المدخرين على استثمار مدخراتهم في ادوات استثمارية تحافظ على القيمة الحقيقية لاستثماراتهم وتسهم في التنمية الاقتصادية .

ووصف السيد الوزير السوق بانها مؤسسة لاتستهدف الربح بل تهدف الى تنظيم ومراقبة تداول الاوراق المالية بما يكفل سلامة وصحة وسرعة التداول وتنظيم مهنة الوساطة وتولي جمع وتحليل ونشر الاحصاءات والمعلومات الخاصة بالشركات والعمل على اقامة ودعم الصلات والروابط مع اسواق الاوراق المالية العربية والعالمية والاستفادة من تجاربها .

واشار الى انه سيتولى ادارة السوق مجلس ادارة برئاسة وكيل وزارة المالية وعضوية ممثلي الجهات ذات العلاقة من بينها المصارف واتحاد الصناعات واتحاد الغرف التجارية والشركات التي يقبل تداول اسهمها في السوق والوسطاء وستقوم الوزارة بتشكيل لجنة مؤقتة لادارته من ذوي الخبرة والاختصاص .

الاسرة الاردنية تحتفل بالعيد التاسع والثلاثين لجلوس الملك حسين على العرش

عمان - ١١ - واع : تحتفل الاسرة الاردنية الشقيقة اليوم بالعيد التاسع والثلاثين لجلوس الملك حسين على العرش .

وقالت اذاعة عمان ان هذا العيد الوطني ياتي في جو مفعم بمشاعر الوفاء للقيادة الاردنية وبالعرفان بما انجز على طريق النهضة التي حققها الاردن في مختلف المجالات .

ففي الحادي عشر من شهر اب عام ١٩٥٢ تسلم الملك حسين مهمة بناء الاردن الجديد وبهذه المناسبة تلقى العاهل الاردني برقيات تهنئة من ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة عبروا فيها عن خالص تمنياتهم بدوام الصحة والسعادة وللاردن بمزيد من التقدم والازدهار .

■ لتنسيق المواقف ■

احتمال عقد قمة عربية

انصات - خاص

يتردد في القاهرة الحديث عن احتمال عقد قمة عربية لتنسيق المواقف قبل انعقاد مؤتمر التسوية .

واكد مراسل اذاعة مونت كارلو في القاهرة ان الانباء تشير الى احتمال عقد هذا المؤتمر في مطلع شهر ايلول القادم .

لنعزز دور الخلية الحزبية كمصدر للطاقة والابداع

اثارت المؤتمرات الحزبية العديد من الموضوعات الفكرية والنضالية التي تواجه البعثيين في نشاطهم اليومي .

ولطبيعة مهمات تلك المؤتمرات التي اعطت الجانب الانتخابي الاولوية في اعمالها .. لم يتسن لها ان تناقش وبشكل تفصيلي وبمتسع من الوقت العديد من القضايا التنظيمية التي افرزتها المرحلة السابقة من العمل ، وبما اتسمت به من اشتراطات وظروف املتها طبيعة الاوضاع الوطنية في مواجهة التحديات المفروضة .

ومن تلك الموضوعات الملحة قضية اعادة الحيوية لدور الخلية الحزبية وفق النظام الداخلي وبمغادرة للصيغ الاستثنائية ، ولغرض تمكينها من التعبير عن فاعليتها بروح المبادرة والتجديد .

فالخلية البعثية هي مصدر الطاقة والحيوية والابداع في العمل الحزبي ، وفي تاريخ النضال السري لحركة البعث سفر مجيد لدور الخلية الحزبية التي كانت تجسد وجود الحزب باسره في المحيط الذي ينشط فيه ، فمن الخلية الحزبية الناجحة يبدأ العمل ويتحقق الهدف لبناء حزب موحد الفكر والتنظيم

ان الخلية الحزبية هي الثمرة الناضجة في شجرة الحزب الباسقة .. فليزدهر من خلالها بستان الحزب بوافر الخير

رئيس التحرير

■ بدون اي مقابل وبالتنسيق مع سورية وايران ■

اطلاق رهينتين اميركية وفرنسية في لبنان

■ الاعلان في بيروت والتسليم جرى في دمشق

بيروت - ١١ - اف ب : اطلق سراح الرهينتين الاميركي ادوارد اوستن تريسي والفرنسي جيرم ليرو في بيروت اليوم واكدت سورية وايران انباء الافراج عبر وكالتي انبائهما .

وقالت منظمة تطلق على نفسها اسم (العدالة الثورية) المؤيدة لسورية وايران في بيان اليوم انها قررت اطلاق سراح تريسي قبل الموعد المحدد نظرا للتطورات المتسارعة والاجواء الايجابية المشجعة في ما يخص المفاوضات الجارية لحل قضية المعتقلين

وتريسي واحد من رهينتين لدى المنظمة نفسها منذ ١٩٨٦ وظهر في دمشق لاول مرة علنا بعد الافراج عنه اما الرهينة الثاني فهو جوزيف سيسيبو ويتوقع ان يفرج عنه قريبا ايضا .

كما افرجت منظمة اخرى تسمى منظمة الدفاع عن السجناء والاسرى عن الفرنسي جيرم ليرو الذي اختطفته الخميس الماضي وهددت بقتله اذا تم الافراج عن مزيد من الرهائن الغربيين بدون مقابل من (اسرائيل) ولكنها قالت في بيان لاحق لها انها نتيجة للجهود المبذولة من كافة الفرقاء وللضمانات نعلن اننا سنمنح هذه الجهود فرصة حتى تؤدي الى اطلاق كافة السجناء .

وقال وزير الداخلية اللبناني سامي الخطيب ان الافراج عن ليرو تم بفعل ضغوطات سياسية وعسكرية على الخاطفين الذين ادركوا اننا لن نتساهل حيال مافعلوا واننا سنحيلهم الى القضاء .

البقية ص ٧

اثر استشهاد ثلاثة فلسطينيين

توتر شديد يسود الاراضي المحتلة

فلسطين المحتلة - ١١ - الوكالات : ساد التوتر الاراضي المحتلة اليوم اثر استشهاد ثلاثة فلسطينيين مساء امس على يد الجنود الصهاينة .

ففي نابلس شل الاضراب المدينة وسادها توتر شديد وكذلك اعلن الحداد العام .

وفي القدس المحتلة اصيب ثلاثة صهاينة بجروح من جراء القاء حجارة وزجاجات فارغة عليهم خلال تظاهرات ضد مؤتمر التسوية .

وفي قطاع غزة المحتل القيت اربع زجاجات حارقة على دورية عسكرية صهيونية في مخيم خان يونس للاجئين ، واطلقت عيارات نارية على مركز مراقبة صهيوني وسط بيت لحم .

واصيب ثمانية عشر مواطنا فلسطينيا في المصادمات التي شهدها قطاع غزة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني وتركزت في مدينة غزة ومخيم جباليا .

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني صادرت مساحات من اراضي المواطنين الفلسطينيين بمدينة نابلس لضمها الى احد المعسكرات الصهيونية .

وافادت تلك الانباء ان المعتقلين الفلسطينيين ناشدوا مجددا المجتمع الدولي بضرورة التدخل من اجل وضع حد لمعاناتهم في السجون الصهيونية .

بن علي يدعو لتنقية الاجواء العربية

تونس -١١- واع : عبر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لدى لقائه امس بالامين العام لجامعة الدول العربية عصمة عبد المجيد عن امله في مشاهدة المنظمة تنجح في مهماتها .

ونقلت وكالة الانباء التونسية عن الرئيس بن علي تاكيده ايضا على ضرورة تنقية الاجواء العربية وقالت ان المحادثات تناولت كذلك الوضع في الشرق الاوسط وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ويذكر ان تونس التي ضيفت الجامعة العربية ١١ عاما قبل عودتها الى مقرها في القاهرة مطلع العام الجاري هي المرحلة الاولى لجولة يقوم بها عبد المجيد في منطقة المغرب العربي .

ميجور يشكر رفسنجاني

لندن - ١١ - واع : بعث جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا اليوم رسالة الى رئيس النظام الايراني هاشمي رفسنجاني .

واعرب ميجور في رسالته عن شكره وامتنانه على اطلاق سراح الرهينة البريطاني جون مكارثي .

وجاءت هذه الرسالة في اعقاب اطلاق سراح الرهينة الاميركي ادورد اوستن تريسي في وقت سابق اليوم .

■ بعد الانفجارات في طهران ■

انفجار يوقع ١٧ جريحا في بازار مدينة رشت

طهران - ١١ - اف ب . اصيب سبعة عشر شخصا بجروح امس عندما انفجرت قنبلة في السوق الرئيسية (البازار) في مدينة رشت عاصمة اقليم غيلان الايرانية .

وقالت الصحف الصادرة في ايران اليوم ان نحو عشرين محلا تجاريا في سوق الصاغة اصيبت باضرار من جراء الانفجار واضافت ان رجال الشرطة حاولوا دون جدوى البحث عن مرتكبي الحادث

ولم تقدم الصحف ايضاحات عن الحالة الصحية للجرحى او تفاصيل اخرى عن الانفجار .

ويذكر ان بازار طهران كان قد شهد ثلاثة انفجارات في اسبوع واحد مؤخرا

امين الجميل يحمل

النظامين السوري والايراني مسؤولية تردي الاوضاع في لبنان

باريس - خاص بـ «الثورة» :

قال الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل ان عملية خطف الفرنسي جيرم ليرو التي انتهت في لبنان امس هي نتيجة لاستمرار الاحتلال السوري .

واوضح في مقابلة بثتها محطة التلفاز الفرنسية الحكومية (FR3) ان بلاده تعيش في ظل الاحتلال السوري بفوضى حقيقية .

وحمل امين الجميل النظامين السوري والايراني مسؤولية تردي الاوضاع في لبنان وقال ان هناك بعض القوى وبعض الدول لا يستمر وجودها في لبنان الا بواسطة القوة والعنف .

وطالب الرئيس اللبناني الاسبق في ختام المقابلة بجلاء قوات الاحتلال السورية والايرانية و(الاسرائيلية) عن بلاده منتقدا في الوقت نفسه مؤامرة الصمت الدولية عما يتعرض له لبنان .

عصمة عبدالمجيد يصل الى الجزائر

الجزائر - ١١ - ا ف ب وصل الامين العام للجامعة العربية عصمة عبدالمجيد مساء اليوم الى الجزائر قادما من تونس .

وكان في استقبال الامين العام للجامعة الذي يقوم بجولة في دول المغرب العربي وزير الخارجية الجزائري الاخضر الابراهيمي

ويجري عبدالمجيد خلال زيارته للجزائر التي تستغرق ٢٤ ساعة محادثات مع الرئيس الشاذلي بن جديد ومع الابراهيمي

ومن المقرر ان يتوجه عبدالمجيد بعد ذلك الى المغرب وموريتانيا .

يلماز : العمليات العسكرية مازالت مستمرة ضد الاكراد

انقرة - ١١ - انصات خاص

اعترف مسعود يلماز رئيس الوزراء التركي بان قوات الجيش مازالت تقوم بعمليات عسكرية على الشريط الحدودي مع العراق بحجة مطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني التركي .

وياتي تصريح يلماز لوكالة انباء الاناضول التركية الرسمية ليفضح ادعاءات الاعلام الغربي بان تركيا اوقفت هذه العمليات ضد المناطق التي تسكنها اغلبية كردية شمالي العراق .

ليبيا تنتقد قرار مؤتمر اسطنبول باستمرار الحصار الاقتصادي ضد العراق

طرابلس - خاص بـ «الثورة» :

انتقدت ليبيا بشدة قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الداعي الى استمرار الحصار الاقتصادي ضد العراق .

وذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان ليبيا لا يمكنها باي حال من الاحوال الاشتراك في تعريض اطفال العراق للمجاعة والموت .

ونقلت الوكالة عن الوفد الليبي الذي شارك في مؤتمر اسطنبول ان الجماهيرية الليبية لن تقبل ابدا تجويع الشعب العراقي الذي عانى

البقية ص ٧

الفلسطينيون يطالبون بضمانات وواشنطن وتل ابيب تلزمان الصمت

■ دي كويلار : قرار تقسيم فلسطين مازال ساري المفعول

العواصم -١١- انصات خاص والوكالات : جدد الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات تنديده بمساعي التسوية الاميركية في الوقت الذي مازالت فيه كل من واشنطن وتل ابيب تلزمان الصمت ازاء هذه المساعي ومنذ عدة ايام .

وقال لدى وصوله الى صنعاء اليوم ان خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر تسير وفق خطين متوازيين .. الاول يهدف الى تطبيع العلاقات العربية (الاسرائيلية) والثاني الى منح حكم ذاتي للفلسطينيين في احسن الحالات .

واسف عرفات لما وصفه بخضوع الادارة الاميركية كليا للشروط (الاسرائيلية) .

واضاف ان (اسرائيل) تعمل بقوة على تهويد القدس واقامة مزيد من المستوطنات في الاراضي المحتلة لليهود الاتين من الاتحاد السوفيتي واثيوبيا ودول شرقي اوربا وغيرها .

وقبل ذلك واثناء وجوده في الخرطوم امس دعا الرئيس الفلسطيني الى الوقوف ضد المؤامرة الصهيونية التي تحاول ابتلاع الارض المقدسة وتهويد المقدسات وجعل القدس عاصمة للكيان الصهيوني ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية .

وقد التقى الرئيس عرفات خلال توقفه في الخرطوم مع اللواء الزبير محمد صالح رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية بالانابة حيث جرى بحث التطورات الراهنة في الشرق الاوسط ومؤتمر السلام .

واكد السيد ياسر عرفات في مقابلة مع صحيفة لوفيغارو الفرنسية في عددها الذي سيصدر يوم «غد» الاثنين انه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط دون سلام في فلسطين مؤكدا على ضرورة تطبيق القرارات الدولية .

ومن جهة اخرى اكد رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي اليوم انه لايمكن اقرار السلام في الشرق الاوسط دون ايجاد حل للمسالة الفلسطينية .

وقال القدومي في تصريح لوكالة انباء الاناضول التركية قبل سفره من انقرة ان على (اسرائيل) الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس حتى يكون من الممكن اقرار سلام دائم في الشرق الاوسط .

حصيلة المواقف الفلسطينية عرضها الوفد الذي يفاوض وفد الخارجية الاميركية في القدس المحتلة

وقالت الدكتورة حنان عشراوي عضو الوفد الفلسطيني انه تمت مطالبة وفد الخارجية الاميركية في اجتماع جرى الجمعة الماضية بصيغة تضمن الموقف الفلسطيني يتم تضمينها في مذكرة تفاهم فلسطينية اميركية .

واضافت عشراوي في حديث هاتفي مع هيئة الاذاعة البريطانية انه تم اعداد مسودة او صيغة اولية للمطالب الفلسطينية قدمت

البقية ص ٧

■ صحيفة سويسرية ■

اسرائيل تتظاهر بقبول التسوية

انصات خاص .

قالت صحيفة فانكا تزر السويسرية ان سياسة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة جزء من سياسة (اسرائيلية) مرسومة بعناية .

واضافت الصحيفة ان (اسرائيل) تتظاهر بقبول خطة التسوية الاميركية وهي مضطرة الى ذلك .

وتكهنت الصحيفة ان (اسرائيل) تنتظر حتى ايلول القادم اي حتى تقرر واشنطن موقفها من منح تل ابيب قروضا ائتمانية بقيمة عشرة مليارات دولار لتمويل عمليات بناء مستوطنات جديدة .

واكدت الصحيفة انه اذا سار كل شيء على مايرام فان مؤتمر التسوية سيعقد في شهر تشرين الاول كما هو مقرر وبعد المظاهر الاحتفالية ستحل فترة مقبل الانتخابات في واشنطن وتل ابيب وعندها ستتوقف عملية التسوية برمتها لمدة عام .

■ بتورط شركة اميركية ■

بدء التحقيق بتهريب صواريخ هجومية عبر موانىء يابانية

طوكيو - ١١ - واع : بدا فريق من محققي وزارة الداخلية اليابانية اليوم تحقيقا في عدد من الدول تشمل هونغ كونغ وسنغافورة والولايات المتحدة لكشف الحقائق الخاصة بالعمليات السرية المتعلقة بتهريب صواريخ هجومية عبر الموانىء اليابانية للخارج .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان هذه العمليات تمثل انتهاكا للحظر الذي تفرضه اليابان على تصدير الاسلحة والتقنية العسكرية للخارج وخاصة للدول التي تشهد صراعات مسلحة .

البقية ص ٧

■ مصادر اسرائيلية ■

بيكر يعود مجدداً الى المنطقة

انصات - خاص

افادت مصادر «اسرائيلية» ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر يعتزم العودة مجدداً الى منطقة الشرق الاوسط بما فيها «اسرائيل» في ايلول المقبل لاجمال الاتفاقات النهائية المتعلقة بانعقاد مؤتمر التسوية المقبل وتوقيع مذكرة التفاهم بين «اسرائيل» والولايات المتحدة .

واستنادا الى نفس المصادر فان الوزير الاميركي سيحمل اقتراحاً بصدد التمثيل الفلسطيني في المفاوضات ترضي الاطراف .

هكذا من الاصل

الثورة

١٩٩١/٨/١٢

في بيان لحزب البعث في سورية

العدوان على العراق بداية لمؤامرة كبرى هدفها تدمير الامال القومية

دمشق - ١١ - واع : اكد حزب البعث العربي الاشتراكي في سورية ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق كان بداية لسلسلة متصلة الحلقات في مؤامرة كبرى هدفها تدمير الامال القومية في النفس العربية اولا وتكريس واقع الامة الممزق وحالة التداعي القومية ثانيا .

واوضح الحزب في بيان له اليوم ان العدوان صنعت ولكل الاطراف المشاركة فيه ادوارها المرسومة فكان لاسد ونظامه دور ليس في صنعت شكل الاميركي الجديد تحت ستار الترتيبات الامنية في الخليج فحسب بل في تصفية القضية العربية القومية في فلسطين ايضا .

واضاف ان القوى الامبريالية والصهيونية وان كانت قد خططت لهذين العدوان صفاته المتعددة لضرب امل الامة ونموذجها في العطاء والابداع والنضال عراق القائد العربي صدام حسين فان هذه القوى قد اعتمدت الاسلوب ذاته عربيا بحيث بات المواطن العربي يسلق اخبار التنازلات والصفقات المهينة التي يبرمها في كل يوم الخونة الذين وضعوا القوات العربية المسلحة في خندق واحد مع العدو الصهيوني ضد امة العرب .

واشار البيان الى ان نظام حافظ اسد وتجاهلا لجميع قرارات الامم المتحدة وتجاهلا لدماء شهداء الانتفاضة وقفزا فوق الحقوق القومية والوطنية وضع يده باليد الصهيونية وبكل وضوح وصراحة مؤكدا استهانته بالارض العربية المحتلة في الجولان موافقا على كل الشروط الصهيونية الخاصة بقبول العدو لصيغة المفاوضات المباشرة مع تاكيد العدو بعدم التنازل عن الجولان .

وشدد البيان على ان حافظ اسد وامثاله ممن كشفوا عن كل اوراقهم لايملكون سوى الاذعان للشروط الصهيونية الاميركية املا في ان يساعدهم ذلك في الحفاظ على كراسيهم على اساس ان ذلك ضروري في المرحلة المقبلة لمخططات العدو الصهيوني التوسعية العدوانية .

ودعا البيان جميع الخيرين والشرفاء والمناضلين العرب الى التحرك المنظم المدروس لكشف المؤامرة والتصدي لرموزها في داخل الوطن العربي والعمل على تطويقها واحباطها .

وقال لترتفع الاصوات العربية المناضلة منادية برفع الايدي الاثمة عن عراقنا المناضل وعن حقوق شعبنا الفلسطيني المقدسة وعن امال وطموحات الامة في البناء والنهوض والاستقلال والوحدة .

[illegible] اميركية [illegible] اجواء[illegible]

نيويورك - ١١ - واع : [illegible] الطائرات الاميركية [illegible] الاجواء العراقية .

واوضح مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة احتجاج ابلغها الى الامين العام للامم المتحدة اليوم خافيير بيريز دي كويلار ان مجموع النشاط الجوي الاميركي الاستفزازي داخل الاجواء العراقية بلغ يوم ٩ من الشهر الجاري (١٧) طلعة جوية موزعة على تشكيلات بقوة طائرتين وطائرة واحدة منفردة .

واوضح ان الطائرات الاميركية التي بلغت سرعتها ٧٠٠ - ٩٠٠ كيلو متر في الساعة وبارتفاع تراوح بين [illegible] كيلو مترات تركز فوق مناطق الموصل واربيل ودهوك .

هذا الشهر

٦٠ طائرة اف - ١٦ للكيان الصهيوني

فلسطين المحتلة -١١- واع : اعلنت اذاعة العدو الصهيوني اليوم ان سلاح الجو سيتلقى هذا الشهر طائرات قتالية من طراز (اف - ١٦) في نطاق الصفقة التي وقع عليها مع الولايات المتحدة لشراء ٦٠ طائرة من هذا النوع .

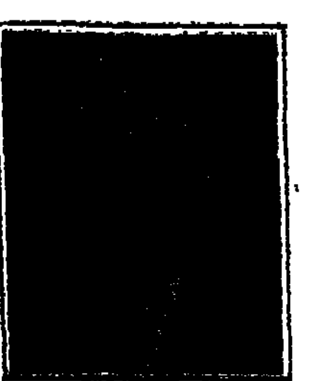
ونقلت الاذاعة عن مصادر في سلاح الجو قولها ان الطائرات الجديدة خضعت لمعالجة خاصة خلال عملية انتاجها لحل مشكلة الصدوع التي اكتشفت في بعض اجنحة الطائرات من النماذج التي وجدت في الطائرة (اف - ١٦) .

واضافت هذه المصادر ان سلاح الجو يجري استعدادات لازمة لاستيعاب الطائرات الجديدة واختبارها وادخال تحسينات عليها .

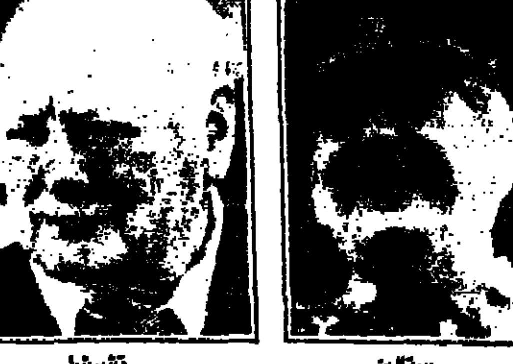
الولايات المتحدة .. هل هي بحاجة الى بيروسترويكا اميركية

المؤرخ بول كنيدي : اميركا سائرة نحو الانهيار وانها عملاق بمخالب من بلاستيك

متابعة - صادق باخان :



روزفلت



ستالين

تشرشل

● وتكون هناك امبراطورية للشر ' اسمها الولايات المتحدة . هذا ماتوصل اليه الخبراء والمؤرخون في تحليلاتهم السياسية والاجتماعية .. ومع قيام الحرب العالمية الاولى توصل الفيلسوف برتراند راسل الى ان الانسان اصبح يعيش في عالم لا انساني ، ومن هنا تبدا غربته وهو محاط بعقيدة عبادة مولوخ الوثني وهو اله كان يعبد عن طريق تضحية الاطفال على مذبحه . ومن هناك وجد برتراند راسل بان الحضارة الغربية تعيد احياء الطقوس البدائية والوثنية في علاقتها مع الانسان الذي اصبح عبدا مكبلا باغلال العبودية امام سيادة مبدا القوة وقانون النزعة العسكرية وبذلك خضع العالم للشر وقام بالتضحية بكل ماهو نبيل ورائع !

قوة عظمى

ومن مفارقات التاريخ وجد المحللون السياسيون والمؤرخون بان تلك العبادة للقوة والنزعة العسكرية تنتقل الى الولايات المتحدة الاميركية التي كانت في السابق تهاجم المانيا واليابان بكل ذلك الصخب والعنف خلال الحرب العالمية الثانية بفرض تصنيف نفسها في خانة القوة العظمى امام انهيار الاستعمار البريطاني والفرنسي وبروز الاتحاد السوفيتي كقوة مؤثرة في السياسة الدولية .

وبعد قمة يالطا التي جمعت الثلاثي (روزفلت وتشرشل وستالين) بدات الولايات المتحدة تعمل فعلا على بسط نفوذها بغية السيطرة على العالم حتى باتت تشكل اكبر قوة امبريالية في العصر الحديث خاصة بعد سقوط الامبراطورية الحمراء لتشكل بالتالي اكبر امبراطورية للشر كما يقول بعض الخبراء .. الم يقل عالم الاجتماع الاميركي دين ونستون بان الولايات المتحدة اصبحت تملك مفتاح الجحيم .

وامام هذه التحولات الدراماتيكية نسمع المؤرخ الاميركي بول كنيدي صاحب كتاب نشوء وانهيار القوى العظمى يقول بان الولايات المتحدة سائرة نحو الانهيار والانحدار عن مكانة العملاق والقوة العظمى .

واضاف بول كنيدي في حوار اجرته معه صحيفة العرب اللندنية ان تفوق الولايات المتحدة في حرب الخليج يجب الا يجعلها تنسى انها اصبحت عملاقا بمخالب من بلاستيك وبشكل اكثر تحديدا لوضع المؤرخ الاميركي بان الولايات المتحدة بدات تفقد وهجها الاقتصادي لذلك فانها تميل غريزيا نحو التركيز على ثقلها العسكري ويقول بان القوة العسكرية لاتكفي وحدها لصنع قوة عظمى مالم تكن مستندة الى اسس اقتصادية متينة والى توافق اجتماعي سليم وهذا مالم يعد متوفرا في الحالة الاميركية على حد تعبير المؤرخ الاميركي .

ويضيف من باب المقارنة بان الولايات المتحدة لم تعد في موقع التفوق في مجال التقنية الثقيلة ولا في مجال الحركة التجارية وان معدل نموها اصبح منخفضا قياسا الى معدلات النمو في البلدان الاخرى ولاشك ان بول كنيدي يشير الى التجربة الالمانية واليابانية التي باتت تلقي بظلها على الاقتصاد الاميركي والاوربي معا مما ترتب على ذلك بروز مايسمى بالحروب التجارية والاقتصادية بين الاطراف الثلاثة .

وبتحليل الظروف الاجتماعية والسيكولوجية السائدة في المجتمع الاميركي يتوصل المؤرخ بول كنيدي الى القول بان ساعة الانفجار والانهيار اتية مشيرا الى ان ماتحتاجه الولايات المتحدة هو بيروسترويكا اميركية وخلص الى القول بان الامبراطورية الاميركية سائرة نحو الانهيار وذلك لانها منهارة من الداخل وبان كل التركيبة الداخلية للمجتمع الاميركي مهترئة ..

وهكذا تاتي التحليلات من مؤرخ اميركي ليؤكد بالتالي تلك الاراء التي تقول بان الحروب التجارية والاقتصادية الدائرة بين اليابان والولايات المتحدة قد تؤدي الى نشوب الحرب بين الطرفين كما توقع ذلك بروفيسور اميركي مؤخرا .

موقف

عصر الزيف الاميركي .

منذ ان اختل ميزان القوى لمصلحة الولايات المتحدة الأميرة واضمحل نظام القطبية الثنائية وساد نظام القطبية الواحد بدا العصر الاميركي ودخل العالم عصر الزيف والنفاق السية من اوسع ابوابه وطرات تبدلات جوهرية في القيم والمفاهيم والممارس السياسية على المستوى الدولي بحيث صارت كلها تستجيب لمقتضي العصر الاميركي وتتساوق معها وتتكامل .

الادارة الاميركية ، عقب انفلاتها ، باتت تتحرك باسفار شديد لتحق اهدافها ومصالحها الستراتيجية ومصالح حلفائها وفي مقدمتهم الصهيو العالمية وتجسيدها الكيان الصهيوني . وبرغم كل الذرائع والاغطية ال تستخدمها الادارة الاميركية والحكومات الاوربية الحليفة لها لتنفد مصالحها ومطامعها الامبريالية فان الحقيقة الاشد سطوعا في هذا الم هي ان هذه الادارة وحليفاتها تظل تنتهج سياسة مزدوجة . خطيرة جد ازاء جميع القضايا العالمية وانها تتخذ موقفين متناقضين تجاه قض واحدة لاغراض سياسية محسوبة .. وها هي الوقائع والتطورات ا يشهدها المجتمع الدولي تفضح الزيف الاميركي وتكشف عن ازدوا السياسات الاوربية والاميركية وتعري النفاق السياسي الذي تمارسه اوسع نطاق .

ففي حين اقامت الادارة الاميركية الدنيا على العراق ولم تقعدها ـ الان عندما افتعلت هي وحليفاتها ما يسمى بمشكلة اللاجئين الاكر وعمدت الى انتهاك كل الاعراف والقوانين الدولية بذريعة زائفة هي تا (المساعدات) للاجئين والدفاع عن حقوق الانسان ! .. هذه الاد الاميركية نفسها اعلنت عن تعاطفها ليس مع الاكراد هذه المرة وانما الهجوم المسلح الواسع الذي شنته القوات المسلحة والطائرات التر على مواقع المعارضة الكردية في قمم الجبال والحدود التركية النائية ، اعلنت وزارة الخارجية الاميركية رسميا .. ان الولايات المتحدة دابت التنديد بالفئات الارهابية مثل حزب العمل الكردي !

وليس هذا النفاق السياسي الاميركي المفضوح هو التعبير الوحيد عصر الزيف الذي يعيشه عالمنا هذه الايام .. فهناك الصيغة الثا لمشروع القرار الفرنسي المقدمة الى مجلس الامن الدولي بشان ما يس تخفيف جزئي للحصار المفروض على العراق .. ان هذا المشروع الفرن لايتناقض مع ممارسة العراق لسيادته الوطنية على موارده فحسب ، يجعل هذه الموارد تحت السيطرة الاجنبية ، بل تحت سيطرة الد الاستعمارية التي دمرت منشات العراق ومرافقه الاقتصادية ، والمشر بعد ذلك ينتقص من سيادة العراق عندما يمنح تلك الدول الاستعما صلاحية ما يسمى بالتوزيع الداخلي للموارد التي تشترى .. واللافت للن بحق هنا هو اقرار الاتحاد السوفيتي والصين لهذا المشروع الذي يج عداء الدول الاستعمارية للعراق ويفضح استهانتها بالاعراف والمواث الدولية تحت غطاء مجلس الامن .

والقرار الاميركي الذي اصدره مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤ الاسلامي الذي انعقد في اسطنبول خلال الاسبوع الماضي ، هذا القرار يع تعبيرا صارخا اخر عن الزيف الاميركي الذي طغى على المجتمع الدولي ؛ وانعكس بشكل واضح جدا على الممارسة السياسية للعديد من الد الاسلامية والعربية ، ان القرار المليء بالمغالطات والاضاليل الاميرة يتناقض في شكله ومضمونه مع اهداف ومباديء منظمة المؤتمر الاسلا التي حددتها المادة الثانية من ميثاق المنظمة والتي تنص احدى فقراتها : (دعم كفاح الشعوب الاسلامية للحفاظ على كرامتها واستقلالها وحقو الوطنية) بل ان القرار يعكس تبعية منظمة المؤتمر الاسلامي الكا للارادة الاميركية ، ويجافي تماما قيم الدين الاسلامي وتعاليمه السمحا ليس العراق من اهان مقدسات المسلمين واستباحها ، وليس العراق كبل الدول الاسلامية بديونها وازماتها الاقتصادية المتفاقمة ولكن العر هو الذي تضامن معها دوما ودعا الى التخفيف عن كاهلها في العديد المؤتمرات الدولية ، ثم ان ما تفعله الدول الاستعمارية بالعراق هذه الا ستفعل الشيء نفسه بالدول الاسلامية عندما تختلف معها .. ان من ، مليار مسلم ان يتساءلوا عن مصلحة الاسلام والشعوب الاسلامية في اد شعب العراق العربي المسلم والمطالبة بمواصلة الحصار الاقتصا الجائر ضده .

في اي حال فان الدول الاستعمارية وعملاءها الصغار عندما يمعنو عدائهم واجراءاتهم اللاانسانية ضد العراق فانما يكشفون بوضوح ا فاكثر عن احقادهم وعنصريتهم المقيتة .. انهم يفضحون انفسهم بانف ويكشفون عن زيفهم ونفاقهم السياسي ويقدمون صورة جلية لنظا الدولي الجديد الذي ما هو الا تعبير عن الهيمنة الاميركية على الد وسيادة عصر الزيف والنفاق السياسي والظلام .

● صبري حمادي

لجنة بمجلس العموم البريطاني تعلن

الحرب في الخليج كشفت نواقص الجيش البريطاني

لندن -١١- واع : قالت لجنة الشؤون الدفاعية في مجلس العموم البريطاني ان احد الدروس المستخلصة من احداث الخليج هي ان قوة الجيش البريطاني لم تعد كما كانت في حرب الفوكلاند عام ١٩٨٢ .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن اللجنة قولها في تقرير لها حول احداث الخليج ان القوات البريطانية التي اشتركت في الحرب قد فقدت الامكانية العملياتية وخاصة تلك الموجودة في المانيا حيث اعتمدت على دعم عدد من الدول الاخرى وخاصة الطائرات السوفيتية التجارية من نوع استونوف وطائرات البوينغ ٧٠٧ الرومانية للانتقال الى الخليج .

وحددت اللجنة التي يهيمن على اعضائها حزب المحافظين الحاكم سبع امكانيات اساسية غير متوفرة في القوات البريطانية التي يجب توفيرها من الولايات المتحدة منها صواريخ باتريوت وصواريخ كروز والطائرات المضادة للدروع وغيرها .

« الراي الاردنية » تحذر :

الولايات المتحدة تعمل بدأب لاستباحة العراق واشنطن تبحث عن مبررات اضافية لزيادة معاناة الشعب العراقي

عمان - ١١ - واع : اكدت صحيفة الراي الاردنية ان الولايات المتحدة تعمل بدأب ومثابرة على استباحة العراق اجواء وارضا وسيادة وطنية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن مقال للصحيفة اليوم بقلم الكاتب الصحفي (بدر عبدالحق) ان الولايات المتحدة تعمل ايضا على استباحة حلم الطفل العراقي الرضيع بزجاجة حليب او حبة دواء او لقمة خبز .

وتساءلت المقالة لماذا تواصل الولايات المتحدة وحلفاؤها البحث عن اسباب اضافية لزيادة معاناة والام الشعب العراقي وهل هناك برنامج تفصيلي محكم لذبح العراق خطوة خطوة منذ اللحظة التي اعلن فيها وقف اطلاق النار والى يومنا هذا .

واستعرضت الصحيفة البنود الباطلة وغير الانسانية للبرنامج الاميركي ابتداء من استمرار الطلعات الجوية الاميركية الارهابية في سماء العراق ومرورا بابتكار صيغة (الملاذ الامن) للاكراد وانتهاء بتدمير مخزون العراق من الاسلحة التقليدية والمتطورة ووصولا الى حرمان شعب العراق من تسويق نفطه والزام العراق بالقبول بقرار يقضي بان تدار عائدات النفط العراقي بايدي تتار الشرعية الدولية وسماسرتها الكبار .

وقالت ان دخول القوات التركية قبل ايام الى الاراضي العراقية وبعمق يزيد على عشرة كيلو مترات وطائرات وجنود ومعدات تكاد تشكل جيشا متكامل العدد والعدة يعد بندا آخر من بنود استباحة العراق الذي وان كان تنفيذه بتعليمات اميركية وايد تركية .

فيتنام ايضا .. الاتجاه الى اقتصاد السوق الحرة

انصات خاص :

قال رئيس وزراء فيتنام الجديد ان الاهداف الرئيسية لحكومته الشيوعية هي العمل على الاتجاه نحو الاقتصاد المرتبط بالسوق الحرة وتطبيع العلاقات مع الصين .

وقال رئيس الوزراء الفيتنامي أمس ان حكومته مازالت تواجه مصاعب اقتصادية خطيرة .

مساع سوفيتية وباكستانية لانهاء الحرب الافغانية

انصات خاص :

وصل الى باكستان وفد سوفيتي برئاسة نيكولاي كوزنيتسوف الخبير السوفيتي البارز في الشؤون الافغانية لاجراء محادثات وصفها المسؤولون الباكستانيون بانها يمكن ان تنهي الحرب الاهلية في افغانستان .

وتفيد الانباء ان الوفد السوفيتي سيلتقي بالاضافة الى المسؤولين الباكستانيين بزعماء الجماعات الافغانية المعارضة المتمركزة في باكستان والتي تقاتل الحكومة الافغانية التي يؤيدها الاتحاد السوفيتي .

انفجارات في مخازن للذخيرة في القوقاز

■ اغتيال الرئيس السابق للحزب الشيوعي في ناغورني كاراباخ

موسكو - ١١ - واع : اصيب عشرة جنود سوفيت بجروح امس في سلسلة انفجارات دمرت عدة مخازن ذخيرة في منطقة القوقاز العسكرية الواقعة شمال غربي اذربيجان .

ونسبت وكالة تاس السوفيتية الى متحدث باسم هيئة اركان منطقة القوقاز العسكرية التي تتخذ من تبليسي جورجيا مقرا لها قوله ان اندلاع النار في احد مخازن الذخيرة ادى الى الانفجار وادت انفجارات الذخائر المكدسة الى انتشار النيران الى مخازن اخرى دمرت ايضا .

واوضحت الوكالة ان عشرة جنود كانوا يحرسون المخازن اصيبوا بجروح موضحة ان جروح بعضهم بليغة ولم تحدد الوكالة مكان مخازن الذخيرة ولا حجم الذخائر التي كانت مكدسة فيها .

واضافت ان قسما من الذخائر لم ينفجر لكنه تطاير الى خارج محيط المخازن لذلك اجلي سكان القرى المجاورة .

واشارت الوكالة الى ان السلطات العسكرية نفت بشكل قاطع الشائعات التي تحدثت عن وجود اسلحة كيميائية في هذه المخازن .

ومن ناحية اخرى اغتيل الرئيس السابق للحزب الشيوعي السوفيتي في منطقة ناغورني كاراباخ فاليري غريغوريان بخمس عشرة رصاصة اطلقت عليه من مسافة قريبة بسلاح اوتوماتيكي امس في ستيبانكيرت المركز الاداري لهذه المنطقة ذات الحكم الذاتي في القوقاز .

خرق خطير لوقف اطلاق النار في كرواتيا

■ رئيس كرواتيا يرحب بانشاء قوة تدخل عسكري في يوغسلافيا

بلغراد - ١١ - انصات خاص - اف :

خرق وقف اطلاق النار بصورة خطيرة مساء امس في كرواتيا فقد صرح صحفي من التلفاز الكرواتي لوكالة فرانس برس ان مصورا بالتلفاز ومدنيا كرواتيا ماتا مساء امس السبت متاثرين بجروحهما التي اصيبا بها خلال هجومين بمدافع الهاون على بلدتي كوستا ينيكا وراستوفيكا الكرواتيتين بالقرب من بترينيا .

وقد اعلنت وكالتا تانيوغ وهينا اليوغوسلافيتان قبل ذلك ان وقف اطلاق النار خرق مساء امس باشتباك مسلح عنيف وقع بين القوات الكرواتية ودعاة الاستقلال الصربيين بالقرب من كوستاينيكا في كرواتيا على بعد ١٠٠ كم جنوبي زغرب واوضحتا ان المعارك بالهاون ونيران المدفعية استمرت عدة ساعات .

وذكرت وكالة هينا ان (ارهابيين من القوميين في الصرب) هاجموا مواقع للقوات الكرواتية على مقربة من كوستاينيكا على الحدود بين البوسنة والهرسك التي كانت مسرحا لمعارك عنيفة بين الصربيين والكرواتيين في نهاية حزيران الماضي .

ومن جهة اخرى اعرب (فرانكو تودجمان) رئيس جمهورية كرواتيا عن امله في ان تستمر دول المجموعة الاوربية في بذل مساعيها الدبلوماسية في يوغسلافيا .

وقال تودجمان في تصريح لصحيفة لوفيغارو الفرنسية ان فرنسا يجب ان تمارس ضغوطا سياسية على صربيا التي تجمعها بها علاقات تاريخية .

واعرب عن ترحيبه بالعرض الفرنسي الخاص بانشاء قوة عسكرية للتدخل في يوغسلافيا وقال ان هذه القوة يمكن ان تعمل على انهاء النزاع بشرط ان تكون موجودة على الحد بين كرواتيا من جهة وصر والبوسنة والهرسك من جهة اخر

واشار الى ان الوضع الجمهورية مازال غير مستقر با من موافقة صربيا على وقف الق

وقال ان الجيش الاتحادي نفسه ويتخذ مواقع في سلوف شرقي كرواتيا من ناحية وفي صر والبوسنة والهرسك الاخرى ناحية اخرى .

واعرب رئيس كرواتيا عن اعتق بان تدويل الازمة سيرغم صربيا الجلوس الى مائدة المفاوضات بـ كرواتيا او على المدى البعيد بالنـ ليوغسلافيا .

كما اعرب عن امله في الدعوة مؤتمر دولي للسلام لمناقشة مـ يوغسلافيا .

الكيان الصهيوني .. مشاغلة العرب بالتسوية ومد جسور جديدة الى افريقيا

متابعة : سرور محمد

لماذا تعيد الدول الافريقية علاقاتها مع (اسرائيل) في هذا الظرف بالذات وبهذا الشكل المتسارع والملحوظ بعد ان كانت هذه العلاقات متقطعة منذ مايربو على عقدين من الزمان ؟ لو تابعنا تاريخ العلاقات الافريقية (الاسرائيلية) لاكتشفنا ان القارة الافريقية شغلت مكانا واسعا في اهتمامات الكيان الصهيوني منذ الخمسينات وقد ترجم هذا الاهتمام على نحو محسوس من خلال اقامة شبكة من العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية مع البلدان الافريقية وخلال الفترة الممتدة من ٥٧ وحتى ٦٧ استطاع الكيان الصهيوني تحقيق نتائج مهمة في تطوير علاقاته مع القارة من خلال التسلل عبر قنوات عديدة كاقامة المشاريع الاقتصادية التنموية والزراعية والاروائية وهي المشاريع التي تحتاج اليها كثيرا دول القارة السوداء وتقديم المعونات الفنية بشانها اضافة الى مشاريع هندسية لتطوير البنى التحتية في دول القارة .

وكان من نتائج هذه العلاقات ان ازداد حجم التغلغل الصهيوني في بلدان القارة السوداء وشمل حتى القطاعات العسكرية حيث قدم الكيان الصهيوني لمعظم دول القارة مساعدات فنية عسكرية كاقامة الدورات العسكرية لتدريب الافارقة على استخدام صنوف الاسلحة في تل ابيب او داخل تلك البلدان واستقدام خبراء (اسرائيليين) للاشراف على تدريب الضباط والعسكريين الافارقة بل ان بعض الزعماء الافارقة اتخذ من الضباط (الاسرائيليين) حرسا خاصا له .. الى هذا الحد كانت العلاقات تمضي قدما بين (اسرائيل) وبلدان افريقيا السوداء .

وتغير شكل هذه العلاقة بعد عام ١٩٦٧ واحتلال الكيان الصهيوني الاراضي العربية بشكل سافر ومفضوح وقد اضطر تلك الدول الافريقية الى ان تعيد النظر في علاقاتها بـ (اسرائيل) بعد ان ايقنت ان (اسرائيل) لاتخفي اطماعها حتى بافريقيا .. وبعد ان تكشفت لها العمليات التخريبية التي كانت تقودها (اسرائيل) في بعض الدول الافريقية مثل تدريبها عناصر مرتزقة لزعزعة استقرار القارة كما هو (الحال في دعمها لمنظمة) (يونيتا) في اراضي زائير ومحاولة اثارة الخلافات بين ليبيريا وليبيا ودعمها للاقلية البيضاء العنصرية في جنوب افريقيا وضرب حركات التحرر الافريقية اينما وجدت في القارة السوداء .

والان يفرض السؤال نفسه ماالذي تغير في الموقف (الاسرائيلي) تجاه القارة حتى تعود هذه العلاقات المقطوعة الى سابق عهدها ؟ كلنا نعرف جيدا ان (اسرائيل) لم تغير من منهجها العدواني التوسعي والعنصري ضد العرب او ضد الافارقة لكنها لم تكن تريد ان تترك هذه القارة المهمة الغنية بالمعادن الثمينة والنادرة في العالم ، وكانت تفكر بعد هذه القطيعة الى العودة عبر نفس القنوات التي نفذت منها الى القارة .. لتامين وجودها فيها لاعتبارات امنية واقتصادية وسياسية شاملة . ولم تكن الدول الافريقية ترغب في احداث ازمة في العلاقات العربية الافريقية ان اعلنت علاقاتها بـ (اسرائيل) كما لم تكن ترغب في ان تحجب عنها المساعدات العربية السخية نتيجة لتلك العلاقات ، غير ان كل تلك المواقف لم تكن مواقف مبدئية صرفا او حقيقية وكانت تلك نقطة الضعف التي نفذت منها (اسرائيل) الى دول القارة .

وفي الحقيقة فان العلاقات الاقتصادية كانت قائمة حتى في زمن القطيعة ومن هنا يتضح مدى اهتمام (اسرائيل) بالقارة الافريقية ، وكانت النشاطات الاقتصادية تمضي قدما حتى عززها قرار بعض الدول الافريقية باذابة جليد القطيعة الدبلوماسية مع (اسرائيل) وعلى مراحل .. ففي عام ١٩٨٢ كان الرئيس موبوتو اول زعيم افريقي يعيد علاقات بلاده الدبلوماسية مع تل ابيب وسارت ليبيريا في عهد صموئيل دو على نفس خطا موبوتو في صيف عام ١٩٨٣ وتلتها ساحل العاج والكاميرون والغابون وافريقيا الوسطى سيراليون وكينيا وتوغو وغانا والكونغو واخيرا نيجيريا التي طلبت مؤخرا مساعدات فنية خاصة بالزراعة والري من تل ابيب ، وقبل ذلك كان وزير خارجية نيجيريا قد زار تل ابيب في السادس من اب الحالي وهي اول زيارة له منذ ان قطعت نيجيريا علاقاتها مع (اسرائيل) عام ١٩٧٣ .

ان هذا التحرك (الاسرائيلي) على القارة السوداء ياتي في ظروف دولية ومناخ مناسب وعوامل مساعدة ومشجعة منها انشغال الدول العربية في مشكلة التسوية في الشرق الاوسط والترتيبات الامنية الجديدة وضعف الامكانات المالية لها بسبب مشاركتها في العدوان الاميركي على العراق وما يعنيه ذلك من تخفيض او قطع المساعدات المالية للدول الافريقية المحتاجة اليها ومثلما تستغل (اسرائيل) الانشقاق في الصف العربي فانها تستغل امكاناتها المالية التي عززتها اميركا ابان العدوان على العراق وبعده للتسلل الى دول هذه القارة .

وبدا الكيان الصهيوني بمد يد العون من خلال اميركا الى الدول الافريقية لانتشالها من ازماتها الاقتصادية بل ان هذه المساعدات كانت في اغلب الاحيان اكبر من المساعدات العربية والامر مقصود بطبيعة الحال ، على الرغم من ان المساعدات العربية لافريقيا قد بلغت الاف الملايين في عام ١٩٨٢ مثلا على شكل قروض ومنح استثمرت في مشاريع زراعية وصناعية وفي قطاع المواصلات والري .. ومن جانبها كانت الولايات المتحدة الاميركية تمارس ضغوطها المختلفة على الدول الافريقية لاستئناف علاقاتها مع (اسرائيل) كشرط لبذل المساعدات الاقتصادية لها .



لمنع الالبان من دخول ايطاليا

دوريات مشتركة لحراسة الحدود الايطالية الالبانية

اعلن نائب رئيس الحكومة الايطالية كلاوديو مارتيلي امس ان الحكومة الالبانية وافقت على القيام بدوريات مشتركة مع ايطاليا على طول السواحل لوقف تدفق الالبانيين على ايطاليا .

وكان مارتيلي قد اعلن امس اقتراح ايطاليا القيام بهذه الدوريات المشتركة على سواحل البانيا وخصوصا قبالة ميناءي دوريس وفلوري حيث تمكنت السفن التي تنقل اللاجئين الالبانيين من اختراق حواجز البحرية الالبانية للتوجه الى ايطاليا .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مارتيلي قوله ان هذه الدوريات ضرورية لحماية ايطاليا وكذلك الرعايا الالبانيين انفسهم .

قبرص تسعى لرئاسة الجمعية العامة

نيقوسيا - ١١ - واع : اعلن جورج ايكوفو وزير خارجية قبرص المرشح لتولي رئاسة الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها المقبلة ان بلاده تشعر بانها قادرة على تقديم اسهامات ضخمة للامم المتحدة عندما تتولى رئاستها خلال هذه الفترة المهمة .

ونسبت الوكالة القبرصية الى ايكوفو قوله في تصريح له الليلة الماضية ان قبرص لديها العديد من الاصدقاء وانها تسعى حثيثا لتولي رئاسة الجمعية العامة بداب وهدوء وان طلب قبرص يحظى بقدر كبير من التاييد .

وقال ايكوفو ان قبرص تحظى باعتراف جميع دول العالم باستثناء دولة واحدة هي تركيا .

ويذكر ان عملية انتخاب رئيس جديد للجمعية العامة للامم المتحدة ستبدأ في السابع عشر من شهر ايلول المقبل حيث من المقرر اجراء جولة ثانية بين المرشحين اللذين يحصلان على اعلى الاصوات .

هكذا من الأجل

اشار التقرير الذي اعده فريق الامم المتحدة برئاسة الامير صدر الدين اغا خان مندوب الامين العام التنفيذي لبرنامج المنظمة الدولية المشترك عن زيارته للعراق التي دامت اسبوعين الى جملة حقائق تصور مدى الاضرار التي اصابت القطاعات الاقتصادية الانتاجية في العراق ولاسيما القطاع الزراعي نتيجة غارات التحالف الثلاثيني الهمجية على المصانع والمزارع واعمال التخريب التي قام بها العملاء خلال الفتنة الغادرة بعد الحرب .

لقد اصاب التخريب القطاع الزراعي باضرار جسيمة كان نتيجتها تقليص الناتج الزراعي للمحاصيل الموسمية لعام ١٩٩٠/١٩٩١ بشكل كبير وذلك بسبب توقف الري عقب انقطاع التيار الكهربائي وتلف شبكة الصرف وغمر الارض بالملوحة المفرطة كما اثرت الامطار السود على التلقيح ووجود صعوبات في النقل بعد تدمير الجسور والقناطر ابان الحرب بالاضافة الى حدوث حالات نقص خطيرة في البذور والاسمدة ومبيدات الحشرات كما تأثرت اشجار النخيل بسبب الافتقار الى الرش الجوي هذا فضلا عن اعمال التخريب التي ادت الى سرقة بعض الالات الزراعية كما وان نسبة كبيرة

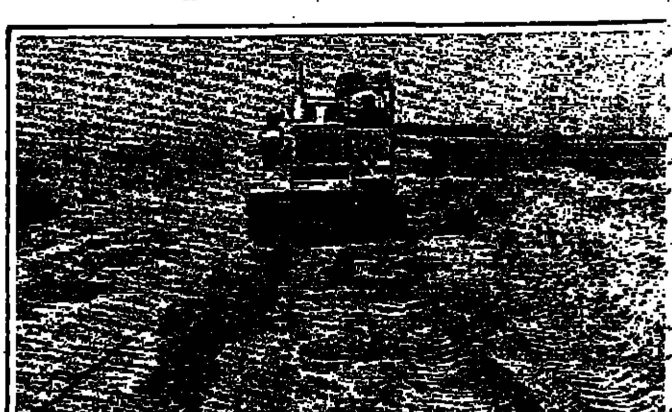




في ضوء تقرير الامير اغا خان

مخاطر زراعية تهدد الامن الغذائي العراقي

سعيد عبود السامرائي



منها كانت غير صالحة للعمل بسبب الافتقار الى قطع الغيار اضافة الى كل هذه الاسباب فان فقدان الامن في بعض المناطق الشمالية قد جعل من المتعذر حصاد مساحات كبيرة من القمح والشعير في الوقت المناسب .

يتضح مما تقدم ان الحرب واعمال التخريب قد الحقت بالقطاع الزراعي اضرارا كثيرة مما سبب في تدهور انتاجية هذا القطاع وبالتالي انخفاض الناتج الزراعي لهذا العام حتى صار البلد يستورد الخضراوات والفواكه بعد ان كان مصدرا لها بالاضافة الى الحاجة الكبيرة لاستيراد الحنطة والرز وسائر المحاصيل الرئيسية الاخرى والتي يحول الحصار الاقتصادي المفروض علينا دون ذلك .

وهذا الانخفاض في الناتج الزراعي هو بالتالي احد العوامل الرئيسية وراء شحة العروض من المواد الزراعية في الاسواق وارتفاع اسعارها ومن ثم ظهور مشكلة توفير الغذاء التي تعد في مقدمة اهم خمس مشاكل رئيسية في العالم وهي الغذاء والطاقة والتضخم والسكان والتلوث . ونقص التغذية معناه عدم تحقيق الامن الغذائي للسكان اي عدم توفير احتياجات المجتمع الاساسية من المواد الغذائية وضمان حد ادنى من تلك الاحتياجات بالكم والسعر المناسب وفي كل الاوقات وتحت جميع الظروف ويتحقق الامن الغذائي بتوفير هذه الاحتياجات سواء من الانتاج المحلي او بالاستيراد .

كيف يمكن اصلاح الاضرار والتخريب في القطاع الزراعي او بالاحرى ما هي التدابير الواجب اتخاذها لزيادة الانتاج في هذا القطاع لتلافي النقص في كمية الموارد الزراعية اللازمة لتحقيق الامن الغذائي المنشود .

ان نقطة الشروع بعملية الاصلاح هي اعادة تعمير ما خربته الحرب واعمال التخريب كاصلاح السدود والخزانات المتضررة وايصال التيار الكهربائي الى المزارع والقرى ومن ثم المباشرة بوضع الاسس الكفيلة باعادة تنظيم هيكل الزراعة بشكل يجعل الاستفادة بكل يوم من ايام السنة من انتاج المحاصيل النباتية لكل فترة مناخية وان تكون اسس اختيار محاصيل السنة الزراعية على اساس تحقيق اكبر عائد من كل يوم انتاجي لاعلى اساس مقارنة العائد من محاصيل تختلف في فترة بقائها على الارض وفي رايي ان المواجهة الشاملة للتنمية الزراعية في هذه المرحلة تقتضي السير في المحاور التالية :

١ ـ ان زيادة الانتاج الزراعي في المرحلة الراهنة تتطلب الاستمرار في مشروعات التوسع الراسي وتعديل التركيب المحصولي ورفع درجة التكثيف المحصولي وهما عاملان يؤديان الى حل المشكلة الغذائية بتحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية الرئيسية في المدى المتوسط ويتم تحقيق التوسع الافقي من خلال حصر الموارد المائية الحالية والمستقبلية وكذلك حصر الموارد الارضية وترتيبها في اولويات حسب العوامل المؤثرة على استغلالها والعائد منها والمواءمة بين المخطط الرئيسي للموارد المائية والمخطط الرئيسي للموارد الارضية ووضع اولويات مشاريع التوسع الافقي ووضع تخطيط برنامج الاستصلاح لكل نوع من انواع الاراضي .

٢ـ من الامور الضرورية التي ينبغي الاخذ بها في هذه المرحلة هو تنظيم هيكل الزراعة في العراق على اسس جديدة تسمح بالاستفادة من كل يوم من ايام السنة في انتاج المحاصيل النباتية وان تكون اسس اختيار محاصيل السنة الزراعية على اساس تحقيق اكبر عائد من كل يوم انتاجي وهذا يتطلب مكننة العمليات الزراعية بدءا من عمليات الحرث حتى حصاد المحصول بما يقلل فاقد الايام في ما بين حصاد المحصول وزراعة المحصول التالي الى اقل قدر ممكن كذلك ينبغي ترشيد استخدام مياه الري بما يسمح بتوفير الاحتياجات المائية للمساحة المحصودة الجديدة في حدود الموارد المتاحة حاليا ومستقبلا .

٣ـ رفع انتاجية المحاصيل الغذائية الرئيسة كالحنطة والشعير والرز والذرة والخضراوات والفواكه وكذلك عن طريق تطبيق المعلومات العلمية والتقنية الخاصة بكل محصول بدءا من استخدام الاصناف عالية الانتاج مع تطبيق مجموعة من الاساليب الزراعية التي تحقق اعلى انتاجية منها .

ويمكن زيادة انتاجية الارض الزراعية بصيانتها وتحصينها وعلاج مشاكل الملوحة وارتفاع الماء الارضي بسبب الري الدائم وتحسين صرف الاراضي وترشيد استخدام المياه ومراعاة الاصول العملية عند اجراء العمليات الزراعية المختلفة من ري وتسميد ومقاومة افات والتوسع في زراعة الاصناف عالية الانتاجية .

٤ ـ حتمية استصلاح الاراضي لاضافة موارد جديدة والمحافظة عليها من التدهور وان يراعى عند تحديد اولويات مشروعات استصلاح الاراضي الجديدة الاعتبارات التالية :

ـ اختيار اراضي الاستصلاح وفقا للحصر التصنيفي للتربة وبينة الاصلاح منها .

ـ البدء باستصلاح الاراضي المجاورة للاراضي القديمة والتي تتوفر لها البنية الاساسية كاعمال الري والصرف والطاقة والطرق الرئيسية .

تعطى الاولوية للمراعي وفقا لتوفر مصادر المياه .

ـ العمل على تشجيع القطاع الخاص في مجال استصلاح الاراضي بحيث تقوم الدولة بتوفير اعمال البنية الاساسية وتقديم القروض طويلة الاجل اللازمة لعمليات الاستصلاح والاستزراع .

ـ محاولة اتباع الوسائل الحديثة في استصلاح واستزراع الاراضي واستخدام اساليب الري الحديثة كالري بالرش او التنقيط والخروج من اطار النمط التقليدي للاستصلاح والاستزراع وزراعة الفاكهة والخضراوات وبالتالي يمكن تعويض بعض تكاليف الاستصلاح والاستزراع .

٥ ـ التوسع في انتاج الخضراوات بالاساليب الحديثة وتوفير الاصناف غزيرة المحصول مبكرة النضج والمقاومة للامراض وتعد الزراعة المحمية احدى اساليب انتاج الخضراوات في الفواصل الموسمية التي يقل فيها المعروض من الخضراوات وللاستفادة من المزايا التصديرية نظرا لجودة المحصول وخلوه من الاصابات والافات الى جانب ترشيد استخدام المياه والتحكم في استخدام الاسمدة والمبيدات ويجب تركيز استخدامها في الاراضي الجديدة وتوفير الاراضي القديمة لانتاج المحاصيل الغذائية التقليدية مع ضرورة ربط انتاج الخضراوات بمراكز التجميع والتسويق والنقل لانها سلع سريعة التلف .

واخيرا نخلص مما سبق ان اصلاح النظام الزراعي من الاضرار التي اصابته خلال الحرب وعلاج الوضع الغذائي لتحقيق الامن الغذائي المنشود ضرورة اقتصادية واجتماعية وسياسية وعلى اية حال فان تحقيق اهداف الامن الغذائي ودرجة عالية من الاكتفاء الغذائي تدعو الى ضرورة اتباع السياسات السعرية والائتمانية والتسويقية المناسبة التي تحفز المنتجين وتعطي عوامل الانتاج من ارض وعمل وراسمال نصيبها العادل في العملية الانتاجية .

قراءة في ابعاد المخطط التآمري الجديد ... على القضية الفلسطينية

جبار راشد

تشهد القضية الفلسطينية اشرس مخطط تامري عرفه التاريخ الحديث ، بهدف تقويضها واخماد نضالها المسلح . وكان اطراف هذا التامر هم كالعادة الاطراف التقليديون ، الولايات المتحدة الاميركية على راس التامر ، والصهيونية من جهة ، وبعض الانظمة العربية ، وتحديدا تلك الانظمة التي اسهمت اسهامة فعالة في العدوان الثلاثيني على العراق من جهة اخرى . وقد جرى كل ذلك بدرجة عالية من التنسيق لتوزيع الادوار بين هذه الاطراف ، بغية طمس الهوية الفلسطينية ، واسكات المدفع الفلسطيني ، وذبح الانتفاضة الفلسطينية ، مقابل تعزيز الامن (الاسرائيلي) وتاكيد الوجود الصهيوني على الاراضي العربية المحتلة .

فالولايات المتحدة الاميركية ، ومنذ قرار تقسيم فلسطين وحتى الوقت الحاضر ، كانت ومازال في خدمة الكيان الصهيوني سواء من خلال طرحها لمشاريع التسوية وممارسة الضغط والتاثير على بعض الانظمة العربية لحملها بالدخول كاطراف في تلك المشاريع ، او افشال كافة القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي او هيئة الامم المتحدة ، والتي تدين الكيان الصهيوني ، وذلك باستخدام حق النقض (الفيتو) . ناهيك عن ابعاد الدعم العسكري الاميركي للكيان الصهيوني ، وذلك لضمان كفة ميزان القوى يميل باستمرار لصالح الكيان الصهيوني في المنطقة . فضلا عن طبيعة التعاون بين الجانبين الذي وصل عام ١٩٨٢ الى مرحلة التعاون الستراتيجي .

وعلى اثر التطورات الاخيرة ، التي شهدها المسرح السياسي الدولي ، ومنها على وجه التحديد ، انكفاء الاتحاد السوفيتي داخليا ، بعد سياسة البروسترويكا التي دعا اليها غورباتشوف ، ومارافق ذلك من تغيرات في السياسة السوفيتية داخليا وخارجيا ، وكذلك الحال للتغيرات التي شهدتها دول اوربا الشرقية ، الامر الذي فسح المجال امام الولايات المتحدة الاميركية للتربع على قمة الهرم الدولي . وهذا مما شجع الاخيرة على استثمار هذا الوضع ، لطرح المزيد من المشاريع خدمة لاهدافها الاستراتيجية في المنطقة ، وبالوقت ذاته ، خدمة لحليفها الستراتيجي الكيان الصهيوني . ومن هنا جاءت المشاريع الاميركية مشروعا تلو المشروع ، وتحت مسميات شتى ، حملت بين طياتها اهدافا متعددة الاغراض ، كالنظام العالمي الجديد ، والترتيبات الامنية في المنطقة ، والمؤتمر الاقليمي للسلام لمنطقة الشرق الاوسط .

وتمثلت اولى خيوط المؤامرة على القضية الفلسطينية بتجريد منظمة التحرير الفلسطينية من السلاح في الجنوب اللبناني . طالما ان ذلك التواجد المسلح لمنظمة التحرير ، يثير المخاوف الصهيونية ، لكونه يعد تهديدا مباشرا لوجود وامن الكيان الصهيوني ، لانطلاق اغلب العمليات الفدائية في الاراضي العربية المحتلة من الجنوب اللبناني . وقد تم ترتيب ووضع الخطط لهذه المؤامرة ، بتنسيق سوري اميركي . والدور السوري هنا ، جاء امتدادا ومكملا لادواره السابقة ضد تواجد منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت .

ولعبت الولايات المتحدة الاميركية ، الدور البارز في عملية تجريد منظمة التحرير الفلسطينية من السلاح . طالما ان ذلك يسهم اسهامة فعالة في تعزيز التواجد الصهيوني في الجنوب اللبناني ، ويمنحه حرية الحركة هناك . وتجدر الاشارة هنا ، ان الولايات المتحدة الاميركية ، سبق وان لعبت الدور نفسه ، عندما اعطت الضوء الاخضر (لاسرائيل) لغزو لبنان عام ١٩٨٣ ، تلك العملية التي اسفرت عن تمكن (اسرائيل) من تحقيق موطيء قدم في الجنوب اللبناني ، وترحيل منظمة التحرير من بيروت .

وعن تجريد منظمة التحرير من اسلحتها ، كشفت الادارة الاميركية عن ازدواجية سياستها في التعامل الدولي . ففي الوقت الذي باركت فيه الادارة الاميركية ، وعلى لسان المتحدثة باسم الخارجية الاميركية (ماركريت تاتوايلر) حملة الجيش اللبناني للانتشار في مدن وقرى الجنوب وخصوصا سيطرته على مواقع القوات الفلسطينية وتجريدها من اسلحتها ، نجد المسؤولين في الخارجية الاميركية ، يعدون طرح مسالة انسحاب الجيش (الاسرائيلي) من الجنوب اللبناني ، بانها سابقة لاوانه ، بحجة ان هذا الجيش لايسيطر على المنطقة باسرها .

وانطلقت المؤامرة الكبرى على القضية الفلسطينية ، عبر الدعوة التي اطلقها الرئيس الاميركي (بوش) والمسماة بالمؤتمر الاقليمي للسلام . تلك الدعوة التي تبناها وزير خارجيته (بيكر) عبر جولاته للمنطقة . وتمكن في جولته الاخيرة ـ بعد فشل جولاته السابقة ـ ان يحمل لرئيس الوزراء الصهيوني (إسحاق شامير) قائمة بموافقة بعض الانظمة العربية ، على المقترحات الاميركية ، واجراء مفاوضات مباشرة مع الكيان الصهيوني . وبمجرد هذا الموقف لتلك الانظمة ، يعد بحد ذاته نصرا سياسيا ودبلوماسيا للكيان الصهيوني ، اذ ان هذا الاعلان يعد اعترافا ضمنيا بهذا الكيان ، تمهيدا لاقامة علاقات كاملة معه . وجاءت الموافقة لتلك الانظمة ، بفعل التاثير والضغط الاميركي على سياسات تلك الانظمة ، كونها سياسات خاضعة للتوجهات الاميركية ، ويتم تحريكها وفقا للارادة الاميركية وتطلعاتها في المنطقة .

وان الاستسلام السوري للشروط الاميركية والصهيونية بشان تسوية قضية الشرق الاوسط على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، لم يات من فراغ ، او بشكل مفاجيء كما تروج بذلك الدوائر الغربية ، او ان هذا الاستسلام يمثل انعطافة في سياسة حافظ اسد ، بل ان هذا الاستسلام رسم وخطط له منذ فترة بعيدة ، وبتنسيق وتفاهم تام بين النظام السوري والكيان الصهيوني وبرعاية اميركية مباشرة . وما يؤكد هذا ، هو ذلك الدور السوري والصهيوني في تقسيم النفوذ في لبنان ، وكذلك الحال بالنسبة الى تسليم هضبة الجولان لسورية مقابل التفاوض الثنائي المباشر بين الطرفين . وهكذا فان كل ذلك يشير بوضوح الى حقيقة التفاهم المتبادل بين نظام دمشق وتل ابيب ، خاصة وان شيمون بيريز ، اعترف بان لقاءات سرية على مستوى عال عقدت وتعقد بين مسؤولي الطرفين . وكذلك الحال بالنسبة لتبادل الرسائل بين حكومة دمشق وتل ابيب .

ولم تتوقف الانظمة العربية الى هذا المستوى من التنازل ، بل ان البعض منها تبنى مشروعا اميركيا ، وعلى وجه التحديد ، دعوة النظام المصري الى انهاء المقاطعة العربية (لاسرائيل) مقابل وقف الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة . وجاءت تلك الدعوة في ضوء نتائج الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي مؤخرا لمصر .

والملاحظ ، انه على الرغم من كل التنازلات لتلك الانظمة العربية ، غير ان الكيان الصهيوني لم يبد اية مرونة تذكر في مواقفه السابقة او يتخذ موقفا ايجابيا مقابل تلك التنازلات ، ومنها على وجه الدقة ، مسالة التمثيل الفلسطيني ، والقدس ، وبقية الاراضي العربية التي احتلها ابان حرب ١٩٦٧ . ليس هذا حسب ، وانما اخذ الكيان الصهيوني يطرح شروطا ومطاليب جديدة كلما ابدت الاطراف العربية تنازلات جديدة . وفي هذا الاطار نجد انه رغم دعوة المجتمع الدولي (اسرائيل) بالكف عن بناء المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة ، فان هذا الكيان يصر على ذلك ، لا بل ان (اسرائيل) اعلنت صراحة الاستخفاف بتصريحات بوش بشان المستوطنات . فقد اعلنت الاذاعة (الاسرائيلية) ان وزير الاسكان (الاسرائيلي) ، وضع في الثاني من تموز الماضي حجر الاساس لحي جديد في مستوطنة (نيوي نوتان) شمالي الضفة الغربية المحتلة . وجاء هذا الاعلان متزامنا مع تاكيد بوش بقوله : انه لن يتراجع قيد انملة عن معارضته للاستيطان في الاراضي المحتلة . وبالاتجاه نفسه اكد اسحاق شامير بقوله : ان اسرائيل ستواصل بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة على امتداد مئات السنين . واضاف : في حديث للاذاعة (الاسرائيلية) في الثاني والعشرين من تموز الماضي على ان تل ابيب ستواصل سياسة الاستيطان طوال مئات السنين وهذا الامر لا علاقة له بالتطورات الدبلوماسية في المنطقة ، ولا مع زيارة بيكر (لاسرائيل) .

وهكذا اتضحت الصورة امامنا ، من ان دعوة الولايات المتحدة الاميركية لما يسمى بالمؤتمر الاقليمي للسلام ، انما تهدف من ورائه تحقيق الاتي :

١ ـ ان الولايات المتحدة الاميركية تهدف الى تحقيق (كامب ديفيد) جديد ، ولكن هذه المرة تحاول السعي لادخال اطراف اخرى في اللعبة . بمعنى اخر ، ان اميركا لا تسعى الى احلال السلام في المنطقة ، بقدر ماتهدف الى تطبيع العلاقات المباشرة بين الكيان الصهيوني وبعض الانظمة العربية .

٢ ـ ان الهدف الذي تسعى اليه واشنطن حاليا ، يتمثل بتمييع القضية الفلسطينية وليس ايجاد الحلول لها .

٣ ـ تحقيقا لرغبات الكيان الصهيوني ، فان الولايات المتحدة الاميركية تحاول وبكل السبل ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، عن تمثيل الفلسطينيين في المفاوضات ، وايجاد البديل المناسب .

افكار في موضوعة تطهير الجهاز الاداري

محمد البكاء

اذا كان الخلل الذي تنطوي عليه جوانب المجتمع القديم الحياتية بسبب التناقضات الداخلية اعلانا عن فساده ، وافصاحا عن حاجته الى التغيير والتبديل ، فان سيادة التخلف في هذا المجتمع وطغيانه على جوانب حياته المتعددة بشكل يجعله عرضة للانهيار الحاد الشامل تستوجب قيام (الثورة) كحركة تستهدف مؤسسات المجتمع القديم وضوابطها وتغييرها تغييرا جذريا وتصفية مرتكزاتها ، ومن ثم بناء المجتمع الجديد المغاير لسابقه والمتجاوز له بغية تحقيق التقدم المنشود ، وتلبية طموحات الجماهير وتحقيق مصالحها الحقيقية .

لذا فان الثورة صراع بين عقليتين ، تنتهي الغلبة فيهما للعقلية المتطورة عن سابقتها بعد ان نضجت في وجدان المناضل ثورة داخلية في النفس (فكرا وارادة) وبقدر ماتتهيا في بنيان الواقع . كما ان القوى المعادية للثورة ليست قوى خارجية مناهضة لها فقط ، بل قد تكون قوى داخلية ترى في الثورة عدوها اللدود الذي يستهدف مصالحها وامتيازها الذي حرصت عليه في ظل المجتمع القديم واحاطته بشبكة دفاعية وبعلائق ملتوية وغير نزيهة .

ان الثورة التي تعد مسالة تسلم السلطة بالنسبة لها مدخلا لتقويض ركائز المجتمع القديم . وليست غاية قائمة بذاتها لابد لها من مجابهة اعدائها في الداخل والخارج . ودون ان تسقط من الحساب ضرورة الاستمرار في صقل نضالية المناضل وديمومة تربيته الثورية وجعله في حالة من الثورة المستمرة ، وجهادا مع النفس للتخلص من كل اخلاقيات وضوابط المجتمع القديم بحكم معايشته له . فالثورية بقدر ماتنطلق من الواقع الا انها رفض لهذا الواقع ، الامر الذي يقرر مواجهة الثوري لصعوبات وعقبات متشعبة تتطلب جهدا مستمرا وممارسة ثورية دائمة بالشكل الذي يجعله متلائما ومنسجما وطبيعة الثورة ومهماتها وقدرته على النهوض باعبائها وفق افضل الصيغ الثورية . لان تسلم السلطة يولد في المقابل مسؤوليات جديدة تختلف في مواصفاتها ومدياتها ويتعدى النضال فيها قوى الردة والتخلف في الميدان السياسي الى المفاهيم والعادات والتقاليد الموروثة من المجتمع القديم والتي استحكمت في كثير من المؤسسات والاجهزة التي ورثت سمات ذلك المجتمع وعلاقاته .

من هنا تبرز اهمية تحويل السلطة الى اداة صالحة للتحولات التاريخية والانجازات الحضارية . لان توظيف تسلم السلطة ، وليس مجرد تسلمها هو الذي يقدم التجسيد الحقيقي لطبيعة مهمات الثورة ودورها التاريخي في الميادين كافة . ان مايتطلبه هذا التوظيف اولا هو : وجود الثوري القادر على تحمل مسؤولياته الجديدة ضمن المعطيات الثورية التي تتمخض عنها عملية الثورة واستمراريتها . اذ بدونه تبقى العملية الثورية ناقصة معرضة للانتكاس . فالثوري هو انموذج الانسان الجديد من اجل (المجتمع الجديد) الذي يعد اول مهمات الثورة وغايتها الاساس .

واذا كانت الثورة ـ اية ثورة ـ غير قادرة على تحقيق كافة برامجها دفعة واحدة ، وبطلاسم سحرية ، لان الوصول الى تلك الاهداف عبر البرامج الطموح يتم عبر مراحل متعددة ، لكل مرحلة اساليبها واهدافها ، لذا فان الوعي الدقيق لهذه الحقيقة وتسهيل مهمة انجاز الثورة لخططها المرحلية من خلال اخضاع الواقع وممكناته لاهداف الاستراتيجية الثورية يعد شرطا اساسيا من مستلزمات اية مرحلة من مراحل الثورة ، وتحقيقا لها من التوقع والجمود .

لقد خطت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة عبر مسيرتها الثورية الحافلة بالانجازات التاريخية الكبيرة ، مراحل متقدمة على صعيد بناء المجتمع الجديد ، وخلق المرتكزات الاساسية لاداء دورها على الصعيدين الوطني والقومي بشكل اثار حفيظة الاعداء الذين لم يكتفوا بالتآمر وحده لخنق مسيرة الثورة وتحجيمها بعد ان تجاوزت الحد المسموح به ، وانما اتجهوا الى العدوان المباشر عليها مستنفرين كل حقدهم الدفين ، وترسانة اسلحتهم ، وفلول اعوانهم مهما صغر حجمهم وضعف تأثيرهم .

وعلى الرغم من ان الثورة وخلال عمرها المديد استطاعت وبكل اقتدار خلق الجهاز المؤازر لها ، المستنير بعقلها ، والمرتفع الى مستواها ، والتفاتة الى اجهزة المجتمع القديم وتصحيح الاخطاء والمفاسد والمشاكل التي يقوم بحملها ، ومن ثم تقويمه ووضعه على الطريق الصحيح ليتمكن من الاسهام في دفع عملية الثورة وتعزيز مكتسباتها بشكل مادي ملموس . الا اننا مازلنا نرى في بعض هذه الاجهزة من يتعامل مع الثورة ومنجزاتها . وكأنها امر طاريء ، لايفرض عليه بالمقابل سعيا حثيثا لتعميق هذه المنجزات او حرصا وتفانيا من اجل بلورتها كحقوق مكتسبة ، وذلك من خلال سعيه لخنق هذه الانجازات او التلكؤ في تنفيذها وتطبيقها بقدر صلة الامر به . بل وقد يعمد البعض الى تزييف هذه الانجازات بقدر مايسمح له التزييف بذلك ، وزرع العقبات والعراقيل في طريق تطبيقاتها مستفيدا من خبرته الوظيفية المتوارثة من واقع وظيفي مريض وهش ، وذلك من خلال :

• عرقلة نشاط الثوريين الذين انتدبتهم الثورة بقصد تغيير اجهزة الدولة والنهوض بواقعها بشكل ينسجم وطموحات المرحلة الثورية ، وذلك من خلال زرع الياس او التشاؤم في نفوسهم ، ومن ثم الالتفاف عليهم واحباط كل جهد خير ينوون القيام به .

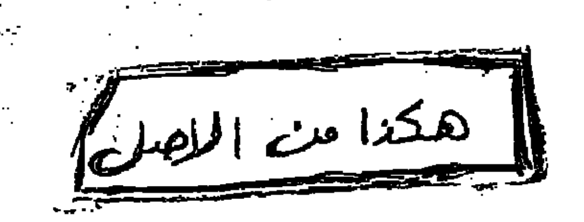
• التصرف وفق مشيئته الذاتية ، ومعاكسة الثورة ومراجعتها ، او التقليل من حجم انجازاتها ، واشاعة روح البلبلة ، او التكاسل في نفوس العاملين .

• التلكؤ في تنفيذ القرارات ، او تنفيذها بشكل معاكس او مغاير بقصد الاساءة ، وممارسة التخريب والهدم لكل الانجازات المتحققة عبر مسيرة الثورة وحرصها المتزايد على الارتقاء بهذه الاجهزة الى مستوى الطموح القادر على تجسيد المسيرة العظيمة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

ان هذا النفر الضال طال الوقت ام قصر سيجد نفسه في مواجهة الحقيقة التي لامفر منها ، وهي ان الثورة تعي بشكل واضح ان وجود هذا النفر يشكل خطرا على الثورة من خلال اسهامه في تعقيد المشكلات التي تسعى الثورة جاهدة لاجتثاثها ، وان العمل على تطهير اجهزة الدولة منه لايمثل هدفا وظيفيا اداريا ، كونه من اجل تنقية اجهزة الثورة الادارية حسب ، وانما تحقيق لاحد جوانب الثورة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية والاخلاقية التي بدأتها ثورة تموز ومنذ ايامها الاولى .

ان مرحلة البناء والاعمار التي يشهدها قطرنا المناضل ، والتي تتم في مناخ ديمقراطي دون ان تختلط الاوراق ، كفيلة لا بفضح هذا النفر واسقاطه حسب ، وانما كل من كان هذا او ذاك .







رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى اخيه الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية لمناسبة ذكرى جلوس جلالته على العرش.

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الاخ الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية

لمناسبة ذكرى جلوسكم على العرش يسرنا ان نبعث لجلالتكم باطيب التهاني واصدق التمنيات الاخوية مبتهلين الى الله العزيز القدير بهذه المناسبة السعيدة ان ينعم عليكم بموفور الصحة والسعادة والعمر المديد وللشعب العربي الاردني الشقيق في ظل قيادتكم المزيد من التقدم والرفاهية والازدهار ولعلاقات الاخوة بين بلدينا دوام التطور والنمو لما فيه مصلحة شعبينا الشقيقين ولامتنا العربية المجيدة المنعة والعزة والسؤدد .. والسلام عليكم.

اخوكم
صدام حسين

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى العقيد ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة العقيد ادريس ديبي
رئيس جمهورية تشاد

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية تشاد يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب جمهورية تشاد الصديق التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار ولعلاقات التعاون القائمة بين بلدينا دوام التطور لما فيه مصلحة شعبينا الصديقين .. والسلام عليكم.

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

رئيس المجلس الوطني يلتقي بعضو البرلمان الاوربي



اكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ان اميركا وحلفاءها ينوون الحاق المزيد من الاذى بالعراق وشعبه باستمرارهم في فرض الحصار الاقتصادي الجائر رغم موافقة العراق على قرارات مجلس الامن الدولي.

ودعا السيد سعدي مهدي صالح خلال لقائه امس بالسيد ديتر شنزل عضو البرلمان الاوربي الى ضرورة رفع الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي والذي يعد استمراره انتهاكا صارخا لكل القوانين والمواثيق والاعراف الانسانية والدولية لارتباطه باهداف استعمارية وسياسية تنفذها اميركا وحلفاؤها تحت ذرائع مكشوفة.

وعبر عضو البرلمان الاوربي عن رغبة المجتمع الدولي بايقاف الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي وخصوصا مايتعلق بالادوية والمواد الغذائية والذي اصبح استمراره غير مبرر.

وحضر اللقاء السيد نائب رئيس المجلس الوطني وعدد من اعضائه.

في نداء الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء
مناشدة الرأي العام العالمي لرفع الحصار الاقتصادي الظالم عن العراق

كتب - مندوب «الثورة» :

ناشدت الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار الراي العام والاحرار والشرفاء في العالم لرفع الحصار الاقتصادي الظالم عن العراق.

واكدت الهيئة في نداء وجهته باسم الشعب العراقي وموجه الى شعوب العالم على ان العدوان الثلاثيني واستمرار الحصار الاقتصادي الشامل قد ادى الى ارتفاع ملموس بعدد الوفيات وبصورة خاصة بين الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى حيث سجلت بسبب ذلك وفيات بلغت حتى الان عشرات الالوف من الاطفال والمرضى فيما تفشت الامراض السارية والاوبئة الفتاكة كالكوليرا والتيفوئيد وكساح الاطفال والسرطان.

واضاف النداء ان سوء التغذية والنقص الكبير في المواد الغذائية الاساسية لادامة الحياة والنقص المروع في الادوية والمستلزمات الطبية والعوامل البيئية التي تتفاقم مخاطرها على الحياة ادت الى زيادة عدد الوفيات واحتمال تصاعد وتائرها لتشمل اعدادا جديدة تقدر بمئات الالوف من الاطفال والمرضى المسنين.

شركة اليوم العظيم تباشر باصلاح بناية وزارة الصحة

كتب - مندوب «الثورة» :

تبدا يوم السبت المقبل شركة اليوم العظيم للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير بحملة لاصلاح وزارة الصحة في منطقة باب المعظم.

ابلغ ذلك لمندوب «الثورة» العميد المهندس عامر مهدي صالح رئيس الشركة واضاف قائلا ان المدة المقررة لاصلاح هذه البناية هي اربعة اشهر الا اننا وبهمة العاملين ستنجز عملية اعمار وزارة الصحة قبل الفترة المحددة لها.

ويذكر ان شركة اليوم العظيم كانت قد انجزت اعمار بناية بدالة الصالحية التي افتتحت مع احتفالات قطرنا بيوم النصر العظيم وبذلك تكون شركة اليوم العظيم اول شركة تنجز مهمة اصلاح بنايات البدالات التي تضررت بفعل العدوان الثلاثيني على قطرنا المناضل.

انجاز وحدة لتعبئة القناني الغازية في ميسان

ميسان - مراسل «الثورة»

انجز فرع شركة المنتوجات النفطية في ميسان الوحدة الغازية اليدوية لتعبئة القناني الغازية في ميسان بطاقة انتاجية قدرها (٢٠٠٠) اسطوانة في الوجبة الواحدة.

وقال السيد علي الفرداوي مدير فرع الشركة لـ «الثورة» ان هذه الوحدة انجزت لسد حاجة قسم كبير من مواطني محافظة ميسان.

واضاف ان ملاكاتنا الفنية تواصل عملها لانجاز تشييد بناية معمل غاز (الشترية) في محافظة ميسان

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة اعياد النصر

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم.

واشاد مرسلو البرقيات بالانتصارات العظيمة التي حققها العراقيون بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين في سفر القادسية الثانية والصمود البطولي لشعب العراق في مواجهة المؤامرة الاميركية الاطلسية الصهيونية واهدافها الشريرة.

وحيت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوداني الشقيق الوقفة الجهادية الشجاعة لشعب العراق وصموده بوجه الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه من قوى الشر والطغيان.

واكدت في برقية تلقاها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم ان ما حققه العراقيون من انتصارات رائعة في سفر القادسية الخالدة اثار حفيظة اعداء الامة العربية من امبرياليين وصهاينة مما دفعهم الى شن عدوانهم الجائر عليه لتنفيذ مؤامراتهم الدنيئة الرامية الى اذلال العراقيين.

واستنكرت القيادة القطرية للحزب في السودان موقف النظام الايراني من العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق وقالت ان هذا النظام برهن بشكل قاطع في الصفحات اللاحقة للعدوان المباشر المستمر انه اداة طيعة في خدمة الدور المرسوم له في اطار استراتيجية التحالف الاميركي الصهيوني.

وثمنت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ذكرى النصر العظيم الذي تحقق للعراقيين في ظل قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين.

واكدت الجبهة في برقيتها ان الثامن من اب كان يوما مجيدا في تاريخ امتنا العربية توج فيه نصر العراق العظيم الذي وضع حدا للمؤامرة التي بدأتها قوى الشر من الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية للنيل من سيادة العراق الشامخ. وشجبت الجبهة استمرار حلقات التآمر الامبريالي ضد العراق بمختلف اشكاله .. مؤكدة ان هدف ضرب العراق ومقدراته الصناعية ومنعه من مواصلة تطوره الحضاري والانساني كان ومنذ زمن طويل هدفا مبيتا اعدته الدوائر الامبريالية لشن العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق من اجل قهر ارادة الشعب العربي وتمرير مشاريعهم الاستعمارية في منطقتنا العربية.

وحيا السيد عاطف يواقيم عوض رئيس طائفة الاقباط الارثوذكس بكنيسة السيدة العذراء والانبا بولا للاقباط الارثوذكس المصريين يوم النصر المؤزر العظيم.

وقال في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان هذا اليوم هو يوم للجهاد والتضحية في سبيل بناء وازدهار العراق العظيم.

مجلس قيادة الثورة يصدر قانون سوق بغداد للاوراق المالية

قرر مجلس قيادة الثورة اصدار قانون سوق بغداد للاوراق المالية برقم ٢٤ لسنة ١٩٩١.

وسيتم بموجب هذا القانون تاسيس سوق لبيع وشراء الاوراق المالية تسمى سوق بغداد للاوراق المالية يكون مقرها في بغداد.

وتتمتع السوق بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري وهي اي السوق تعد مؤسسة ذات نفع عام لا تستهدف الربح وتعد الاعمال التي تقوم بها في علاقاتها مع الغير تجارية وتتمتع لغرض تحقيق اهدافها بالاعفاءات والتسهيلات التي تتمتع بها دوائر الدولة.

وتهدف السوق الى تنظيم ومراقبة تداول الاوراق المالية والتعامل بها بما يكفل سلامة وصحة هذا التعامل وسهولته وسرعته ودقته لحماية الاقتصاد الوطني ومصلحة المتعاملين وتنظيم مهنة الوساطة في التعامل بالاوراق المالية وتحديد حقوق والتزامات الاطراف المعنية والسبل الكفيلة بحماية مصالحها المشروعة وتنمية الادخار وتطوير الوعي الاستثماري عن طريق تشجيع الاستثمار بالاوراق المالية وتوجيه المدخرات لخدمة الاقتصاد الوطني.

كما تهدف السوق الى جمع وتحليل ونشر الاحصاءات والمعلومات اللازمة لتحقيق الاهداف المنصوص عليها في هذا القانون واقامة ودعم الصلات والروابط مع اسواق الاوراق المالية العربية والعالمية والاستفادة من اساليب التعامل فيها بما يساعد على تطوير السوق.

وينص القانون على انه لا يجوز التعامل معها الا بالاوراق المالية المقبولة فيها وان يجري التعامل وفق الشروط والقواعد التي يقررها المجلس وان ينحصر التعامل بالاوراق المالية المقبولة في السوق بالوسطاء المسجلين لديها ولايجوز التعامل بهذه الاوراق خارج القاعة وان يقرر المجلس بطلان اي تعامل بالاوراق المالية جرى خلافا لاحكام هذا القانون والانظمة والتعليمات الصادرة بموجبه.

والزم القانون جميع الشركات المساهمة التي لم تقبل السوق التعامل باوراقها المالية ان تبلغها بجميع عمليات بيع وشراء اسهمها وفق تعليمات تصدرها ولا يجوز للسوق ان تعلن عن تفاصيل تلك العمليات الا من الناحية الاحصائية الاجمالية.

واقر القانون «قانون السوق» قبول الاوراق المالية العراقية بقرار من المجلس على ان يحدد النظام الداخلي الاحكام التي تنظم قبولها.

واجاز القانون قبول السوق حوالات الخزينة وجميع السندات الصادرة عن الحكومة ودوائرها والقطاع الاشتراكي المضمونة من وزارة المالية مع مراعاة شروط اصدارها.

كما اجاز قبول الاوراق المالية غير العراقية بقرار من مجلس الوزراء بناء على توصية من المجلس وموافقة الوزير واعطى القانون كل شركة مساهمة يبلغ راسمالها المدفوع خمس مئة الف دينار في الاقل حق طلب قبول اسهمها في السوق ويحق للشركات المساهمة الاخرى ان تطلب قبول اسهمها في السوق بشرط ان تكون قد نشرت حسابات ختامية لسنتين ماليتين متتاليتين.

ونص القانون على ان مالية السوق تتكون من الموارد التالية .. بدلات تسجيل الشركات والوسطاء ووكلائهم .. والاشتراكات السنوية الخاصة بالشركات والوسطاء ووكلائهم .. والمساهمات المالية لاعضاء السوق من غير المشمولين بهذا القانون.. وعمولات تداول الاوراق المالية .. والغرامات التي تفرض على المخالفين لاحكام هذا القانون .. وايرادات بيع المطبوعات التي تصدرها السوق .. وايرادات الخدمات التي تقدمها السوق .. والمنح والهبات التي تقدمها الدولة .. او اية جهة اخرى بموافقة الوزير .. وعوائد استثمار اموال السوق .. واية ايرادات اخرى يوافق عليها المجلس.

وتراعي في تحديد بدلات وعمولات واجور الخدمات التي تقدمها السوق تغطية المستلزمات الضرورية لاستمرار نشاط السوق .. وتطويرها بما لا يؤدي الى تراكم وفورات مالية خارج هذا الاطار .. وان تؤول اموال السوق عند تصفيتها الى الخزينة العامة بعد سداد حقوق الغير .. وتخضع السوق لرقابة وتدقيق ديوان الرقابة المالية .. وتخضع الحسابات الختامية للسوق لمصادقة الهيئة العامة وترسل للوزير للاطلاع خلال سبعة ايام من تاريخ المصادقة .. وتبدأ السنة المالية للسوق في الاول من شهر كانون الثاني من كل عام وتنتهي في نهاية اليوم الاخير من شهر كانون الاول منه.

اما في مجال الرقابة فقد الزم القانون .. الشركات المساهمة التي يجري التعامل باوراقها المالية بتسجيل عمليات البيع والشراء وتحويل ملكية الاسهم في سجلات منظمة لديها تخضع لمراقبة السوق وتدقيقها في اي وقت .. ولايجوز لها او لاي من العاملين فيها الافشاء باسماء ومعاملات المتعاملين من المسهمين لديها والادلاء باية معلومات حول تصرفهم وتعاملهم باسهمها.

وللسوق ان تنشىء مكتبا موحدا لتحويل الاوراق المالية وايداعها يقوم بالمهمات المذكورة في المادة (٣٠) من هذا القانون واية مهمات اخرى توكل اليه لادارة وتصريف شؤون المسهمين وحساباتهم ويحدد النظام الداخلي كيفية تكوين المكتب والمهمات التي يقوم بها.

وجاء في الاسباب الموجبة للقانون انه شرع بغية تنظيم وترشيد عملية تدفق المدخرات المالية وتسهيل حركتها وانتقالها بما يكفل تحقيق بعض متطلبات الادارة المالية السليمة للاقتصاد ولان انشاء سوق مالية منظمة في العراق اصبح مسالة ذات اهمية خاصة مع بروز السياسة الاقتصادية الجديدة في العراق عام ١٩٨٧ ونظرا لتحرك النشاط الاقتصادي باتجاه تاسيس الشركات المساهمة وظهور عدد من الشركات المساهمة الكبيرة نسبيا في القطاعين المختلط والخاص ولمختلف مجالات النشاط الاقتصادي.

كما جاء في الاسباب الموجبة انه شرع نظرا لظهور الاسهم لهذه الشركات بحجم كبير نسبيا كادوات استثمار قابلة للتداول مما يستدعي وجود سوق منظمة يجري التعامل فيها وفق القواعد والمفاهيم والاساليب الحديثة المتعارف عليها في اسواق الاوراق المالية لغرض توفير المعلومات المناسبة لاحتياجات المتعاملين .. ولاعطاء المتعامل احسن الشروط في تنفيذ عمليات السوق .. واتسام عمليات السوق بالضمان والوضوح ومراقبة الوسطاء دفعا لاي غش محتمل وتجنب تضارب المصالح واعطاء الاولوية لمصلحة المتعامل ولتوفير الظروف الملائمة وضرورات انشاء وتنظيم سوق الاوراق المالية.

افتتاح

التاميم - محمد الداغستاني :

افتتح السيد علي حسن المجيد وزير الداخلية مجمع ماء العروبة في مدينة كركوك بطاقة (٤) ملايين غالون ماء يوميا لتوفير مياه الشرب لمواطني احياء القادسيتين الاولى والثانية والعروبة والنصر والوحدة.

واقيم في موقع المشروع احتفال كبير حضره السيد المحافظ والرفاق امين سر قيادة فرع التاميم للحزب وجمهور غفير من المواطنين الذين عبروا من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم للقائد العظيم الرئيس المجاهد صدام حسين.

ومن جهة اخرى عقد السيد وزير الداخلية اجتماعا مع السيد هاشم حسن المجيد محافظ التاميم والرفيق امين سر فرع التاميم للحزب وعدد من السادة المسؤولين في المحافظة اكد فيه على ان العراق بعربه واكراده واقلياته ومختلف طوائفه واديانه يمثل محور الخير فيما تقف اميركا في الطرف الاخر مجسدة اعتى القوى الشريرة التي تسيطر على الساحة الدولية ومجلس الامن.

وزير التجارة :
المشروع الفرنسي عودة للاستعمار القديم

التقى الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة امس بالسيد بيتر شينزل عضو البرلمان الاوربي الذي يزور العراق حاليا.

وقال السيد الوزير خلال اللقاء ان استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق كشف بوضوح للعالم اجمع زيف ادعاءات اميركا وحلفائها حول الشرعية الدولية وحقوق الانسان مشيرا الى ان المشروع الفرنسي المقدم الى مجلس الامن يمثل عودة للاستعمار القديم واطماعه الشريرة.

واستعرض جهود الوزارة في تامين المواد الغذائية الاساسية للمواطنين العراقيين والعرب والاجانب المقيمين في العراق وبموجب البطاقة التموينية.

واع

«مافيا» جميلة !

الذي يتورط ويدخل منطقة جميلة اعني منطقة الاسواق والعلاوي يفاجا بهول مايرى من اختناقات في شارعها العام وازقتها الداخلية وفي مخازنها الكبيرة التي افترشت امتدادات الحي على وسعها.

وسبب الاختناقات كما لاحظت ولاحظ غيري من عباد الله الذين تورطوا ويتورطون بدخول المنطقة يعود لجبال المواد الغذائية التي تحتل ارصفة الشوارع والازقة المحيطة بالمنطقة والداخلية فيها . والتي اثقلت كاهل المخازن الواسعة ايضا.

والجبال (الملحوظة) لاتتضمن اكياس الطحين والرز فقط . بل انواعا مختلفة من الزيوت السائلة وغير السائلة ومن عصير الطماطة ومعجونها ومن المشروبات الغازية متعددة الجنسية والمنشا وما الى ذلك من مواد غذائية يحتاجها المواطن للمعيشة اليومية . ويبلغ الاكتظاظ درجة لاتطاق بحيث يصعب على المرء الداخل للمنطقة راجلا الخروج منهابسهولة اما الداخل بسيارته فلا يتوقع ان تتاح له فرصة الخروج قبل ان يمضي ساعات لتنفرج امامه السبل للعودة الى منطقة الدخول.

ورغم ان مسالة المرور من اختصاص رجالها . الا ان استسهال اصحاب الشاحنات الركون على الارصفة وغير الارصفة بشكل ظاهرة غير اعتيادية وغير مقبولة لانها تزيد الاختناق اختناقا وتؤثر على انسياب حركة السابلة ولكن للشاحنات الاستثنائي من الحقوق بحيث يجعلها تتمدد على الارصفة دون رقيب او حسيب ! ومع ذلك نفترض ان رجال المرور يغضون النظر عن مخالفات دائمة ومتكررة كهذه انطلاقا من الرغبة بتسهيل وصول هذه الشاحنات لمنطقة العرض . وفي ذلك خدمة لاهل السوق . فهل اهل السوق يعون ذلك ويتصرفون من منطلق انساني فيبادرون لعكس ذلك على المواطنين المستهلكين ؟

هذا ماقصدت الوصول اليه فذلك لم يحدث ويبدو انه لن يحدث اطلاقا . فالمواد المكدسة والتي تشكل جبالا في ارتفاعها ومستعمرات في امتداداتها الافقية لاتوحي ابدا بان المهيمنين على السوق سيتصرفون باتجاه تخفيض الاسعار انطلاقا من المبدا الاقتصادي الذي عطلوه عمدا والذي يقول ان الاسعار تتاثر نزولا بزيادة العرض على الطلب . وتتصاعد خضوعا للشحة في المعروض من المواد.

فالاسعار ثابتة وعالية رغم المطروح الكبير من المواد . وهي قابلة لزيادة في اية ساعة استنادا لامزجة المتعاملين بالجملة والمفرد . ولدرجة تشعر المرء بان اشاعة يروجها اهل السوق ذاتهم بين لحظة واخرى كافية لتبرير مثل تلك الزيادة . وهو تصرف غير مسؤول ويفهم على النية السيئة وغياب الشعور بالمواطنة . وكان التخمة التي تحققت لهؤلاء جاءت بالصدفة ولم تكن نتيجة خير هذا الوطن . ومن نتاج ابنائه . ومن تراكم علاقاته التجارية . ومن تسهيلات امرت بها قيادته التي اعطت هؤلاء فرصا للنماء من اجل ان توفر للعراقيين سبلا اوفر للحصول على المواد المعيشية وهم يواجهون ضغط الحصار الاقتصادي الاجنبي الظالم

ولا احسب ان احدا يزور جميلة الان ويعنى بمتابعة المكدس من المواد . والموجود في الشاحنات التي امتد تواجدها الى ارصفة بيوت بعض اهل السوق والى مزارعهم لايدرك بان الكم الهائل من المواد فيها وفي غيرها من الاسواق الشورجة والكرخ والكاظمية وبالتالي لايعقل ان تكون الاسعار عالية باهظة بهذا المستوى المرهق للناس المستهلكين.

واظن ان ظهورنا ستكون مجلودة . مسلوخة بفعل (مافيا) جميلة لولا الاجراءات المستدركة التي اتخذتها وتتخذها الجهات المسؤولة لتوفير مايمكن من مواد معيشية.

فحمدا لله ان توفرت لنا السبل التي تقينا الى حد ما شرور المستغلين الناهبين الذين يصطف فعلهم مع فعل من فرض الحصار علينا . ومن يصر على استمراره.

ولا غرابة . فالمافيا . لاتنضح بغير هذا !

■ ضياء حسن ■

وزير الصناعة والمعادن يزور مصانع الصناعات الجلدية

كتب - رحمن الجواري :

دعا الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن العاملين في المنشاة العامة للصناعات الجلدية الى احلال المواد الاولية المحلية بديلا عن المواد الاولية المستوردة بهدف افشال الحصار الظالم المفروض على استيراد هذه المواد.

جاء ذلك خلال زيارة السيد الوزير الى مصانع المنشاة حيث اكد على ضرورة تطوير المنتجات مؤكدا اهمية وصول المنتج الى المواطن بالنوعية الجيدة وبالاسعار المعتدلة.

وبين السيد الوزير ان انتاجية مصانع المنشاة قد انخفضت نتيجة هذا التاثير قياسا بالطاقات التصميمية التي كانت المنشاة تعمل بموجبها قبل الحصار والعدوان مثل دباغة الجلود الكبيرة التي انخفضت الى نسبة ٣٠٪ ودباغة الجلود الصغيرة الى نسبة ١٨٪ والحقائب بانواعها الى نسبة ٢٥٪ والملابس الجلدية الى نسبة ١٠٪ والاحذية بانواعها الى نسبة ٦٠٪ من الطاقة التصميمية حيث تتناقص هذه الطاقات بشكل مستمر نتيجة شحة المواد والمستلزمات الداخلة بالانتاج.

واشار السيد الوزير الى ان لدى المنشاة (٦) مشاريع متعاقدا عليها مع الشركات الاجنبية توقفت المنشاة عن مواصلة تنفيذها نتيجة فرض سياسة الحصار وتجميد الاموال خارج القطر الى جانب توقف صادرات المنشاة حيث كانت المنشاة تعد من المنشات المتميزة بالتصدير وكانت قد صدرت عام ٨٩ ما قيمته اكثر من (٦) ملايين و(٥٠٠) الف دولار من المنتجات النهائية والجلود المصنعة.

ودعا السيد الوزير مصانع المنشاة الى الانفتاح على مصانع القطاع الخاص المنتجة للصناعات الجلدية وذلك لتصنيع مستلزمات الانتاج بما يعزز قدرة هذا القطاع على خدمة المواطنين في هذا الجانب.

تشغيل الوحدات الاربع لمحطة كهرباء الناصرية

كتب - باسم عطية

تمكنت الملاكات الفنية في ذي قار من تشغيل الوحدات التوليدية الاربع لمحطة توليد الطاقة الكهربائية في الناصرية.

وقال المهندس سلام داود نوري مدير مشروع اعمار المحطة ان هذا الانجاز جاء بفضل التصميم العظيم لابناء شعبنا فقد بلغت الطاقة التوليدية لحد الان اكثر من (٦٠٠) ميكاواط والعمل جار لزيادة هذه الطاقة.

واضاف انه بالرغم من ظروف الحصار الاقتصادي التي يمر بها قطرنا والنقص الحاصل في الادوات الاحتياطية فقد تم التشغيل بمواصفات افضل من المواصفات التي عرضتها الشركات الاجنبية

واشار الى ان عملية التصليح استغرقت ثلاثة اشهر وبكلفة قليلة لايمكن مقارنتها بعروض الشركات الاجنبية.

عودة خدمات التوفير والبريد في ميسان

ميسان - مراسل «الثورة»

باشر مكتب بريد العمارة في محافظة ميسان اعماله.

وقال السيد سعدون قاسم جبر مسؤول الشؤون البريدية ان المكتب باشر العمل باقسامه كافة وبدا تقديم خدمات البريد والتوفير وتم تشغيل شعبة التلكس لتسلم وارسال البرقيات بين المحافظة والمحافظات الاخرى ويجري العمل لاستكمال الخدمات الهاتفية.

ويذكر ان المكتب كان قد تعرض للتخريب من قبل العملاء المأجورين القادمين من وراء الحدود والغوغاء.

الاتحاد الوطني يطالب بالغاء خصم الدرجات من الطلبة المكملين والراسبين

كتب - رعد عبدالجبار :

طالب الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي بالغاء قرارات تنزيل درجات الطلبة المكملين والراسبين لعدم وجود اي مبرر علمي او تربوي للقرار في ظروفنا الراهنة.

وجاء في مذكرة الاتحاد للوزارتين لقد اوجبت ظروف السنوات العشر الماضية واستثناءاتها صدور التعليمات والقرارات التي لايوجد ما يبررها في الظروف الاعتيادية ومن تلك القرارات هي خصم الدرجات من المكملين في الدروس التي اكملوا فيها او تنزيل درجات الطلبة الراسبين عند نجاحهم في السنة الاخرى وهذا في تقديرنا لم تعد له اية مبررات في ظل ظروفنا الجديدة خاصة وان الطلبة الراسبين لهذا العام قد شملتهم رعاية القائد المجاهد الرئيس صدام حسين حفظه الله في اعطائهم فرصة اداء الامتحان للدور الثاني مع المكملين.

العمال العرب يحيون الذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم

كتب قاسم المعمار :

بمناسبة اطلالة الذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم في الثامن من اب عام ١٩٨٨ عبر الامناء العامون لعدد من الاتحادات العمالية المهنية العربية عن عظيم اعتزازهم بالقيادة التاريخية الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد الامة وعزتها واحتفائهم بهذه المناسبة المجيدة.

فقد عبر عمال الزراعة العرب عن اعتزازهم بملاحم المجد والاباء التي يسطر صفحاتها ابناء العراق الشامخون بوجه التحديات والتهديدات الامبريالية الصهيونية التي تستهدف الوجود القومي.

وقال السيد خليل ابراهيم الامين العام لاتحاد عمال الزراعة العرب ان احتفالات ابناء العروبة بالذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم الذي حقق فيه جند قادسية صدام المجيدة صفحة مشرقة في تاريخ العرب لطرد الغزاة الطامعين من ارض العرب ستبقى خالدة تذكرها الاجيال بالفخر والاعتزاز.

وحيا السيد شفيق محسن الامين العام لاتحاد العاملين في الصحة العرب الاقتدار العراقي الرائع اثناء الحرب والسلام وقال لقد تجسد هذا الاقتدار في رد كيد المعتدين الايرانيين وحماية ارض العرب وسيادتهم من الاطماع التوسعية وكذلك في العمل المتواصل حاليا لاعادة اعمار كل ماخربته الحرب العدوانية للمرافق المدنية والخدمية والثقافية والاجتماعية والصناعية وبجهود استثنائية جبارة.

فيما قدم السيد ناجي عبود الامين العام لاتحاد عمال التجارة العرب وباسم كافة المنظمات والاتحادات والعاملين في القطاعات التجارية والمصرفية والخدمية التهاني والاعتزاز للقائد المجاهد صدام حسين وللابطال الذين حققوا هذا المجد العربي.

ندوة للاتحاد العربي للصناعات الغذائية

كتب - مندوب «الثورة»

ينظم الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ندوة واقع وافاق صناعة رغيف الخبز في العراق كاسهام عراقي في احتفالات الوطن العربي بيوم الرغيف العربي.

وتتضمن الندوة التي ستقام بالتعاون مع وزارتي التجارة والزراعة ونقابة المهندسين الزراعيين منهاج عمل لمناقشة انتاج الحبوب في القطر واعداد الملاكات الفنية لتطوير تصنيع رغيف الخبز ومستلزمات انتاجه في ظل الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وايجاد البدائل الملائمة والممكنة في تصنيع رغيف الخبز

وستقام الندوة صباح الاربعاء المقبلة على قاعة وزارة التجارة

طلبة وشباب كربلاء وذي قار يسهمون في حملة البناء والاعمار

كربلاء وذي قار - مراسلا «الثورة»

اعد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع كربلاء خطة عمل واسعة خلال العطلة الصيفية.

وقال السيد عبدالكريم تركي السالم رئيس فرع الاتحاد ان الخطة تضمنت تسخير قدرات الشباب بالاتجاه الذي يخدم مسيرة التطور والبناء وكذلك بذل جهود حثيثة من اجل التفوق وزيادة نسب النجاح.

كما تضمنت الخطة اقامة المناظرات الثقافية والدورات المهنية في المجالات المختلفة وكذلك تنظيم المهرجانات الادبية والرياضية المتنوعة.

وفي ذي قار اعد فرع الاتحاد خطة عمله خلال العطلة الصيفية.

وقال السيد سعدي مطرود رئيس فرع الاتحاد ان الخطة اعتمدت على المنهج العلمي واكدت على ضرورة التواصل الدراسي وكذلك التاكيد على المحور الاقتصادي.

كما تضمنت الخطة حملات للعمل الشعبي والاسهام في مسيرة الاعمار واقامة الندوات وتنظيم مهرجانات للاغنية الجماهيرية ومعارض فنية وغيرها من النشاطات.

العمل متواصل لاصلاح جسر السكة الحديد

كتب - مندوب «الثورة» :

تقوم شركة الانفال للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير حاليا بعملية اصلاح جسر السكة الحديد على نهر الفرات في منطقة السماوة.

ويعد هذا الجسر مهما اذا ما علمنا ان قطار بغداد - البصرة يمر عليه وبسبب الاضرار التي اصابته نتيجة العدوان الثلاثيني لذا فان المسافرين في قطار بغداد - البصرة يلاقون صعوبات بسبب نزولهم في منطقة الرميثة ليركبوا سيارات تقلهم الى منطقة اخرى ليركبوا بعدها القطار الصاعد الى البصرة.

جسر السكة من الجسور الكونكريتية الا ان العاملين سيقومون بابدال الاجزاء المتضررة بهياكل حديدية شبيهة بالجسر الحديد في بغداد.

ويذكر ان شركة الانفال للمقاولات كانت قد انجزت اصلاح وانشاء العديد من الجسور منها جسر المشخاب العائم حيث قال عنه المهندس مناضل محمد مدير المشروع انه انجز هذا الجسر قبل الفترة المحددة له وذلك بهمة العاملين في هذا المشروع حيث يعد هذا الجسر مهما لمواطني المشخاب الذين كانوا يركبون الزوارق الصغيرة للانتقال بين ضفتي النهر وقد افتتح هذا الجسر وسط اهازيج وفرح الاهالي.

على طريق البناء والاعمار




قسم الحسابة الالكترونية في منشأة الاتصالات يعود للعمل بانظمة متطورة وجديدة

استطاع العاملون في الحسابة الالكترونية في منشأة الاتصالات من تشغيل كافة انظمة الحسابة التي كانت عاملة قبل العدوان الثلاثيني .

ويقول السيد قيس مزهر الشاوي المدير التنفيذي لقسم الحسابة الالكترونية ان منظومات القسم تضررت بشكل رئيسي نتيجة للعدوان الاطلسي الاميركي وتعرض معظم اجزائها للدمار نتيجة للقصف الهمجي والمتكرر .

وقد تمت بعد ان كلفنا بواجبنا في حملة اعادة البناء والاعمار الاستفادة مما توفر لدينا وما استطعنا انقاذه من الاجهزة معظمها حسابات مكتبية وبعض الطابعات البسيطة .. وقد استطاعت ملاكاتنا رغم الظروف الصعبة المتمثلة بعدم وجود موقع مناسب للقسم يفي باغراض عمله من جمع الاجهزة المتبقية وتكوين شبكة للحسابات المكتبية منها والذي يعد من الاساليب المتطورة في انظمة الحسابات وصممت عليها عدة انظمة هادفة تسهل تقديم خدمات منشأة الاتصالات للمواطنين .

وبخصوص الانظمة وفائدتها في تسريع العمل قال السيد المدير التنفيذي لقسم الحسابة تتنوع هذه الانظمة التي يمكن ان نذكر اهمها والمتمثلة بـ :

١) نظام الكشف الالي لتحقيق طلبات النصب والنقل دون الاعتماد على هيئات الكشف والتنفيذ لاتخاذ القرار مما يؤدي الى تنفيذ الطلبات بشكل سريع وعلمي بعد ان تمت برمجته بالشكل الذي يخدم التوجيهات بخصوص نصب الهواتف او نقلها .

٢) نظام استعلامات الدليل والذي يعطي الاجابة على اي استفسار عن رقم الهاتف لاي مشترك بفترة زمنية لاتتعدى الثواني دون ان يضطر المواطن الى الانتظار اذ نستخدم في هذا النظام ثمانية اجهزة طرفية تسترجع بيانات المشتركين انيا .. وهذا النظام بديل للنظام الذي كان يعمل قبل العدوان الاميركي الغاشم والذي كان يعتمد على (المايكروفيلم) وكان يعد من الانظمة المتأخرة مقارنة بالنظام الجديد ..

٣) انظمة خدمية اخرى كنظام التوفير ويعد من الانظمة الصيرفية المتطورة ويحتوي على كافة نقاط السيطرة الضرورية للانظمة المالية ويؤمن حماية ودائع المواطنين المودعين لاموالهم من اية عملية اختلاس او تلاعب .

لقد انجزنا كل هذه الاعمال بفترة قياسية وبملاكات القسم وجهودهم وبعمل متواصل وغير منقطع وقد قمنا ايضا بانجاز اعطاء وكتابة البرامج المتطورة لاسترجاع بيانات المشتركين متعددي الهواتف ولكافة القطاعات ليتسنى للجهات المختصة من تنفيذ قرار مجلس الوزراء بتقليص الهواتف للمواطنين الذين يشغلون اكثر من هاتف في الدار الواحدة او في المكاتب التجارية وغيرها وتوزيع الهواتف على اساس احقية التوزيع واهميته .

ان انظمة المعلومات على الحسابة الالكترونية يمكن ان توفر الكثير من المعلومات الدقيقة والصائبة للجهة المستفيدة منها كما انها توفر الكثير من الوقت لانجاز الاعمال ونأمل ان نتمكن من تقديم اقصى مايمكن في عملنا خدمة لبلدنا وشعبنا وكل ماننتمناه هو الفهم الصحيح والواضح لطبيعة العمل واستيعابه ليتسنى لنا تقديم افضل خدمة ممكنة .

● طارق عبد الجبوري ●
تصوير قاسم سنيد

خبر محلي .. وتعليق

اقرت وزارة النقل والمواصلات التعريفة الجديدة للنقل في الخطوط العاملة داخل مدينة بغداد . وشملت التعريفة ايضا الخطوط الداخلية للنقل الخاص اذ اصبحت اجرة الخطوط القصيرة (٥٠ فلسا) والمتوسطة (١٠٠ فلس) والطويلة مع الخطوط العاملة بين القرى والارياف ومركز المدينة ١٥٠ ـ ٢٠٠ فلس

لو كانت الظروف اعتيادية . والاسعار منخفضة . والازدحام ليس شديدا الى هذا الحد المقرف . لشكرنا وزارة النقل والمواصلات على مبادرتها هذه ولرفعنا لها قبعاتنا (مثلما يقولون) احتراما وتحية لهذا القرار !

لكن الامر ليس كذلك . والاجور التي حددتها الوزارة للنقل الداخلي لم تخفف الاعباء عن كاهل المواطنين . بل زادت اثقالا مضاعفة على كواهلهم بعدما اختفت سيارات النقل الخاص في الكثير من الخطوط بعيدا عن اية محاسبة او رقابة . وتفنن السواق في كيفية التلاعب والتهرب من غبن هذا القرار فعمدوا مثلا الى تجزئة خطوطهم المقررة الى مراحل ولكل مرحلة اجر محدد دون خوف من احد . ودون سماع شكاوى المواطنين واعتراضاتهم على ذلك ورغم ان الوزارة قد حذرت باتخاذ عقوبات قانونية (صارمة) بحق المخالفين منها سحب رخصة القيادة وحجز المركبة وفرض غرامات مالية الا ان احدا من السواق لم يعر انتباها لذلك والحق معهم !!

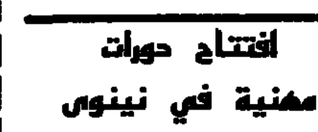
لاتزعلوا اذا قلت : الحق مع السواق . فالاجور قليلة ولاتتناسب مع مستلزمات الحياة . وعمر العقوبات الصارمة لم تخف مغبونا ولم تمنع مظلوما من رفع الظلم الواقع عليه .. والمطلوب اعادة النظر بهذه التسعيرة رحمة بالسواق .. وتخفيفا للاعباء عن كاهل المواطنين !!

المحرر

افتتاح جسر العطشان في المثنى

المثنى ـ مراسل « الثورة »

افتتح السيد محمد يونس الاحمد محافظ المثنى جسر نهر العطشان الذي يربط مركز المحافظة مع ناحية المجد ويبلغ طول الجسر الذي نفذته مديرية طرق المحافظة ٩٦م وبعمق (٥) امتار وقال السيد مدير طرق المحافظة ان هذا الجسر الذي خصص لعبور السيارات سيساعد على نقل المحاصيل الزراعية بين ناحية المجد ومركز المحافظة



افتتاح دورات مهنية في نينوى

نينوى ـ مراسل (الثورة)

باشر مركز التدريب المهني التابع لدائرة العمل والضمان الاجتماعي في نينوى بافتتاح دورات تدريبية في مجالات الكهرباء والحدادة والنجارة وتصليح الآليات .

وقال السيد ابراهيم محمد علي مطر مدير المركز ان اوقات الدورات هي صباحية ومسائية ومدتها اربعة اشهر الى تسعة اشهر .

واوضح ان خريجي الدورات التدريبية يمنحون شهادة الكفاءة المهنية ويزود المتدرب ببطاقة مستلزمات التدريب مجانا .

الى من يهمه الامر

الطالب عامر هاشم ابراهيم تلميذ في الصف الثاني بقسم الادارة العامة في كلية الادارة والاقتصاد ـ جامعة بغداد .

هذا الطالب بعث الينا رسالة طويلة خلاصة بعض مقاطعها التي تدخلنا فيها لكي تكون صالحة للنشر انه امضى سنته الدراسية جادا مكافحا متغلبا على الظروف التي احاطته واحاطت الجامعة .. وصار مع الدراسة يعمل على اداء واجبات اخرى فهو مواطن في بلد يحارب ينبغي عليه ان يعطي بمقدار ما للبلد من حق عليه .. واكثر .. يقول : خضت الامتحان النهائي وتراني في النتيجة اقع راسبا بخمسة دروس درجات اربعة منها ٤٩ .. ودرجة النجاح ٥٠ .. انني رسبت لان درجة واحدة ظلت بيني وبين النجاح .. او ان مبدأ الفائدة توقف في مساعدة مقدارها درجة واحدة .. لقد اصبت بالذهول وشعرت ان بيني وبين النجاح حجابا شفافا رقيقا لن يكون صعبا تمزيقه .. وانقاذي من عذاب نفسي .

قال هذا الطالب في بعض رسالته : قدمت اعتراضا الى رئيس القسم فاكد عدم امكانية اضافة درجة واحدة لكل درس .. واعلموني بعدم شمولي بقرار يقضي باضافة خمس درجات للراسبين ليصبحوا مكملين ..

نقول : ان اعتراض الطالب حق له .. واعادة تصليح الدفتر الامتحاني موضوع درجت عليه الجامعات والمعاهد لمن يعترض .. وربما كان مصير الطالب غير هذا لو لاحظ قسمه الدفاتر .. اذ ربما جاءته الدرجة الواحدة .. هذا الحجاب الرقيق الشفاف الواقع في مستقبله بين الفشل والنجاح .. ماذا تقول كلية الادارة والاقتصاد .. في جامعة بغداد .

هذه رسالة ابلغنا بها السيد زهير حميد داود . فيها قضية ينبغي ان نتصدى لها .. تقول الرسالة :

انني اشغل مع عائلتي الصغيرة شقة ضمن عقار يملكه السيد محمد علي في حي العامل محلة ٨٠٣ زقاق ٣٤ .. اشغلها منذ عدة سنوات بايجار شهري كنا اتفقنا عليه .. غير ان صاحب الملك صار يحرض علينا وسائله من اجل مضايقتنا وطردنا من الشقة .. فهو مرة يقطع الماء .. ومرة يقطع التيار الكهربائي .. وهو في كل مرة يصرح بتعمده في اتخاذ هذه الاعمال .. لا لشيء سوى ان في ذهنه فكرة طردنا ... غير اننا لاطريق لنا سوى البقاء في هذه الظروف التي لايمكن معها العثور على بيت او مسكن مناسب .

في المرة الاخيرة وبينما كنت عائدا من عملي وجدت ان صاحب الملك قد قطع التيار الكهربائي .. والماء .. وتجاوز في مشاجرة زوجتي وضربها والعبث في محتويات البيت واثاثه ..

نحن نقول ان من حق هذا المواطن وهو موظف ان يسكن في داره او شقته التي استاجرها ولايجوز طبقا للقانون ان يحتال المؤجر بهذه الطرق والوسائل غير المشروعة لزيادة مبلغ الايجار او لطرد المستأجر .. وان للقانون حقه في ان ياخذ من المعتدي ثمن هذا الاعتداء ..

طلبة البصرة يسهمون في تجميل مدينتهم

البصرة مراسل (الثورة)

نظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع البصرة حملات عمل شعبي مكثفة اسهم فيها آلاف الطلبة من جامعة البصرة والمعاهد والمدارس .

واعد الاتحاد برنامجا موسعا تضمن حملات للاسهام في مسيرة الاعمار واصلاح المنشآت الحكومية والارصفة وحملات لزراعة الحدائق العامة حيث باشرت الوجبة الاولى بعملها حاليا .

من جهة اخرى وضع الاتحاد خطة عمل تضمنت فقرات ثقافية وفنية ورياضية ودورات تقوية لطلبة المراحل الدراسية كافة .

الصيدليات الخافرة

- النجار/الكرخ الجعيفر ساحة حماد شهاب
- حي الاعلام/الدورة حي الميكانيك
- الانشراح/مدينة الشعلة حي الجوادين
- هيفاء صلاح الدين/مدينة صدام شارع ٢٥ محلة ٥٥٩
- البحيرة/حي جميلة شارع علاوي جميلة
- سلام/البياع شارع عشرين
- نوال/الصليخ سبع ابكار محلة ٣٤٠ زقاق ٩

المتفوقون

اطفال بعمر الزهور كلهم عزيمة واصرار تحس وانت تحاورهم وكانهم رجال بتصرفاتهم وتفكيرهم انهم نخبة جديدة من رياحين العراق التي صممت على تحقيق تفوقها رغم كل ما الم بالوطن من ظروف الحرب والعدوان .

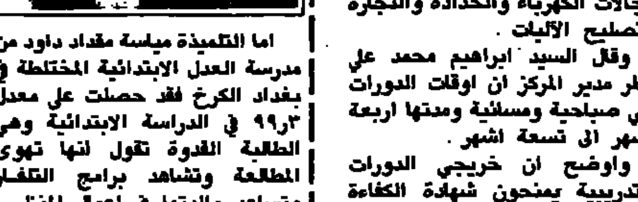
التلميذة حنان باسم حمد من مدرسة مصعب بن عمير في قضاء بلدروز بمحافظة ديالى حصلت على مجموع ١٣٠٠ درجة في مرحلة الدراسة الابتدائية تقول ان كل الدروس محببة الى نفسها وهذا سر النجاح الذي حققته .

وعن هواياتها تقول انها تهوى الرسم والمشاركة في المعارض كما تستمتع بقراءة القصص ومتابعة برامج التلفاز في اوقات الفراغ . امنيتها ان تكون طبيبة



اما التلميذة مياسة مقداد داود من مدرسة العدل الابتدائية المختلطة في بغداد الكرخ فقد حصلت على معدل ٩٩٫٣ في الدراسة الابتدائية وهي الطالبة القدوة تقول انها تهوى المطالعة وتشاهد برامج التلفاز وتساعد والدتها في اعمال المنزل . لم تحدد امنيتها بعد ولكنها تقول ان الاستمرار في التفوق والنجاح هو الذي سيجعلها تحقق امنياتها

وتعزو التلميذة اسيل صباح مصطفى الخفاف سبب نجاحها الحاصلة على مجموع ١٢٩٢ في مرحلة الدراسة الابتدائية الى رعاية الاهل ومتابعة ادارة المدرسة لتلامذتها وحثهم الدائم على مواصلة الدراسة ليسهموا في بناء وطنهم .



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٣ر١
صلاة العصر ٢٦ر٥
صلاة المغرب ٥٦ر٧
صلاة العشاء ١٦ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٥٢ر٤
الشروق ٢٢ر٦

* * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب *

بطولة القطر للنساء بالريشة .. اليوم

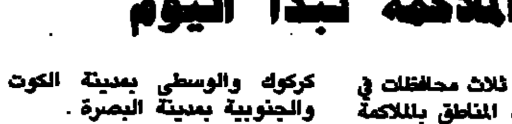
تبدأ اليوم في ملاعب كلية التربية الرياضية بمدينة الموصل بطولة اندية القطر المفتوحة للنساء والفتيات بالريشة والتي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للريشة والسكواش وتستمر منافساتها لغاية يوم الخميس المقبل .

وتشارك في البطولة لاعبات ولاعبون يمثلون اندية اربيل وبرايتي والسليمانية والفتوة والنهضة والحلة والاعظمية والطلبة والكرخ والاثوري والارمني .

دورة تحكيمية بالدراجات تبدأ غدا

سمى الاتحاد العراقي المركزي للدراجات (٢٣) حكما للمشاركة بالدورة التحكيمية التي ستبدأ غدا بالمركز التدريبي التابع للاتحاد وتستمر لغاية الجمعة المقبلة حيث يجري التطبيق في بطولة القطر بالدراجات للشباب والناشئين التي ستقام عصر الجمعة .

والحكام هم انور محمود وغني فتاح وحميد جاسم وكريم عبد الله وعبد الفتاح احمد وحاتم شهاب وبختيار فتاح واسماعيل عيدي وطاهر عزيز وصفاء خورشيد وركار محمود ومحمد مصطفى وصباح خضر وخيري صالح وحسين حصاف وعبد الحسين عمران ورياض طه وهادي عيسى وابراهيم احمد وماجد حميد واراس علي وصلاح سلبي وهاني تركي .



نزالات بطولات المناطق للفتيان بالملاكمة تبدأ اليوم

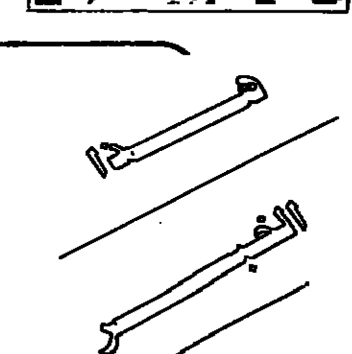
تبدا اليوم وفي ثلاث محافظات في ان واحد بطولات المناطق بالملاكمة للفتيان على مستوى منتخبات المحافظات حيث تستمر منافساتها خمسة ايام .

وقال السيد موسى جواد امين سر الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة ان بطولة المنطقة الشمالية تقام بمدينة كركوك والوسطى بمدينة الكوت والجنوبية بمدينة البصرة .

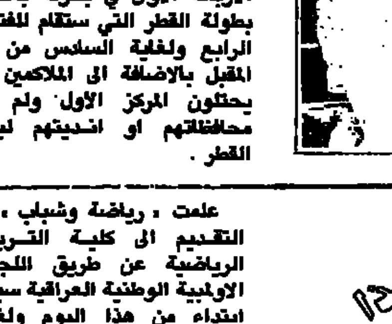
واضاف ان اعمار المشاركين محددة بمواليد ١٩٧٥ و١٩٧٦ لاثني عشر وزنا هي ٤٠ و٤٢ و٤٤ و٤٦ و٤٨ و٥١ و٥٤ و٥٧ و٦٠ و٦٣٫٥ و٦٧ و٧١ كغم .

وسيعقد الاجتماع الفني لكل بطولة صباح نفس اليوم تعقبه مباشرة عملية الوزن على ان تجري النزالات عصرا .

اما بطولة بغداد فستقام في قاعة نادي التجارة على مستوى الاندية للفترة من ٢٠ ولغاية ٢٣ اب الحالي حيث يتاهل المنتخبان اللذان يحتلان المركزين الاول والثاني من كل منطقة والاندية الاربعة التي تحتل المراكز الاربعة الاولى في بطولة بغداد الى بطولة القطر التي ستقام للفترة من الرابع ولغاية السادس من ايلول المقبل بالاضافة الى الملاكمين الذين يحتلون المركز الاول ولم تتاهل محافظاتهم او انديتهم لبطولة القطر .



هدهد الخبر



علمت « رياضة وشباب » ان التقديم الى كلية التربية الرياضية عن طريق اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية سيبدأ ابتداء من هذا اليوم ولغاية الثاني والعشرين من هذا الشهر بالنسبة للمقاعد الخمسين المخصصة للجنة الاولمبية .. وستكون مراجعة الطلبة المتقدمين اثناء الدوام الرسمي للجنة من الواحدة بعد الظهر وحتى السابعة مساء .

اربع مباريات في الدوري التأهيلي .. اليوم

الصراع يشتد بين فرق الكوت والموصل والامانة والسلام

في اطار الدور الثالث للدوري التاهيلي لاندية الدرجة الثانية بكرة القدم تقام في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين من عصر اليوم اربع مباريات .

فضمن المجموعة الاولى تجري مباراتان حيث يلتقي في ملعب الكشافة ناديا الكوت والموصل بتحكيم السادة ذاري هاني وكاظم محارب وحمزة مهدي .

الكوت حجز مقعدا له في دور الاربعة بعد ان جمع اربع نقاط من فوزين على صلاح الدين والديوانية بنتيجة (٢ ـ صفر) دون ان تهتز شباكه ويكفيه التعادل في مباراة اليوم للبقاء في الصدارة ليلاعب الخميس المقبل ثاني المجموعة الثانية .

اما الموصل الذي يقف بالمركز الثاني برصيد ثلاث نقاط من تعادله مع الديوانية (٢ـ٢) وفوزه على صلاح الدين (٣ ـ صفر) فانه يسعى للفوز والانتقال الى المركز الاول في حين ان خسارته بفارق هدفين وفوز الديوانية بفارق ثلاثة اهداف تجعله بعيدا عن دور الاربعة .

اما المباراة الثانية في هذه المجموعة فستجري في ملعب الشعب الثاني بين فريقي صلاح الدين والديوانية بتحكيم السادة فالح حسن وحسيب جهاد وارسلان قادر وهما في موقفين مختلفين ففريق صلاح الدين فقد تماما اية فرصة تتيح له الاستمرار وهو يقف بالمركز الرابع بلا رصيد من النقاط بعد ان خسر مباراتيه امام الكوت (صفر ـ ٢) وامام الموصل (صفر ـ ٣) .

اما الديوانية فله نقطة واحدة من تعادله مع الموصل (٢ـ٢) وخسارته امام الكوت (صفر ـ ٢) .

وضمن المجموعة الثانية تقام مباراتان ايضا حيث يلتقي في ملعب الشرطة ناديا الامانة والناصرية بتحكيم السادة محمود نور الدين وحمودي كريم وخالد صالح .

الامانة يتصدر المجموعة برصيد ثلاث نقاط متقدما بفارق الاهداف على السلام له ثلاثة اهداف ولم يسجل عليه اي هدف حيث تعادل سلبيا مع السلام وتغلب على السليمانية (٣ ـ صفر) بينما يقف الناصرية بالمركز الثالث بنقطة واحدة متقدما على السليمانية بفارق الاهداف وفرصة الامانة قائمة للانتقال سواء بالتعادل او الفوز بينما تبدو فرصة الناصرية في غاية الصعوبة .

وفي ملعب الكرخ يتقابل السلام والسليمانية بتحكيم السادة عبد العالي خضير وعباس عبد الحسين وياس خضير فالسلام برصيد ثلاث نقاط يقف بالمركز الثاني بفارق الاهداف له ٤ وعليه ٢ بعد تعادله مع الامانة وفوزه على الناصرية (٤ـ٢) بينما يقف نادي السليمانية بالمركز الاخير بنقطة واحدة وبفارق الاهداف يتخلف عن الناصرية عليه ثلاثه ولم يسجل اي هدف بما يعطي السلام جواز المرور لدور الاربعة مع الامانة في صراع بينهما على صدارة المجموعة ومركزها الثاني .

وتجدر الاشارة الى ان مباراتي تسمية الفريقين اللذين سينتقلان الى الدرجة الاولى ستجريان الخميس المقبل حيث يلعب اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية بينما يلعب اول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى والفائزان ينتقلان الى الدرجة الاولى .

علي حسين عباس

● المجموعة الاولى

	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ ـ الكوت	٢	٢	ـ	ـ	٤	ـ	٤
٢ ـ الموصل	٢	١	١	ـ	٥	٢	٣
٣ ـ الديوانية	٢	ـ	١	١	٢	٤	١
٤ ـ صلاح الدين	٢	ـ	ـ	٢	ـ	٥	ـ

● المجموعة الثانية

	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ ـ الامانة	٢	١	١	ـ	٣	ـ	٣
٢ ـ السلام	٢	١	١	ـ	٤	٢	٣
٣ ـ الناصرية	٢	ـ	١	١	٤	٦	١
٤ ـ السليمانية	٢	ـ	١	١	٢	٥	١

ملاحظات

مباراتا الدور النهائي للدوري التاهيلي لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم ستجريان في الساعة الخامسة والنصف من عصر الخميس المقبل .. والمباراتان لابد من حسمهما سواء بالوقت الاصلي او الاضافي او بركلات الترجيح من علامة الجزاء اذا ما استمر التعادل قائما .

وهذا يعني ان وقتي المباراتين او احدهما قد ينسحب الى ما بعد الثامنة وهو امر يمكن ان يسبب اشكالا اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار . انهما تقامان في ملعبي الشعب الثاني والشرطة وهما ملعبان خاليان من الانارة لذا نرتاي ان يصار الى تعديل بسيط على موعد بدء المباراتين

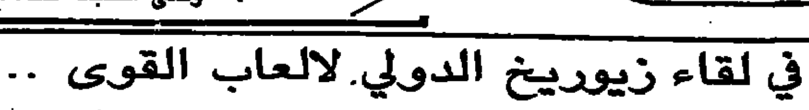
● بسبب من اهمية وحساسية مباراة الدور شبه النهائي بين اول المجموعة الثانية وثاني المجموعة الاولى والمقررة اقامتها في ملعب الشعب الثاني الذي يفتقر للحواجز التي تمنع دخول المتفرجين الى داخل الملعب نرى ان من الضروري ان يصار الى نقلها الى ملعب اخر تتوفر فيه الجوانب التنظيمية علما بان مباراة فريقي السلام والناصرية التي جرت في الملعب نفسه شهدت دخول اعداد كبيرة من المتفرجين الى داخل الملعب في اكثر من مرة .

دوري الكرة المغربي يبدأ مطلع الشهر المقبل

يبدأ في الاول من الشهر المقبل دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم في المغرب .

وسيلعب مباراة الافتتاح الوداد البيضاوي حامل اللقب والاولمبي البيضاوي الصاعد الجديد للدرجة الاولى .

في لقاء زيوريخ الدولي لالعاب القوى ..



الجزائري مرسلي يواصل نجاحاته ويتخطى الانكليزي كرام

واصل العداء الجزائري نور الدين مرسلي نجاحاته المتواصلة في اطار استعداده لبطولة العالم بالعاب القوى التي ستقام في وقت لاحق من هذا الشهر في العاصمة اليابانية طوكيو .

فقد تمكن مرسلي من الفوز بسباق ١٥٠٠ م في ملتقى زيوريخ الدولي في سويسرا قاطعا المسافة بزمن قدره (٣٫٣١) دقيقة تاركا المركز الثاني للعداء الانكليزي ستيف كرام بزمن (٣٫٣٢) دقيقة .

وتجدر الاشارة الى ان مرسلي الذي فاز بجميع سباقات ١٥٠٠م التي شارك فيها منذ مطلع هذا العام سجل افضل ثاني رقم لهذه المسافة لعام ١٩٩١ .

وفي سباق ٥٠٠٠م جاء العداء الكيني اوليديكي بالمركز الاول بثلاث عشرة دقيقة وثانية واحدة تاركا المراكز الثاني والثالث والرابع متابعا للعدائين المغاربة خالد سكاح وابراهيم ابو الطيب وحمو بو الطيب .

وفي الملتقى نفسه حطم العداءون الاميركيون الرقم العالمي بسباق ٤×١٠٠م تتابع حيث قطعوا المسافة بزمن (٣٧٫٦٧) ثانية متجاوزين الرقم العالمي السابق الذي سجله الفرنسيون في يوغسلافيا خلال ايلول ١٩٩٠ وقدره (٣٧٫٧٩) ثانية .

وتجدر الاشارة الى ان بطولة العالم بالعاب القوى التي ستقام في طوكيو ستشهد منافسة شديدة في سباق ١٥٠٠ بين العداء الجزائري مرسلي والمغربي سعيد عويطة الذي اعلن انه سيشارك بسباق ١٥٠٠م فقط اضافة الى الانكليزي ستيف كرام



صاحب الرقم القياسي للركض في الهواء الطلق

في تصفيات كرة القدم لبرشلونة ..

فوز تونس ومصر وعمان على السنغال والسودان ولبنان

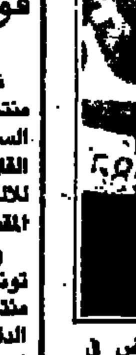
نيقوسيا ـ ١١ـ الوكالات : فاز منتخب تونس لكرة القدم على نظيره السنغالي (٣ـ١) في ذهاب تصفيات القارة الافريقية (المجموعة الثانية) للالعاب الاولمبية التي ستقام العام المقبل في برشلونة .

وقد جرت هذه المباراة امس في تونس العاصمة وسجل اهداف منتخب تونس كل من الحمروني في الدقيقة ١٤ وفوزي الرويسي في الدقيقة ٤٢ والبوهالي في الدقيقة ٨٢ بينما سجل هدف السنغال باميا في الدقيقة ٣٠ .

وفي نطاق التصفيات الافريقية المجموعة الاولى ايضا فاز منتخب مصر على نظيره السوداني (٢ـ١) . وقد اقيمت مباراة الذهاب في الخرطوم وسجل هدفي مصر مصطفى ابراهيم في الدقيقة ٤٥ وياسر ريحان في الدقيقة ٧١ وسجل هدف السودان محمد النيل في الدقيقة ١٢ .

من جهة اخرى وفي نطاق تصفيات القارة الاسيوية الجارية حاليا بمدينة حيدر اباد الهندية فاز امس منتخب سلطنة عمان على نظيره اللبناني (١ ـ صفر) .

ويلعب الفريقان في المجموعة الثانية وقد سجل هدف عمان خلف مطر في الدقيقة ٥٥ .



هكذا من الاصل

انت وجه العراق

شعر
علي خلف الامارة



ايها القائدُ الحبيبُ سلاماً
لا حؤول عن الهوى لا حؤولُ
الف عذر ابا عدي اذا ما
جمحَ الشعرُ او عراه الذهولُ
فلقد صغتَ م الحروفِ شنوساً
ولقد قلتَ ما نودُّ نقولُ
ولعمري لقد تمرستَ بالهول
فما عاد ينفعُ التهويلُ
وتقحمتَ مؤمناً والمنايا
فزعاتٌ مما تصولُ فلولُ
واثرتَ المدى فهب زمانٌ
من عجوفِ الردى ولاحَ السبيلُ
فاطلتْ قوافلُ المجدِ جذلى
تتهادى . فكل ركبك جيلُ !
هو ذا شعبك المحصنُ بالفكر
فما هالَ منهُ سفرٌ جليلُ
هو ذا السيلُ غاضباً يتملى
منك ايماء صولةٍ ويصولُ
واذا ما نبا عن الخفقِ حدٌّ
كلُّ زندٍ مهنداً يستطيلُ !
اوكبتْ في لظى الزحام خيولٌ
خيلكَ الارض والرماحُ النخيلُ !

★ ★ ★ ★

ايها القائدُ الحبيبُ وهكذا
يجملُ الشعرُ .. والحديثُ يطولُ
انت وجهُ العراقِ طلَّ على الدنيا
نهاراً فعانقتهُ الفصولُ
انت وجهُ العراقِ علاكَ برق
في سماهُ وما استجدَّ صهيلُ
انتَ اسستَ للمحبةِ صرحاً
في مداهُ فاورق المستحيلُ
واعدتَ البناء ما نال خطبٌ
من علاه ولا استباح نخيلُ
امرعَ الخصبُ في العيون ولاحتْ
غامراتُ الرؤى وعزَّ المثيلُ
ايقظ الجمرَ كلَّ هداة جفنٍ
يا رمادَ السنين هذا الدليلُ !
انتَ مجدُ التاريخ في كل بيتٍ
عربي وهاجسٌ لايزولُ !

★ ★ ★ ★

ايها القائدُ الحبيبُ تاملْ ...
انَّ هذا العراقَ حلمٌ جميلُ
انتَ ادرى بكل قلبٍ تلظى
في هواهُ وكل جرحٍ يسيلُ
انتَ ادرى بعارم الشوق فينا
قطراتٌ من الندى ام سيولُ
ام لهاثٌ على الرؤى والتياعٌ
- دون وعي - وقاتلٌ وقتيلُ !
يا حبيبَ العراقِ والحبُّ باقٍ
كلُّ نيلٍ لنا به قنديلُ
كلُّ نبض تراك فيه قصيداً
فنباهي بشدوه ونطيلُ
اسمُ صدام نبعُ عشقٍ تهادى
في الفيافي وجنةٌ وحقولُ
اسمُ صدام الفُ فجرٍ تجلى
فاستفاقت عن سناهُ السهولُ
غبشٌ يوقدُ الدروبَ اخضراراً
وصباحٌ بدفقه سلسبيلُ
يا حبيبَ العراقِ تبقى منارأ
في دمانا . وكلُّ حتفٍ تحولُ !

القائد وبغداد والنصر في ديوان كمال الحديثي

طواف في ذاكرة بغداد

■ محمود جابر عباس
● كلية التربية - جامعة القادسية

- ١ -

تؤشر ملحمة قادسية صدام المجيدة واحدة من ملاحم الامة العربية الخالدة عبر تاريخها الطويل . وفتوحاتها الكبرى . وبطولاتها الفذة . وعبقريتها النادرة في استلهام تراث الامة الحي . في كونها مرحلة تحول نوعي في حياتها الثقافية والفكرية تتنفس فيه عبق النصر والمجد والسؤدد . وصنع التاريخ المشرق وغد الانسان العربي الجديد

وكما كانت بين القائد صدام حسين . وبغداد المنصور . والنصر اكثر من وشيجة ورمز يستحضرها العربي في العراق . او في اي قطر اخر من اقطار الامة العربية لان بغداد هي العراق وهي الامة العربية وهي البعث وهي صدام حسين وكان الشاعر كمال الحديثي قد استحضرها في ديوانه الرائع (طواف في ذاكرة بغداد) مثلما استحضر ابو تمام مجد عمورية في فعل المعتصم . ومثلما يستحضر المتنبي العظيم مواقف سيف الدولة الحمداني من الروم وحينما تستوحي هذا المجد في شعر القادسية في ملاحمها المشتجرة او في بطولات ابنائها وانتصاراتهم . وقائدها الفذ الشجاع . انما تستوحي مايعين التجربة . وقدراتها على التعبير عن هذا الثالوث المقدس الذي ملأ حياة القادسية الجديدة القائد وبغداد والنصر

على وجه صدام يزهو العراق
وفي صوت صدام
سارية المجد
تنشر نحو العلاء
وقافلة الخالدين
تغذ السرى
وجلجلة الرعد
نهر العصافير
في صوت صدام
دفء الحنايا

- ٢ -

والشاعر كمال الحديثي في ديوانه (طواف في ذاكرة بغداد) كما في دواوينه العديدة وفي قصائده المختلفة . كانت معركة العراق والامة العربية ضد العدوان الايراني . وعبر ثماني سنوات مصدر الهام . وتصوير للبطولات التي تمجد القادسية الثانية . وتبشر بالنصر والفتوح لان الامة العربية بدات في هذه المعركة الحقيقية تدافع عن شخصيتها ووحدتها وارضها وسمائها . وكانت قصائده جميعا تتحرق شوقا الى النصر . والى اطلالة القائد الملهم صدام حسين . وللفداء . والشهادة . وقد حمل من خلالها الى القائد كل امال وحب العراقيين ودعواتهم واملهم . وهم يعقدون عليه بيرق النصر . وواحة الامن والازدهار . لتستحم بالالق الثر . وقد صدقت رؤيا الشعر . وصدقت رؤيا الشاعر . وارتفع بيرق النصر عاليا بين القائد المظفر صدام حسين الذي حشدت على جبينه كل انتصارات الامة . فكان وعدها الجديد . واملها الدائم . وابنها البار . الذي ملأ كل حياة العراقيين ونفوسهم عنفوانا ورجاء واملا

يا ايتها الدنيا !
هذي قافلة الفتح
فمن سنحاريب الى صدام
لواء في اشور
لواء في بابل
رايات في يثرب
في مكة
في بغداد
ويا ايتها الدنيا
هذي صهوات المجد
ومن سنحاريب الى صدام

- ٣ -

وكانت تجربة المشاركة الفعلية للشاعر في جبهات القتال في منتصف اب ١٩٨٤ من التجارب الثرة التي اغنت . وعمقت تجربته الشعرية . وكان من الذين يذكرون للرفيق القائد صدام حسين انه السارية التي ظللتهم . وهم يحيون حياة العز والكرامة الانسانية . ومضافا الى ماظلله من رعاية . فان القائد هو الذي دفعه وشجعه لان يمارس هذه التجربة حين اخبره الشاعر عرضا انه حريص على تنفيذ هذا الواجب فقال له القائد (وانا اريد ايضا ان تنفذه) وكانت قصيدة (مطاف شوق) تعبيرا عن حب الشاعر للقائد وهو يدفعه الى هذه التجربة الرائعة التي اثرت في نفسه كثيرا . واعطته كثيرا باثارها وابعادها في كونها حالة فريدة من التحرير للذات والارض . وقد التقى برفاقه من (قوة احسان) في مقر قيادة قوات الدفاع عن البصرة . فقد كانوا ضمن الصورة التي يحبها ويتمناها . صورة المقاتل المؤمن بالقائد والنصر . وهذا اليقين الراسخ . وهذه الثقة المطلقة التي تعقد على جبين القائد الذي احبه الشاعر مثله مثل كل العراقيين الذين احبوا قائدهم

في وجه العراق
يطل شمسا

والسماء الرافدار
وصوت فارسنا
يجلجل في العروق
فالبزة المعطاء
تهمي البزة المعطاء
تهمي
ثم تشربها الدماء
تهمي بكل تراء هذي الارض
هذا المجد معقودا
على هام العراق سناد

- ٤ -

لقد حشد كمال الحديثي في ديوانه (طواف في ذاكرة بغداد) من مفردات البطولة والتضحية والفداء والنصر والشهادة ملخلق معادلا موضوعيا لاقتراب وتالق رموز القصيدة التي يستحضرها للتعبير عن وشائج الاتصال والارتباط بين (القائد وبغداد والنصر) من خلال الفاظ (الفارس والمهر والسيف والخيل والمجد والرماح) ومن خلال قسم الشاعر بحب الوطن وحب بغداد وحب القائد . وعناوين قصائد هذا الديوان (عشقتكم . انت العراق . بغداد هي الدنيا . بطاقة حب . اما العراق . طواف في ذاكرة بغداد . وهذا هوى صدام) ياعشقنا . هذي وثبة صدام . هذا عمك صدام . وغيرها تدل على ان بين هذه الرموز اكثر من علاقة وتالف يجعلان منها دنيا شعرية واحدة لتعبر عن معنى البعث ومعنى النصر ومعنى الشعر ايضا فلقد كانت . القصيدة او المطولة هي طوافا حقيقيا في ذاكرة الامة . في حيويتها وخمولها . في انطلاقها وتعثرها . في توثب ابنائها وكبوتها . وفي الخمس والعشرين قصيدة من الشعر التقليدي وشعر التفعيلة حديث عن القائد والسيف الذي يذود عن الراية التي انتصبت في سماء المجد . وكبريائه الذي هو كبرياؤنا جميعا . وعن بغداد همنا وهم العرب جميعا والقائد . وحين ننافح عنها فانما ننافح عن مكة وعن طيبة . وعن الفسطاط والقيروان وحطين . وكل ارض عربية . وحين تنوشها خناجر التتار . فكان كل المدائن العربية مهددة بالنزف . ومهددة بالاعتيال . وعن الثامن من اب حيث بشارات النصر والسلام طالعة في ضمير الشعر والشاعر الذي اول من بشر به . بل تصوره . وتخيله وذاق طعمه . وذهب الخيال به الى ابعد من ذلك . فرسم صورة المديح وهو يعلنه

ايتها السحب المربدة فوق العلو
انقشعي
هذي خيلي
تتقحمهم
تزلزل بالنار
فلن يدراها احد
حتى تطوف بالنار بابواب مدائنهم
يا ايتها الشرفات
ببغداد باشور ببابل
شبي
هذي وثبة صدام
وهيهات يفارقها مجد ..

البعض يستطيع ان يصفر!!

بعض الكتاب يكتبون روايات جيدة والبعض الاخر يكتبون روايات تتحول الى اشرطة جيدة

الكاتب الاميركي لاري مكمارتري قرر تدبر الامرين معا وفي الوقت ذاته اذ ان مجمل ما كتبه من روايات استقبل بحفاوة ورضا من قبل الجمهور والنقاد وكان (الاستعراض السيمي الاخير) و(شروط المحبة) من الاعمال المحببة الى عشاق الفن السابع اكثر من القراء .

عمله الروائي (يمام وحيد) الذي حصل عنه على جائزة البولتيزر عام ١٩٨٦ حقق نسبة نجاح عالية عندما حول الى مسلسل تلفازي عد افضل عمل لذلك العام

وربما ينتظر النجاح نفسه رواية ماكمارتري الثالثة عشرة (البعض يستطيع ان يصفر) .. وهي رواية مبنية على المواقف المتصلة واستبدلت الحوارات بمواقف كوميدية مؤثرة

تدور احداث الرواية حول رجل يدعى (داني دك) بطل مكمارتري في روايته الاولى (جميع اصدقائي سيصبحون غرباء) يحصل على ثلاث مئة مليون دولار عن عمله ككاتب ومنتج لمسلسلة تلفازية تسمى (ال وسال)

وعندما يتجاوز سن الخمسين يقرر التقاعد والعيش في منزله الواقع في منطقة معزولة في تكساس .. يحلم دك بالحياة بهدوء وكتابة رواية في مكانه هذا لا يربطه بالعالم سوى هاتف يصله بشبكات العالم والممثلين الكبار

الا انه لا يستطيع تحقيق احلامه هذه ففي احد الصبيحات يتسلم نداء هاتفيا لصوت غير مالوف يقول له (سيد دك . هل انت والدي الكريه ؟)

وسرعان ما يكتشف صاحبة الصوت الا وهي تايلر روز طفلة دك من زواجه الوحيد والتي كانت قد قرات في مجلة (الجنة) ان والدها اغنى كاتب في العالم .

داني دك كوالد يائس يشعر بالتعاسة يسرع الى هيوستن من اجل انتشال ابنته من وضعها المعاشي المتردي وحياتها المزرية وعندما يصل الى هناك يجد ان ابنته امراة سليطة اللسان تدخن بشراهة وام لطفلين كل واحد منهما من والد وكلا الوالدين في السجن وبالتاكيد فان رد فعل الاب والانطباع الذي تركته فيه ابنته غير مشجع لانتشاله من بؤرة الياس التي يعيش فيها

ت ر او تايلو روز شريط يعنى بالممثلة ويعتمد على قدرتها في التوحد مع دورها في الوقت الذي تعرف فيه ان الامر سينتهي بعد ساعتين اما الرواية فانها ستوفر للقارىء مساحة كبيرة من التامل والانفعال والاحداث ربما تحفزه على انتظار الشريط .

اعلانات

نداء للهيئات الدولية

المطالبة بوقف العقوبات الجماعية الصهيونية ضد المعتقلات الفلسطينيات

فلسطين المحتلة ـ ١١ ـ واع : وجهت لجنة متابعة شؤون الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني نداء دعت فيه الهيئات الدولية ضد التدخل لوقف العقوبات الجماعية التي تتخذها سلطات العدو ضد المعتقلات الفلسطينيات .

ودعا النداء مؤسسات حقوق الانسان ومنظمة الصليب الاحمر في جنيف ومنظمة العفو الدولية وكل الهيئات الحقوقية الانسانية المحلية والعربية والدولية الى العمل بكل الامكانيات لوقف الاجراءات العدوانية للاحتلال الصهيوني ضد الحركة الفلسطينية وفضح ممارساته الفاشية واللاانسانية .

وطالب النداء بارسال لجان لتقصي الحقائق للاطلاع على الانتهاكات الصارخة للاحتلال وسلطات ادارة السجون التي تعمل على تجريد الحركة الفلسطينية من ابسط حقوقها الانسانية .

وكانت المعتقلات الفلسطينيات قد اعلن اضرابا عن الطعام اثر تصعيد اجراءات القمع الصهيوني واستخدام العنف الجسدي ضدهن .

المساعدات اليابانية والاوربية للاردن تستمر حتى العام المقبل

عمان ـ ١١ ـ واع : اكد مسؤول اردني كبير ان المساعدات الاقتصادية التي قدمتها اليابان واوربا لبلده هذا العام ستستمر حتى العام المقبل وان مثل هذه المساعدات ستمكن الاردن من القيام بالتسويات المالية المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي والمصرف العالمي .

وقال ان الاردن سوف يتعاون مع المؤسسات العالمية التي تقدم قروضا وانه ينوي التباحث مع ممثلي هذه المؤسسات بشان خطتها الاقتصادية للعام المقبل .

وذكر المسؤول الاردني ان بلده تلقى تطمينات ترقى الى مستوى الضمانات وان المساعدات الاوربية واليابانية ستستمر لغاية عام ١٩٩٢ وان المساعدات ستكون بنفس المبلغ التي قدمت عام ١٩٩١ من اجل تخفيف الاعباء الاقتصادية التي يواجهها الاردن .

ويذكر ان الاردن تلقى حوالي ٩٠٠ مليون دولار كمساعدات مالية من المجموعة الاوربية واليابان قدم جزء منها دفعة واحدة والاخر قدم على دفعات .

الداخلية الفرنسية تواصل البحث عن قتلة بختيار

باريس ـ ١١ ـ واع : وزعت وزارة الداخلية الفرنسية امس صور الايرانيين الثلاثة الذين تشير اليهم اصابع الاتهام في عملية اغتيال رئيس وزراء ايران الاسبق (شاهبور بختيار) وسكرتيره الخاص

وذكرت الوزارة في بيان اصدرته بهذا الخصوص ان هذه الصور ستنشر في وسائل الاعلام داعية المواطنين الى الاتصال وعلى مدى ٢٤ ساعة يوميا في حالة معرفة اية معلومات تدل على المشتبه بهم .

وعلى الصعيد نفسه اشارت مصادر في الوزارة الى ان القضية احيلت الى التحقيق القضائي وانه طبقا للقانون فان الاستفسار في هذا الصدد يمكن ان يطلب من سلطات العدل .

وتجدر الاشارة الى ان وزارة الخارجية الفرنسية استدعت سفير ايران لديها لابلاغه مدى الاستياء الذي عم فرنسا اثر حادث الاغتيال هذا .

ويتهم الايرانيون في المنفى الحكومة الايرانية بارسال فرقة لاغتيال بختيار بسبب معارضته للنظام في ايران .

وكان نجل شاه ايران (رضا بهلوي) قد قال في تصريح للتلفاز الفرنسي امس انه ابلغ يوم الاثنين الماضي بوصول مجموعة ارهابية الى باريس اي قبل يوم واحد فقط من اغتيال بختيار .

ومن جانب اخر ادعت صحيفة (جهاني اسلام) الايرانية ان زوال رجال من امثال شهبور بختيار يبعث الفرح في نفوس الايرانيين .

وقالت (ان مصير بختيار يجب ان يحث غيره على اعادة النظر في مواقفهم واختيار نهج صائب في المستقبل) .

هل يلغي ميتران زيارته لايران ؟ !

باريس ـ ١١ ـ افب : قالت رئاسة الجمهورية الفرنسية صباح اليوم ان مسالة تتعلق بمشروع زيارة رئيس الجمهورية الى ايران سابقة لاوانها فيما لايزال التحقيق جاريا في اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق شاهبور بختيار .

واكدت الرئاسة الفرنسية في توضيحها انه لم يصدر اي بيان عن رئاسة الجمهورية حول الاغتيال باستثناء برقية التعزية التي ارسلها رئيس الجمهورية الى ارملة بختيار .

ويذكر ان شاهبور بختيار قتل ليلة الثلاثاء في منزله في ضاحية باريس .

وكانت باريس وطهران قد اتفقتا اخيرا على زيارة يقوم بها الرئيس فرانسوا ميتران الى ايران في الخريف .

بوش يرحب بقرار صيني

الولايات المتحدة ـ ١١ ـ واع : رحبت الولايات المتحدة امس باعلان الصين رغبتها في الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ودعت بكين الى التصديق على المعاهدة في اقرب وقت ممكن .

صحيفة « النهار » بالضفة الغربية

مؤتمر التسوية المقترح فخ للقضية الفلسطينية

انصات خاص :

قالت صحيفة النهار الفلسطينية التي تصدر في الضفة الغربية المحتلة اننا نعتقد بان مؤتمر التسوية المقترح هو فخ للقضية الفلسطينية .

واضافت الصحيفة ان مسؤوليتنا الوطنية هي مخاطبة قيادتنا علنا وليس بمجرد القول بنعم او لا ولكن ايضا لبحث البدائل .

واوضحت الصحيفة ان القيادة الفلسطينية تواجه مازقا ليس امامها فيه سوى طريق واحد هو اعطاء الدور الافضل لوفد من اهالي الارض المحتلة كي يشارك في المفاوضات .

مبادرة جديدة لتسوية قضية كشمير

نيودلهي ـ ١١ ـ واع : قال عضو البرلمان البريطاني (جيرالد كوفمان) ان الحاجة قد تدعو الى طرح مبادرة جديدة لتسوية قضية كشمير .

بدون اي مقابل ـ بقية

وكان ليرو قد اختطف فور اطلاق سراح الرهينة البريطاني جون مكارثي الخميس الماضي حاملا رسالة الى الامين العام للامم المتحدة من اجل تسوية شاملة لملف الرهائن :

ووصف سفير فرنسا في لبنان اختطاف ليرو بانه حادث عرضي ينبغي الا يؤثر على مسيرة انعاش لبنان وشكرت الخارجية الفرنسية في بيان لها اليوم الحكومتين اللبنانية والسورية (للجهود الحثيثة التي قامتا بها) للافراج عن ليرو .

ومن جهة اخرى ندد منسق الانشطة (الاسرائيلية) في لبنان اوري براني اليوم بالضغوط الدولية على (اسرائيل) لدفعها للافراج عن الاسرى لديها من جنوبي لبنان .

من جهته شكر بوش سورية وايران لما وصفه بجهودهما في اطلاق سراح تريسي .

وقال بوش في مؤتمر صحفي «اود ان اعرب عن تقديري لحكومة ايران التي استخدمت نفوذها على المجموعات اللبنانية المعنية لتامين الافراج غير مشروطه عن تريسي .

واضاف «اننا نشكر ايضا حكومتي سورية ولبنان اللتين سهلتا اطلاق سراح» الرهينة » ودعا بوش الى الافراج عن الرهائن الاميركيين الخمس الذين مازالوا محتجزين في لبنان .

وقد غادر تريسي دمشق الى فيسبادن بالمانيا .

وفي لاينهام ببريطانيا سلم جون مكارثي الرهينة البريطاني الذي اطلق سراحه مؤخرا الامين العام للامم المتحدة رسالة منظمة (الجهاد الاسلامي) التي كانت تحتجزه .

وبعد ذلك اجتمع مكارثي مع دي كويلار ليبلغه باوضاع الرهائن ومطالب الخاطفين .

واعلن الامين العام اثر الاجتماع عن استعداده للتوجه الى الشرق الاوسط اذا استدعى الامر .

ليبيا تنتقد ـ بقية

طويلا من الحرب .

ويذكر ان المؤتمر العشرين لوزراء خارجية الدول الاسلامية قد تبنى قرارا اميركيا بمواصلة الحصار ضد العراق وتعريض شعبه لمعاناة انسانية كبيرة خلافا لمبادىء الاسلام الحنيف الداعية الى التوادد والتراحم والتكافل .

نائب وزير خارجية الكيان الصهيوني

الولايات المتحدة قادرة على اطلاق سراح الرهائن في لبنان

واشنطن ـ ١١ ـ ا ف ب : اكد نائب وزير الخارجية (الاسرائيلي) بنيامين نتنياهو ان الولايات المتحدة قادرة على ضمان الافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان عبر ممارسة ضغوط على سورية وايران لاستخدام مالهما من تاثير على خاطفي الرهائن اللبنانيين .

وقال نتنياهو خلال مقابلة اجرتها معه محطة اي بي سي التلفازية الاميركية من القدس ان سورية وايران هما اللتان تحركان الخيوط .

وقال نتنياهو « ان الولايات المتحدة قادرة الان على ان تقول لحكومتي (سورية وايران) .. اللعبة انتهت اطلقوا سراح الرهائن » .

اتلانتس يعود الى الارض

كاب كانافيرال ـ الولايات المتحدة ـ ١١ـ افب : عاد المكوك الفضائي اتلانتس صباح اليوم الاحد الى الارض في ختام مهمة في الفضاء استمرت تسعة ايام وحط في كاب كانا فيرال في فلوريدا .

وقد حط المكوك في مركز جون كندي للفضاء بدلا من قاعدة ادواردز الجوية في كاليفورنيا كما جرت العادة سابقا تفاديا لعملية نقله بالغة التكليف من قاعدة ادواردز الى كاب كانافيرال استعدادا لرحلته القادمة .

وكانت عملية اطلاق اتلانتس قد تاجلت مرتين بسبب اعطال فنية ورداءة الاحوال الجوية وقد تم في اليوم الاول من الرحلة وضع القمر الصناعي تي دي ار اس المخصص لرصد واعادة بث المعطيات في مدار له في الفضاء لتحسين اداء شبكة الاتصالات التي اقامتها وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) في الفضاء .

وخصصت الرحلة ايضا التي عدها خبراء (ناسا) ناجحة للقيام بتجارب احيائية طبية تتعلق بالاثر انعدام الوزن على الجسم البشري استعدادا لاقامة رواد الفضاء فترات طويلة في الفضاء .

« الاهرام » المصرية

على اسرائيل ان تدرك ان القدس ارض عربية محتلة

انصات خاص :

قالت صحيفة الاهرام المصرية ان على (اسرائيل) ان تدرك ان القدس الشرقية هي ارض عربية محتلة واية تسوية لاتشمل اعادة القدس الشرقية الى العرب سينظر اليها على انها تسوية فرضت قسرا نتيجة عدم التوازن العسكري في المنطقة وعندما تحين اللحظة التي يزول فيها هذا الخلل في التوازن العسكري فان الوضع في المنطقة سوف ينفجر من جديد .

هجوم على حافلة تركية في اثينا

اثينا ـ ١١ ـ واع : تعرضت حافلة تابعة لشركة سياحية تركية لهجوم من قبل اشخاص في العاصمة اليونانية (اثينا) الا ان الحادث لم يسفر عن اصابات .

وذكرت اذاعة صوت تركيا ان الحافلة كانت خالية من الركاب عندما تعرضت للحادث في موقف خاص للسيارات الا ان الجزء الخلفي من الحافلة تعرض لاضرار بسبب الحريق الذي اندلع في محركها .

حكومة جديدة في اثيوبيا

اديس ابابا ـ ١١ ـ افب : اعلن مصدر رسمي في اثيوبيا اليوم الاحد ان رئيس الوزراء الاثيوبي تمرات لاين شكل حكومته وقد وافق عليها امس السبت المجلس الوطني الذي يتولى مهمات السلطة التشريعية .

وتضم الحكومة الجديدة ١٧ وزيرا .

وزير التجارة ـ بقية

وقال السيد الوزير خلال لقائه امس بعدد من تجار النشاط الخاص ان قرار الاعفاء يهدف الى توسيع رقعة استيراد المواد الغذائية الاسلسية وتوفيرها للمواطنين باسعار مخفضة تسهم في التصدي للحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق .

ودعا تجار النشاط الخاص الى الاضطلاع بمسؤولياتهم الوطنية واستثمار امكاناتهم المالية وجهودهم في توفير هذه المواد والسلع للمواطنين والابتعاد عن استيراد السلع الكمالية وغير الضرورية .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السيد فالح علي الصالح الامين العام لاتحاد الغرف التجارية العراقية وعدد من اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة بغداد بحث الامور المتعلقة بالنشاط التجاري للقطاع الخاص وتذليل العقبات لتادية مهمته في المرحلة الراهنة .

بعد الكهرباء ـ بقية

حزيران الماضي لجنة ضمت ممثلين عن وزارات الداخلية والصناعة والمعادن والنفط والمالية وامانة بغداد لاعادة النظر باجور الماء والكهرباء واقتراح اجور جديدة تهدف الى التخفيف عن كاهل المواطنين .

بتورط شركة ـ بقية

وكانت الشرطة اليابانية قد اكتشفت خلال التحقيق الذي اجرته خلال الفترة مابين عامي ١٩٨٤و١٩٨٩ قيام بعض شركات صناعة الاليكترونيات الخاصة بالطيران ببيع كميات كبيرة من المعدات الجوية وقطع غيار صواريخ جو ـ جو الى ايران اثناء حربها مع العراق .

واكدت هذه التحقيقات تورط احدى الشركات الاميركية الكبرى من خلال فرعها في هونغ كونغ وسنغافورة في هذه العملية .

وتعتقد الشرطة اليابانية ان هذه القضية تعد مجرد جزء صغير في اطار عمليات واسعة النطاق لتهريب اسلحة الى منطقة الخليج .

الفلسطينيون يطالبون ـ بقية

للاميركيين وتجب الموافقة عليها لمساعدة القيادة الفلسطينية على اتخاذ القرار المناسب حول التسوية .

واشارت في هذا الصدد الى قراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ ومسالة القدس وموقعها في عملية السلام وقالت ان عددا من الضمانات مايزال مطلوبا لكنها رفضت الخوض في تفاصيلها .

واكدت السيدة عشراوي ان قضية تمثيل القدس قضية غير قابلة للمساومة او للتنازلات او لايجاد حلول وسط حولها فهي قضية جوهر وليست قضية الية او ميكانيكية ولهذا لايمكن عد اي تغيير في وضع القدس تنازلا او حلا وسطا وانما هو مطلب مسبق او شرط مسبق لـ (اسرائيل) يناقض الشرعية الدولية وقرارات هيئة الامم المتحدة ويناقض الحقوق الوطنية الفلسطينية .

هذه المواقف الفلسطينية الواضحة قابلها هذه الايام صمت اميركي و(اسرائيلي) ولاحظ المراقبون ان واشنطن وتل ابيب تشيران منذ مدة الى الاشواط التي قطعتها مسيرة التسوية بالرغم من وجود اجتماعات حالية بين وفد الخارجية الاميركية والمسؤولين (الاسرائيليين) للاتفاق على مذكرة التفاهم المشتركة بين الجانبين .

واشار المراقبون الى ان هذا الصمت ربما يعود الى مصاعب تواجهها المساعي الاميركية خصوصا في ما يتعلق بقضية التمثيل الفلسطيني .

من جانبه صرح خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بانه لابد من حل مسالة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط وان هذه المسالة هي موضع نقاش .

واكد الامين العام للامم المتحدة في حديث لصحيفة (الشرق الاوسط) اللندنية نشرته اليوم انه لابد من تمثيل فلسطيني في هذا المؤتمر وان هذا التمثيل لابد ان يكون حقيقيا لان اي قرار سيتخذ في المؤتمر لابد ان يلزم الفلسطينيين فعلا .

وقال ان الامم المتحدة ستلعب دورا مهما في مشكلة الشرق الاوسط لان اي مؤتمر للسلام في المنطقة سيبحث هذه المشكلة انطلاقا من قرارات الامم المتحدة بهذا الشان .

واضاف قوله نحن نفهم مقاومة (اسرائيل) ورفضها حضور الامم المتحدة وان تلعب دورا اساسيا حتى كمراقب .. وقال ان على الامم المتحدة على الاقل ان تراقب تطبيق او تنفيذ قرارات هذه المؤتمر .

واستطرد قائلا ان (اسرائيل) تتخذ موقفا حذرا كليا من كل ما يتعلق بالامم المتحدة ومن كل الهيئات التابعة لها ومن الامانة العامة ايضا ولا ادري ان كان هناك تبرير منطقي لهذه المشاعر تجاه الامم المتحدة .

وقال دي كويلار ان الامم المتحدة اتخذت قرارا واضحا منذ ٤٣ عاما وهو القرار رقم ١٨١ الخاص بتقسيم فلسطين والذي ينص على قيام دولة (اسرائيل) ودولة فلسطين وان هناك نصا منفصلا عن القدس .

واكد دي كويلار ان الامم المتحدة مازال ملتزمة بهذا القرار ولاتستطيع اتخاذ اي موقف مخالف .

وحول مكان مؤتمر التسوية قالت مجلة (يو اس نيوز اند وورد ريبورت) الاميركية في عددها الاخير ان مؤتمرا قد يعقد في اوربا لكنه قد ينتهي في واشنطن .

ونقلت المجلة عن مصدر قريب من المفاوضات الجارية قوله ان الجلسة الافتتاحية العامة قد تستغرق يومين وانها ستجري في احدى العواصم الاوربية .

واشارت الى ان اختيار اوربا يشكل تنازلا للسوفيت الذين لايرغبون في ان يعطي المؤتمر اهمية اكبر للجانب الاميركي .

واضاف المصدر انه في المرحلة الاخيرة من المؤتمر والتي ستكون الاصعب ستجري المفاوضات في واشنطن مشيرا الى انه بعد الجلسة الافتتاحية ستجري (اسرائيل) مفاوضات ثنائية مع كل من الدول العربية الحاضرة ومع وفد فلسطيني .

المؤتمر الاسلامي ـ بقية

رخيصا بين ابنائه في سوق الابتزاز المادي والسياسي .

واكدت الامانة ان الطغاة في مجلس الامن انطلقوا في قرار الحصار من منطلق الحقد على العراق وقيادته وشعبه الا ان وزراء خارجية الدول المجتمعين في اسطنبول قد انطلقوا من منطلق الخشوع والخضوع والتبعية لاولئك الطغاة .

واضافت الامانة العامة في ندائها واذا كان غدر اولئك الغرباء عنا في العقيدة والجوار والتاريخ متوقعا فان اصطفاف وزراء خارجية دول اسلامية معهم انما يؤكد غياب الوازع الديني والضمير الاسلامي عن هؤلاء الذين ارتضوا لانفسهم الدنية في دينهم ونياتهم ومسايرة الغادرين والحاقدين على امة الاسلام اذ لم تاخذهم في اهلهم بالعراق ذمة فلم يفكروا في الاف الاطفال الذين لم يبلغوا الحلم يهلكون صباح مساء لمنع الحليب عن افواههم ولم تهتز مشاعرهم لالاف الشيوخ يموتون لحجز الدواء الذي يعالجون به ادواءهم .

ودعت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ومن موقع الامانة التي فرضها الباري تعالى على المؤمنين ومن منطلق الاخوة العقائدية التي امرنا ان نقيمها بين المسلمين جماهير المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان يعلنوها قوية وصريحة بان قرار استمرار المقاطعة الذي اتخذ على خوف من سطوة اميركا وحلفائها قرار باطل جائر وحكم غير شرعي لايمت الى دين المسلمين بصلة وان المسلمين منه براء وان يعلنوا كل من موقعه وعلى قدر استطاعته على ابطال هذا القرار وخرقه وعدم الالتزام به اقرارا لحكم رب العالمين .

« ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لاتنصرون » . (هود/١١٣) .

الوجه الاخر

- ١ -

الانقلاب والانقلابية

في اواخر الاربعينات ، وفي بداية الخمسينات كتب القائد المؤسس لحزب البعث العربي الاشتراكي ، المرحوم الاستاذ ميشيل عفلق مجموعة من المقالات ، والقى عددا من الاحاديث الحزبية عن «الانقلاب» و «الانقلابية» في منظور البعث . وقد عد كثيرون من الاعداء والخصوم ، وحتى من المتتبعين بحياد النشاطات السياسية في الوطن العربي انذاك ، ان المقصود بذلك هو الانقلابات العسكرية . ولذلك ، حرص الحزب ، والاستاذ ميشيل بشكل خاص ، على توضيح هذه المفردات . وان المقصود بها هو «السير الواعي الجاد ، المؤمن ، نحو هذا المرتفع الذي يحل فيه التناقض وتوحد الاضداد ، ويلتقي الماضي بالمستقبل ، وتتصالح الامة مع نفسها في الابداع واداء الرسالة» . وان ذلك لايتم الا بـ «الصراع والمعاكسة للعقلية والخلق والمصالح السائدة» . ولذلك فهو يحتاج الى «ادوات حية من البشر هم الذين يعتنقون فكرته ويناضلون في سبيل تحقيقها . وبمقدار مايكون اعتناقهم للفكرة عميقا ونضالهم في سبيلها صادقا ، يكون الانقلاب قويا كاملا» وهذا يعني ان «الانقلاب يجب ان يتحقق اولا في نفوس الفئة القليلة التي تؤمن به وتبشر به العدد الاكبر ، وتعمل على تحقيقه في مجموع الامة» .

نستذكر هذا الكلام ، وندعو الرفاق الى اعادة قراءته ، والمواطن العربي بعامة الى التامل فيه ، ونحن نعيش الحالة الانقلابية في الحياة العربية التي بشر بها البعث ودعا لها منذ اكثر من اربعين سنة ، في اصدق صورها واعمق معانيها عبر هذا الصراع العنيف الذي يقف العالم كله ، من اقصاه ، الى اقصاه ، شاهدا عليه ، بين ادوات الانقلاب العربي ـ وهم هنا كل العراقيين الشرفاء ، اكانوا منتسبين رسميا للبعث ام لا ـ وبين اعداء الامة ، اكانوا من داخلها او من خارجها ، الذين تتعارض عقليتهم ، واخلاقهم ، ومصالحهم ، واطماعهم مع مصلحة الامة ، فاستنفروا كل مايستطيعون حشده من قدرات مادية ، ومن احقاد تاريخية ، ومن اساليب ووسائل دنيئة بعيدة عن الاخلاق ومتعارضة مع القوانين الانسانية والشرائع السماوية ، لسد الطريق امام نهضة الامة العربية ، ومحاولة منعها من الوصول الى «المرتفع الذي يحل فيه التناقض وتوحد الاضداد ، ويلتقي الماضي بالمستقبل ، وتتصالح الامة مع نفسها في الابداع واداء الرسالة» .

ان هذا الصراع العنيف ، وما كشف عنه من احقاد على العراقيين بسبب استعدادهم لاحداث الانقلاب العميق في حياة الامة ، واصرارهم على مواصلة السير بالامة نحو المرتفع الذي ينتظرها ، خلف قائدهم الذي تجسدت فيه كل معاني الايمان ، وشروط الوعي ، وصلابة الارادة ، والقدرة الباهرة على مواجهة التحدي ومغالبة الصعاب ، ان هذا كله يدل على ان البداية الحقيقية للانقلاب الذي بشر به البعث منذ زمن طويل ، قد انطلقت الان ، ولن يقف في طريقها شيء حتى تعم الامة كلها . كما يدل ، ايضا ، على ادراك اعداء الامة ، والخونة في صفوفها ، هذه الحقيقة ، فعلوا مافعلوه . اما تهديداتهم الجديدة ، ومحاولاتهم الدنيئة لادامة الحصار على ابناء العراق ، فهي ليست سوى تعبير لئيم عن حالة الاحباط التي يعيشونها بعد ان فشلوا في تحقيق هدفهم الاجرامي في القضاء على «الادوات الحية» لاحداث الانقلاب في حياة الامة . وليست سوى محاولة مفضوحة لاعاقة انطلاقة الامة ، ريثما يعيدون ترتيب حساباتهم ، ويفرضون حلا للصراع العربي ـ الصهيوني ، قبل ان ينهار عملاؤهم في الوطن العربي ، يتصورون انه قادر على ترسيخ الوجود الصهيوني في قلب الوطن العربي الى ما لا نهاية وعلى تمكين الكيان الصهيوني من اجهاض حالة النهوض القومي التي انطلقت والقضاء عليها . ولكن فاتهم انهم انما يحرثون في بحر ، وان المستقبل لنا وليس لهم ، لاننا على حق وهم على باطل ، ولاننا مع الحياة وهم ضد نواميسها ، ولان ارادتنا نابعة من ايماننا وارادتهم مدفوعة الثمن .

- ٢ -

الاكراد الحمر

من القرارات الاخيرة التي اتخذتها الادارة الاميركية في سياق عدائها للعراق ، كما عبر عن ذلك صراحة ، تخصيص ساعات للبث باللغة الكردية من اذاعة صوت اميركا . والغرض من ذلك ، كما هو واضح ومعروف ، محاولة اثارة الاكراد العراقيين ضد السلطة المركزية في بغداد ، والعمل على افشال المحادثات التي تجرى الان بين قيادة السلطة في العراق وبين قادة وممثلي الاحزاب الكردية ، بهدف الوصول الى اتفاق شامل وتفصيلي حول الحكم الذاتي لمنطقة كردستان العراق ، ومجرى الحياة السياسية في العراق كله بكل ابعادها .

وكذلك محاولة اثارة الاكراد ضد قياداتهم في حالة التوصل الى توقيع الاتفاق مع السلطة المركزية ، وهو الامر الذي يبدو انه بات وشيكا رغم كل المحاولات التي بذلها اطراف التحالف المعادي للعراق ومازالوا يبذلونها لعرقلة الوصول الى اتفاق .

ولان القضية التي اثارها اطراف هذا التحالف الشرير والمدان ، حول الاكراد العراقيين ، قضية مفتعلة ومريبة منذ البداية ، فان ما سوف يصدر عن اذاعة صوت اميركا بخصوص الاكراد ، سواء كان باللغة الكردية او غيرها من اللغات ، سيكون مفتعلا ومريبا هو الاخر ، ولن يكون له تاثير على الاكراد العراقيين وغيرهم من الاكراد في اماكن تواجدهم الاخرى سوى اكتشافهم المزيد من كذب اطراف هذا التحالف ، وفي مقدمتهم اميركا وفرنسا ، وفضح مشاعرهم الزائفة تجاه اكراد العراق . فالاكراد يعرفون ، ان العراق هو البلد الوحيد الذي اعطى الاكراد من ابنائه حكما ذاتيا بمبادرة منه . كما يعرفون ايضا ان الاكراد العراقيين يتمتعون باوضاع اقتصادية جيدة جدا مقارنة بالاكراد في الاقطار الاخرى . علاوة على تمتعهم بالحقوق الثقافية وغيرها . فبماذا ستتحدث اليهم صوت اميركا ؟ هل ستتحدث عما يلاقيه الاكراد في تركيا من قمع واضطهاد ، ام عما يلاقيه اكراد ايران من المصائب ذاتها ؟

الغريب في الامر ، ان تتخذ الادارة الاميركية قرارها هذا ، في الوقت الذي صدرت عنها تصريحات تمثل قمة الازدواجية والنفاق ، عن حق الحكومة التركية في مطاردة اكراد تركيا برا وجوا وقتلهم تحت بصر وسمع قوات التحالف المتمركزة في جنوبي تركيا لحماية الاكراد العراقيين !!! وبعد ايام على تصريحات بوش في انقرة بعدم تاييد الادارة الاميركية منح الاكراد الاتراك اي نوع من الحكم الذاتي !!

فماذا ستقول صوت اميركا للاكراد ؟ وكيف ستبرر سكوت اطراف التحالف المريب المعادي للعراق عما يلاقيه اكراد تركيا وايران : في حين تثور «نخوتهم» خوفا على الاكراد العراقيين من خطر موهوم ، وتتفطر قلوبهم حزنا على مستقبلهم في ظل الحكم الذاتي الذي يتمتعون به .

لم نكن نعرف ان هناك نوعين من الاكراد . الاكراد البيض الذين تهتم اميركا وتابعيها بهم ، والاكراد الحمر الذين تنظر اليهم اميركا كما تنظر الى الهنود الحمر .

- ٣ -

تعسا لهم ، ما اغباهم !

تعسا لحكام الجزيرة والخليج ، فما اجهلهم ، وما اقصر نظرهم ، وما اغباهم ، فهم لم يكتفوا بما ارتكبوه من خيانة قومية باستقدام احدث جيوش الشر واعتاها لمحاربة العراق كمرتزقة ، اجهزت نفقاتها على ما لديهم من اموال ، بل راحوا يستدينون من هنا وهناك لشراء اصوات الدول ، ولو باسم الاسلام ، لادامة الحصار على شعب العراق .

ومثلما فشلت الحملات العسكرية التي مولوها لحساب الصهيونية في النيل من صمود العراق ومن ثلم ارادته ، فان محاولاتهم اللاحقة سوف تفشل هي الاخرى ، بل انها فشلت فعلا ، فالعراق باق ، والعراقيون قرروا ان يظلوا صامدين ، يضربون المثل في التمسك بالكرامة وفي الوقوف بشرف في مواجهة الشر ، في وقت ندرت فيه الكرامة ، وغابت عنه الشجاعة ، وكثر فيه النفاق ، وان هي الا ساعة ، ينبلج بعدها ، مهما طالت ، نور الحق فيسعد العراقيون ومعهم شرفاء العرب بثمرة صمودهم واصرارهم على التمتع بالحياة الكريمة ، وينحسر الظلام الذي يمثله هؤلاء الحكام ، فيجدون انفسهم عراة حفاة ملعونين من الله والناس ، لا شرف يستظلون به ولا مال يشترون به الضمائر والاصوات .

● ناصيف عواد ●

اتصال هاتفي بين مبارك وعلي عبدالله صالح

القاهرة ـ ١١ ـ واع : جرى اتصال هاتفي اليوم بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس اليمني علي عبدالله صالح .

وتم خلال الاتصال تبادل الحديث حول تطورات الاوضاع في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية بين مصر واليمن .

تسلل مئات الاتراك الى فرنسا

باريس ـ١١ـ واع : اعلنت مصادر صحفية في باريس ان ١٢٠٠ تركي دخلوا فرنسا بطريقة غير مشروعة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٧ .

وقالت هذه المصادر انه تم اكتشاف هؤلاء الاتراك بعد تحقيقات استمرت عامين وجاء ذلك نتيجة اعتراف احد المهربين الذين يعملون على الحدود .

وتضم الشبكة التي تقوم بالمساعدة على تسلل الاتراك الى داخل فرنسا ضابطا سابقا في الشرطة التركية وبعض الايطاليين .

تبادل اطلاق اسرى الحرب في انغولا

انصات خاص :

استانفت الحكومة الانغولية وحركة يونيتا المعارضة لها اطلاق سراح اسرى الحرب بعد توقف دام اسبوعين .

فقد افرجت الحكومة عن ثمانين من اعضاء حركة يونيتا في العاصمة لواندا بينما افرجت الحركة في الوقت ذاته عن اربعة واربعين من القوات الحكومية في جامبا .

فكرة على طريق البناء

مقترح

على اثر الضربات الهمجية التي تعرض لها قطرنا العزيز في معركة ام المعارك الباسلة استهدف العدوان الثلاثيني الغاشم ضرب منشأتنا الحيوية المدنية ومن ضمنها الجسور التي ادت الى تدميرها وعرقلة عملها في خدمة المواطن العراقي ، ونتيجة لذلك اصبح المواطن يعاني من الازدحام الشديد داخل مدينة بغداد وعرقلة سير الانتظام بالاخص على جسر السنك خاصة في اوقات بداية ونهاية الدوام الرسمي للدوائر والمؤسسات لكن رغم ذلك كله بدا العراقيون من جديد يشمرون عن سواعدهم لبناء ماهدمه الاعداء واثبات قدرة الانسان العراقي على الصمود في وجه المخططات الامبريالية ، فبذلت جهود كبيرة كما نلاحظها لاصلاح جسري الجمهورية والمعلق اللذين انجز العمل فيهما مراحل كبيرة لاعادتهما للعمل من جديد .. ومنذ فترة ليست بالطويلة صرح المسؤولون والمشرفون على العمل بالنسبة للجسر المعلق بانه يحتاج الى اكثر من ثمانية عشر شهرا لاصلاحه وكذلك الامر بالنسبة لجسر الجمهورية الذي يتطلب اشهرا لاصلاحه ، كل ذلك بجهود هندسية مدنية كلفت باتمامه لكننا نعلم في نفس الوقت ان قواتنا الباسلة خلال معارك قادسية صدام المجيدة قد نصبت العديد من الجسور العائمة فوق الماء لتسيير حركة الانتقال للارتال العسكرية بجهود هندسية مثابرة وكانت اقامة جسر ما عائم على الماء يتحمل لضغط عجلات كبيرة تتم بين ليلة وضحاها ، فلماذا لاتتم الاستعانة بهذه الجهود الهندسية العسكرية لاقامة جسر مؤقت في الوقت الحاضر ضمن حملة البناء بالقرب من جسر الجمهورية لحين اتمام عملية الاصلاح وبذلك نكون قد استثمرنا وقت اصلاح الجسرين وبالتالي اسهمنا في تخفيف الازدحام الشديد الحاصل على جسر السنك والطرق الداخلية التي تربط مابين طرفي الكرخ والرصافة .

وفاق حافظ الدوري

هكذا من الاصل

طالب سعدون منصور

حكي لي صديق .. ان جدته كانت تخرج عند غروب الشمس طوال ايام العدوان الثلاثيني الى فناء دارها .. وبعد ان تكبر الله كثيرا ، وتتلو ما تحفظ من ذكره الكريم ، وتصلي على نبيه الذي فضله بالمراتب العظمى والدرجات العليا .. تتمتم ببعض الدعوات وتسال الله سبحانه وتعالى ان يبعد الشر والاشرار ويحفظ العراق وقائده .. فتدعو الله وتقول «اللهم انصر الحسين الشهيد .. اللهم اجعل رايته عالية ، وايدي الاعداء دونها مغلولة» ..

فاي لسان فصيح هذا .. واي بيان موضح .. واية صورة صادقة تلك التي ارتسمت فيها كل المعاني والقيم النبيلة التي استشهد دفاعا عنها سيدنا الحسين ، ويدافع عنها ويجسدها اليوم حفيده وسليل تلك الدوحة الخالدة صدام حسين في المنازلة التاريخية ضد الظلم ، ورفض الاذعان لجبروت الطاغوت .

حقا انها بلاغة تفصح عما في القلوب العطرة ، بأريج الايمان ، والعامرة بصواب المنطق .. فقد اجملت في كلمات مجددة الربط الحقيقي في المواقف المبدئية ، وعدالة القضية التي امن بها الرجلان المؤمنان ؟

انها كلمات كالنمير العذب ، جاءت عفو الخاطر ، وسهلة الانقياد ، بلا تكلف ، فدخلت القلب ، قبل الاذن .

ورغم عباراتها القصيرة ، فقد عبرت عن معان كبيرة ، واشارت الى حس عربي صادق جرى بسلاسة على اللسان .

وتلك لعمري هي فصاحة العرب وبلاغتهم التي تاسر القلوب وتشد الاسماع .

كانت كلمات سيدتنا العجوز بسيطة لكنها اصابت كبد الحقيقة ببيان يعجز دونه الكلم . وقد يحتاج الصحفي او الاديب الى مقالة طويلة او عمود صحفي ليوصل ما ارادت هذه الكريمة ايصاله .

وقد علمتنا تلك الفاضلة ببلاغتها هذه ، ان ملكة التعبير ليست بما نحفظ او نتعلم من صناعة اللغة ، وانما هي بملامسة الوجدان للسان ، والاستجابة التلقائية لسراج الروح الذي ينير العقول .

مفهوم الدولة في الشرق الاوسط

صدر عن دار نشر جامعة فلوريدا كتاب (مفهوم الدولة في الشرق الاوسط) وهو مجموعة ابحاث في الذاكرة التاريخية والنفط والثقافة العامة من تاليف ارك بيلز .

وضم الكتاب دراسة موسعة عن الثقافة والقصة العراقية مستعرضا الاطر الثقافية والاجتماعية في العراق منذ عام ١٩٠٨ وحتى السبعينات .

خصومة محمد منير !



تخاصم المطرب المصري محمد منير مع منتج شريطه السيمي (طعم الدنيا) وكاد الخصام يصل الى صالات المحاكم للبت فيه ..

السبب في المشكلة ان محمد منير اكتشف قيام المنتج ببيع اغاني محمد منير الى احدى شركات انتاج اشرطة الفيديو دون علمه او الاتفاق معه ..



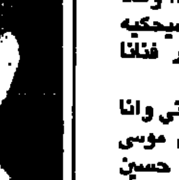
الطيور الجريحة

بدات شيرين تصوير مشاهد احداث المسلسل التلفازي (زمن الطيور الجريحة) الذي يشاركها بطولته صلاح ذو الفقار وخالد زكي ومجدي امام .

تدور احداث المسلسل حول الميراث وتكالب افراد الاسرة على التركة بعد وفاة الاب .

صورا « رحلة الاسر » في لوحة وشعر

محسن وحسين ..



الاسر .

– واذا انتهت حالة الاسر .. وعاد الاسير الى وطنه ما الذي سيحكيه لاهله واذا كان هذا الاسير فنانا والاخر شاعرا ؟

هذه الاسئلة كانت في مخيلتي وانا التقي بالرسام المقاتل محسن موسى المعموري والطبيب الشاعر حسين غير الحديثي وهما رفيقا الاسر اللذان عادا من الاسر سالمين يحملان معهما وثائق الغربة واشعار الحنين ليسجلوها في (لوحة وقصيدة)

قلت للفنان المقاتل محسن موسى :

● كيف تفجرت حالة الغضب التي حملتها في الاسر بهذه التشكيلة من اللوحات الفنية الرائعة ؟

– حالة الاسر في محطتها الاولى كان لها تاثير قاس في نفسي وحاولت اسقاطها والتعبير عنها بوسيلة الرسم .. رغم ان مستلزمات الرسم والجو الخاص غير متوفرة فكانت اغلفة الملابس خير عون لي لانفذ عليها افكاري مستعينا بقلم الرصاص والاقلام الجافة وكان رفيقي الدكتور حسين ملهمي في بعض الرسومات اذ كنا نتناقش معا في بعض افكار الرسم فيصنع لي كلمات الشعر المناسبة .. فكانت توليفا جميلا ومشاركة بالحس ووسيلة التعبير .

■ وماذا كنتم تسجلان في اوراقكما المتواضعة ؟

– كنا نسجل حياتنا اليومية . معاناتنا . حنيننا للوطن . احداث تمر بنا غير اعتيادية

ومن بين الرسومات التي رسمتها .. لوحة توضح كيفية تخاطبنا مع بعضنا عبر ثقوب نحفرها في الحائط ونتشاور في ما بيننا .

■ وماذا كنت تفعل عندما تنفد الاوراق التي تمتلكها

– عندما استعانوا بالدكتور حسين طبيبا معالجا لنا كان يجلب معه في العيادة اوراقا واقلاما يحتفظ بها في جيوبه ويسلمها لي لاستمر في الرسم . ومرة استغنوا عن خدمات حسين فقطع عني الامداد بالاوراق والاقلام فقمت بالرسم والكتابة على الشرشف الذي كنت (اتغطى به) .

■ وكيف عدت برسوماتك الى ارض الوطن وسلمت من ايدي الاعداء ؟

– كنت اخفيها واحرص عليها لاسجل وثيقة فنية عشتها في رحلة الاسر وفي اليوم التالي من عودتي ذهبت بالرسومات الى دائرة الفنون التشكيلية وقد استقبلوا تجربتنا بالترحاب وكذلك في دائرة التوجيه المعنوي

■ عندما كنت اسجل حواري مع محسن .. كان الدكتور حسين رفيقه في الاسر يساعدنا في تذكر بعض الاحداث ويكمل بعض الاجابات التي كنت اروم الحصول عليها . فقلت لحسين . كيف تقاربتما في وجهة النظر في توليف هذه اللوحات القصيدة ؟

– يقول : في الايام الاولى للاسر التقيت بمحسن وسرعان ماادركت ان هناك تقاربا في ما بيننا كونه رساما وانا شاعر ولكني لست بمحترف للشعر ولست دؤوبا على الكتابة .. الا ان كتاباتي في الاسر كانت كرد فعل لمعاناة الغربة واحساس بالحنين للام والاهل والاحبة .. ومن قصائدي قصيدة قلت فيها ان العراق مستهدف .

■ هل لي بابيات من هذه القصيدة ؟

– نعم مطلع القصيدة يقول :

اغتيال العراق صلب القضية ..
وقصارى مابتغي البربرية ..
اغتيل العراق جمع شمل الجن ..
من كل بقعة عبقرية ..
فتباروا من اكثر القوم شرا ..
من تراه اجلهم همجية ..

■ هذه .. رحلة الاسر مع محسن وحسين وبالها من رحلة وحكاية صوروها لنا في لوحة وقصيدة . لتكون شاهدا على معاناة الغربة والحنين للوطن .. الوطن ..

مجد الجادرجي

تصوير : قاسم سنيد





ماذا لو نقلنا تجربة الحزب الى الدولة ؟ !

تمثل تجربة الحزب الانتخابية ، تجربة ديمقراطية نموذجية . ونقلت الثقة خلالها اراء القاعدة الحزبية بشكل موضوعي صريح ، ونقلت من تدريب كفاءات شابة لتاخذ دورها القيادي في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ شعبنا العظيم ، وتقدمت الى ميدان المسؤولية وجوه في تركيبة جماهيرية لم تمنح الثقة الا بروح المسؤولية الوطنية والانتماء والقدرة على تحدي الصعاب ، والمقدرة الذهنية المتوقدة القادرة على فهم واستيعاب متطلبات وضرورات المرحلة عبر ابتكار الصيغ الافضل والاساليب المثلى في العمل التنظيمي .

واذا كانت هذه التجربة الناجحة تمثل سمة من سمات حزب البعث العربي الاشتراكي وتكوينه الثوري ، فان ذلك لا يعني انها تجربة منغلقة على ذاتها ولا يمكن نقلها او استلهام صيغها في مجالات اخرى خارج العمل التنظيمي الحزبي . والقصد بذلك مجالات العمل الوظيفي المؤسساتي للدولة وطبيعة التسلسل الهرمي للوظائف الحكومية . فماذا لو نقلنا تجربة الحزب الى الدولة ؟ او لسنا مطالبين بنقل تقاليد الحزب الى الدولة ام العكس ؟ ماذا لو اجرينا ممارسات انتخابية في دوائر مهنية معينة تصلح لمثل هذه التجربة واعتمدنا نموذجا لانتخاب التسلسلات الوظيفية ابتداء من مديري الاقسام وانتهاء بالمديرين العامين .

اظن اننا سنتوصل الى نتائج مثيرة لو اعتمدنا راي الاكثرية وهي قاعدة اساسية من قواعد الديمقراطية . واذا كان البعض يرى ان الفوضى ستكون هي طابع مثل هذه الانتخابات ، فبامكاننا ان نضع ضوابط واسسا للترشيح وللانتخاب تقودنا بالتاكيد الى نتائج طيبة وتفرز لنا طاقات جديدة .

انها فكرة على طريق البناء التربوي والنفسي بحاجة الى نقاش وتعميق للوصول الى التصور الامثل والافضل .

● طه جزاع

ثلاثون فنانا

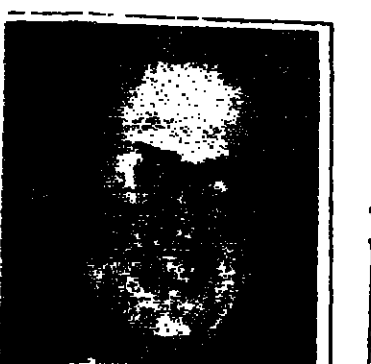
عن قصة الكاتب ابراهيم عيسى واخراج محمد ابو حازم يبدأ في منتصف الشهر الحالي تصوير الشريط السيمي (العراة) الذي يتعرض لفكرة فلسفية حول ماساة الانسان في العالم الثالث من خلال الفانتازيا .. سيشترك في الشريط ثلاثون فنانا عربيا وتؤدي دور البطولة يسرا وعدد من الممثلين وتنتجه احدى الشركات الفرنسية .

الشريط يحتوي على مشاهد بالرسوم المتحركة على غرار شريط (الارنب روجر) اضافة لاستخدام العديد من اللوحات التشكيلية ..

اشبال تحت السبعين

بعد اكثر من عشرين عاما يعود نجم الكوميديا عبدالمنعم مدبولي للقاء فؤاد المهندس في شريط سيمي يحمل عنوان اشبال تحت السبعين .

تدور احداث الشريط حول الحالة النفسية والعاطفية للاشخاص الذين يبلغون سن التقاعد وحجم المشاكل التي يسببونها لمن حولهم



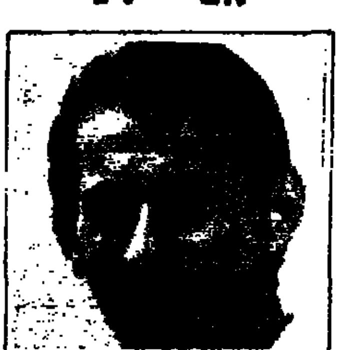
هل تحترم وصية الشعراء ؟



شهدت الاوساط الادبية في القاهرة على مدى الاسابيع الماضية خلافات حادة بين المثقفين بشان قصائد الشاعر امل دنقل القديمة والتي سبق له ان اوصى قبل رحيله بعدم نشرها الى ان ظهرت ضمن دراسة على ثلاث حلقات في احدى الصحف المصرية كتبها الشاعر رفعة سلام مما اضطر الناقدة عبلة الرويني زوجة الشاعر الراحل الى اللجوء الى القضاء لرفع دعوى قضائية ..

واختلف المثقفون حول سلطة عبلة على مخطوطات امل والتي عدها البعض ملكا للقارىء العربي الذي يريد المزيد من اثار امل الشعرية . والبعض الاخر راى ان وصيته يجب ان تحترم خصوصا ان قصائد المخطوط لا تمثله شعريا وانه قد تجاوزها وقد وصلت الى الصحيفة من خلال كاتب المقالات النقدية الذي استلمها بحجة الافادة منها في دراسته وليس في نشرها .

اربع مسرحيات غنائية لحسن الخزاعي



احدث الاغاني التي كتبها الشاعر الغنائي حسن الخزاعي سجلت على شريط غنائي لحنها الفنانان جعفر الخفاف وعباس حسن وغناها المطربون فاضل عواد وحسين نعمة وياس خضر .

كما يواصل الشاعر الخزاعي اكمال مسلسل غنائي بشترك مع الشاعر كريم العراقي اضافة الى اربع مسرحيات غنائية منجزة مشتركة مع الشاعر كريم اللامي مع وضع عدد من الاغاني للمطربين .

نصوص الشوارع

(نصوص الشوارع) عنوان الكتاب الجديد الذي صدر في عمان للقاص طلعة شناعة . يتضمن الكتاب ١٥ عنوانا تبدأ بالمحاولة للخروج من سلطة الجسد وتنتهي بشمال القلب جنوب الجرح على حد تعبير المؤلف .

والكتاب يمزج بين الشعر والقصة في لغة مكثفة ليست بالشعر وليست بالقصة بل هي لغة رشيقة هامسة يغلفها جو رومانسي جميل .

اخر الكلام

ختمت كلمة يوم امس .. بالقول ان للحديث الذي جاء فيها صلة .. وها انذا اليوم اواصل الفكرة الرئيسية التي اردت ان الفت الانظار اليها

فالسياسي العربي الذي اراد من اللقاء بي وبصاحبي ان يتعرف على تفاصيل شأن عراقي .. كوننا من اهل مكة وبطرضية اننا ادرى بشعابها لم يعطنا اية فرصة ليس للاجابة فحسب بل حتى لتوضيح الاخطاء الفادحة التي وقع فيها اثناء حديثه .

قبل سنوات روى لي مهندس عراقي ان احد المسؤولين الكبار في بدايات الستينات التقى بعدد من المهندسين المعماريين ليسالهم عن ارائهم حول مخطط جامع الشهداء قبل البدء ببنائه

وكان من بين الحاضرين احد اشهر المعماريين العراقيين . فقال كنت اتمنى ان يكون بناء الجامع على الطراز البغدادي وحاول ان يشرح خصائص ذلك الطراز .. فانفعل المسؤول وقال له . هذا موشغلك !؟

فما كان من المهندس المعماري الشهير الا ان يجيبه والله انه شغلي الوحيد وليس لي من شغل سواه .

واذكر ان مجلسا ضمني مع عدد من المثقفين وكان بين الحاضرين شخص لاناقة له في الثقافة ولاجمل اراد ان يجاملني فسالني عن رايي في احد الشعراء .. واردت ان اجامله فاجبت : ولكنه فاجاني بجهالة لايحسد عليها فاضطرني الى القول انك انت الذي سالتني وكان عليك ان تستمع الى اجابتي كاملة .. ثم انني لم اتحدث في صناعة الاحذية .. وانما في الشعر الذي هو اختصاصي وهوايتي وصناعتي

ان ما لمحت اليه يوم امس واليوم .. لا اعده ضمن حالة الاخطاء السلوكية .. وان كان هو كذلك ايضا .. لانه مادام ضمن هذه الحالة يمكن احتماله وغض الطرف عنه والسماح فيه .. غير انه حين يمارس في اطر اكثر عمومية .. يكون خطرا ومؤذيا

وعلى سبيل المثال كان يجد المرء نفسه في لجنة من اللجان او في هيئة من الهيئات .. وانه يمثل فيها اختصاصا اوزج فيها بسبب ما يمتلك من خبرة وتجربة .. ثم يعامل بنفس الطريقة التي اشرت اليها ....

انني لااتحدث هنا عن مسالة الفراشية .. وانما اعرفها عند نفر من الناس ممن يعتقدون انهم يعرفون كل شيء ويمنحون انفسهم حق الفتوى في الشاردة والواردة .. حتى وان كانت معرفتهم فيها كمعرفة ام موسى .. وتاخذ المسالة مسارا تخريبيا .. حين يمارس هذا السلوك على مستوى الوظيفة العامة .

وهو يمارس عند البعض فعلا

■ حميد سعيد

اغتيال مذيعة .!

بعد ادائها مناسك الحج تدخل الهام شاهين الاستوديو لتصوير احدث اشرطتها (اغتيال مذيعة) سيناريو وحوار وليد سيف اخراج اسماعيل مراد وهي التجربة الاخراجية الاولى له . تدور احداث الشريط الذي يشارك فيه محمود ياسين وصلاح قابيل واحمد بدير حول مذيعة تعمل على كشف العصابات التي تتاجر بقوت الشعب وتحول دون وصول الدعم لمستحقيه من محدودي الدخل ، وتتعرض الوثائق التي تحصل عليها في التلفاز مما يعرضها لمحاولة اغتيال تدبرها تلك العصابات .

نصب محطة ارضية لدراسة الاشعاع الكوني

توصل فريق من الاساتذة في قسم الفيزياء بكلية العلوم بجامعة بابل الى قياس قدرة التفريق لمنظومة الاشعة في الاقمار الصناعية .

اعلن ذلك لـ «الجمهورية» الباحث الدكتور وفيق شاكر رئيس قسم الفيزياء بكلية العلوم وقال : لغرض اجراء مثل هذا القياس استخدمنا محطة تسلم للترددات المنبعثة من هذه الاقمار تقوم بتسلم الاشارات المرسلة لعدد من الاقمار الصناعية ومن ثم تعديلها وتحويل هذه الاشارات الى صور خطية تتسلم عن الشاشة

تمثال الهة النصر

اعيد مؤخرا تمثال الهة النصر فيكتوريا من روسيا الى مكانه فوق بوابة براند نبرغ مرة اخرى .

وقد اعيد هذا التمثال الذي يعده البرلينيون رمزا لمدينتهم الى مكانه بعد وقوعه اثناء حمى هدم سور برلين خلال الاحتفالات التي اقيمت بجوار البوابة لمناسبة العام الجديد .

على عنادك ياصحافة

اتساءل احيانا ، لماذا يحاول التنسيق الاذاعي . ان يشاكس الصحافة ! ؟

وربما يثير استغرابكم هذا التساؤل . لان المعروف ان الصحافة هي التي تبحث عن الصيد (السمين) كيما تسلط عليه الضوء وتكتشف خلفه للناس . لكن ان يصل الامر وتنقلب الصورة فهذا مدعاة للدهشة حقا

والحكاية تبدأ من موضوع سبق ان كتبته هنا (في الصفحة الاخيرة) عن مطربي الملاهي ، وكيف انهم يعتمدون على كلمات اغان ترطب المشاعر الرخيصة . وتدغدغ العواطف الرثة .

وحينها اقام هؤلاء المطربون الدنيا ولم يقعدوها بعد كما يقول المثل الشعبي .

اللافت للنظر .. ان برامج اذاعية منوعة يومية تبث في المساء (تمعن) بالترويج لبضائع هؤلاء المطربين الغنائية ..

وعلى «عنادك ياصحافة» !!

■ محمد مزيد

ثلاثة برامج وصحيفة

يطالعنا كل مساء من شاشات التلفاز برنامج (صحافتنا غدا) الذي يطلعنا على اخر الاخبار وبعض العناوين المهمة ذات الاهتمام الجماهيري الواسع . كما نستمع يوميا من اذاعة بغداد لبرنامج (قراءة في صحف الصباح) . ونشاهد ايضا يوميا برنامج (جولة مع الصحافة) من قناة البرنامج الثاني .

وكل هذه البرامج تقوم بنفس المهمة وهي اطلاع الناس على اهم وابرز العناوين مما يجعل المتلقي وخاصة المتتبع في تصور كامل عن معظم ان لم نقل كل مايكتب على صفحات صحفنا اليومية (الخمس) واقول خمسا لانه تبادر الى ذهني وانا اكتب هذا الموضوع سؤال وهو ماذا سيفعل السيد ماجد عزيزة اذا انتهى من جولاته اليومية والتي لن تعدو خمس جولات هل يعاود الكرة ويبدأ من جديد بجريدة الثورة وينتهي باخر جريدة .. وهكذا .

وهذا ماحدث فعلا بعد انقضاء الايام الخمسة . واتساءل ايضا اية حاجة سيجدها القارىء بالتالي في شراء الصحيفة وقراءتها اذا كان يستمع ويشاهد ثلاثة برامج يومية تجعل كل مايحتاجه بين يديه ؟

انني لا اريد لكلامي هذا ان اوجه النقد لهذه البرامج الثلاثة لانني في الوقت نفسه اجد مايبررها ويجعلني التمس لها العذر . فالتلفاز هو الوسيلة الاعلامية الاكثر جماهيرية اذا ما اخذنا بعين الاعتبار المستويات الفكرية ودرجة الوعي وصعوبة فهم الصحيفة من قبل كل القراء وغيرها الكثير من النظريات التي درستها في قسم الاعلام والتي تبرر للتلفاز كل مايقدمه .

والبرنامج الصباحي الاذاعي ايضا له تاثيره على مسامع الناس وجذب انتباههم .

ولكني ايضا اريد ان التمس العذر لشراء الصحيفة اليومية وقراءتها .

● ندى عمران ●

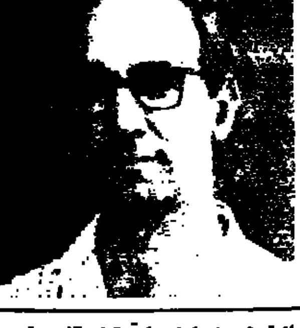


براءتا اختراع ومجموعة بحوث

طريقة لتصنيع جهاز فصل الخلايا الدقيقة بالاستفادة من المجهر وانتاج قماش مقاوم للتلف الناتج من نمو الاحياء المجهرية براءتا اختراع حصل عليهما الدكتور محمد عبد القادر ابراهيم .

يقول الباحث ان البراءة الاولى تضمنت صنع جهاز يستخدم لتنقية الاحياء المجهرية لاجراء الدراسات الوراثية عليها وله تطبيقات في تحسين السلالات الصناعية فضلا على امكانية استخدامه في المختبرات العلمية لاجراء الدراسات والبحوث المايكروبيولوجية والوراثية .

كما يمكن بواسطة الجهاز الذي تم تصنيعه من مواد متوفرة محليا وبطريقة مبسطة الحصول على سلالات مستقرة وراثيا لانتاج المضادات الحياتية والكحول وخميرة الخبز . كما ان له تطبيقات في عزل الاعفان المنتجة للمضادات الحيوية والانزيمات المستخدمة في انتاج الاجبان والمحللة للمواد النشوية والبروتينية وقد تضمنت البراءة طرق تصنيع الابر الزجاجية الدقيقة التي يمكن بواسطتها سحب الخلايا تحت المجهر .



اما البراءة الثانية التي تم الحصول عليها مع مجموعة من الباحثين فتتضمن استخدام مواد كيمياوية رخيصة الثمن ومامونة صحيا لمنع تكاثر الاحياء المجهرية على الاقمشة فمن المعروف ان الاحياء المجهرية لها القدرة على النمو على الاقمشة وخصوصا القطنية حيث يعد القطن مادة غذائية تساعدها على النمو ويسبب مثل هذا النمو مشاكل عديدة منها سرعة تلف القماش اضافة الى ما يسببه من امراض جلدية وحساسية للاشخاص الذين يرتدون تلك الملابس .

وللباحث مجموعة من البحوث التطبيقية تم انجازها بالتعاون مع مجموعة من الباحثين نشر قسم منها في مجلات عالمية رصينة ومن ابرز تلك البحوث البحث الموسوم (انتاج مضادات حياتية جديدة شبيهة بالارثرمايسين) الذي نشر في مجلة المايكروبيولوجي التطبيقية الصادرة في بريطانيا و(عزل سلالات بكترية من ترب عراقية تصيب البعوض قد يكون لها تطبيقات في مكافحة هذه الحشرات) ونشر في مجلة انتيموفاكا الباريسية . اضافة الى نشر بعض البحوث الاكاديمية في موضوع وراثة الاحياء المجهرية وقد تم نشرها في كل من مجلتي الوراثة البريطانية والجزيئية العالمية الى جانب انجاز بحث يتعلق بمنع تلف زيت التبريد المستخدم في الصناعة بسبب نمو الاحياء المجهرية وقد وجدت له تطبيقات في مجال الصناعة الى جانب بحوث عديدة في مجالات التقنية الحيوية وتشمل انتاج خميرة الخبز والكحول والمضادات الحياتية .

سعد عبد اللطيف

صارت الساعة بالثمانية .. المصلحة عزلت .. تعالوا باجر!